



فہرست

فهرست این کتاب استغاثه است که از خواجہ عبد اللہ انصاری و شرحہ
لکھاں ابو عبد الرزاق العاصی و هو شیل علی عشر افتا و کل فم مثل علی عشر ابواب

الأول قسم البديان وهو عشرة أبواب

البقرة النورية الخامسة الأمانة الفكر التذكرة الاعتصام العروة الوثقى

الثاني فيمرا الايواب هو عشرة ابواب

الحزن الحزن الاشتقان الخوض المخبأ الزهد الورع البذل الرحا الوفا

الثالث منهم المعاملات هو عشرة أبواب

الرعاية المراقبة المحرمة الاخلاص التهذيب الاستقامة التوكل التوفيق النعمة العظمى

الرابع قسم الأخلاق وهو عشرين باب

النَّصْرُ رِضًا الشُّكْرُ حَمْدًا التَّسْدِيقُ الْإِثْبَاتُ الْخَلْقُ التَّوَسُّعُ الْقُوَّةُ الْإِبْتِغَاءُ

الخامس فتم الاصول هو عشرة ابواب

العقد الغرم الأرادة الأديب اليقين الأتس الذكر الفخر الغنى المسحاة

الساحس قسما لافردية وهو عشرة ابواب

الأحكام العلم الحكمة البصيرة الفراسة التعظيم الألقام التكملة الملائمة الهمة

السايع قسم الاحوال هو عشرة ابواب

السان سلمه روار و سحر ابو ج

الحسن العبد المذنب العتيق المحمد المظفر المصطفى الموفق المبرور المخلص المكنى بالملك الملقب بالسلطان

بِهِمُ الثَّوَابُ الْفَاقِ الْعَظْمِ الْوَجْدِ الْفَقْرِ الْفَقْرِ

الثامن فيم الوايات هو عشرة ابواب

وَقَدْ اِصْطَفَا الرَّقْدَ الْبَرَّ النَّضْرُ الْعَرْزُ الْقُرْبُ الْغِيْبُ

الاسعفة التي له وهو عشرة ابواب

شهادة المعانة^٢ الحجة^٣ القصر^٤ النمط^٥ السكر^٦ القصر^٧ الألف^٨

الكاشفة الشاهدة المعينة الحيوة القبض البسط التدر التهو الاتصال المصفا

العاشرة من الهياكل هو كسر أبي

المعرفة الفناء البقاء التحقّق التلبّس الوجود التجريد العفريّ الجمع الحقّ

۳- النصوص - (۲۰)
 ۴- النصوص - (۲۱)

٢- النصوص - (٢١)

کتابخانه مسجد اعظم
مؤلف - صدر الدین قزوینی
رقع - ۸
م - ۱۸

۶۷۹۸
۱۹۹۲

۱. نام کتاب شرح اصول الکبریٰ موضوع ۶۰۵
مؤلف خواجہ عبدالحق بن محمد انصاری شافعی صاحب دارالافتاء

تاریخ و محل چاپ ۱۳۰۵ هجری قمری تهران
اصطفا رحمتی در نجف اشکانی، مؤلف و مترجم، و علی شریعتی، مترجم و ناشر

و در قفسه ۱۰۰ ضبط گردید

سرپرست کتابخانه مبارکه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام

في مقدمة الكتاب

وقد اخرجوه

مصحف في المحال

هذا كتاب
شرح منازل السائرين
للإمام الكامل الدين
عبد الله الزكي

١٩
٥٤
١٧/١١/٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق العارفين بمعرفة ما لا يعرف الا هو وسلب عقولهم بنور وجهه فخرجوا
في صحافته وها هو اتم افئدة عن بنائهم فها هو في صفتهم بما قاموا ثم اجابهم به و
انهم فظفوا بالحق اذ شاهدوا محياه والصلوة على من رفع الحجاب عن بصائر الذين
اتبعوه ومن جرح علمه ما هو محمد المصطفى على الدوا صحابه الذين قصدوا مقصد ومرا
ويعد فان بعض العرفاء والاحباب من خلصا الاخوان والاصحاب انما استلوا
ان اشرح لهم الكتاب الموسوم بمنازل السائرين من املاء الشيخ العارف الكامل الموحدة
الحق قدوة الاولياء ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي قدس الله روحه
فلم اسف بجانيهم وكنت اسعفى من ابحاثهم لصفوة المرام وخير القدر في القيام
في ذلك المعام حتى اشار الصالح اعظم العالم العارف العادل الحق المدق سلطان

في مقدمة الكتاب

الوزراء في الافان صاحبان باستين بالاستحقاق نظام مماثلت العالم صلاح
طوايف الام اعدل ولاه المسلمين غياث الحق والدين محمد بن صاحب التعبد
وشيد الحق والدين فضل الله بن ابي الخضر عاف الله جلالة وادام اقباله الى ما اخرج
والاقبال على ما طلبوه فحق على الامر وضاق مذهب العذرة والامثال وان لم ينفذ
الوقت والحال فاستخرجت الله تبارك وتعالى في مستند من واهب الحول والقوة مد القوي
مستغنيا من عند الهام الحق والحق من الكتاب قال في صفة الله عنده
الله الواحد الاحد شرحه الحمد هو الشا با الجمل مط اي اعم من ان يكون للام
الذات بالكمال التام او في مقابلة الاحسان الانعام فخصه الله للامر من معاني ما لا
عليه باوصاف والله اسم الذات من حيث هي لا باعتبار اوصافها بالصفات ولا باعتبار
لا انصاف بها بل مط ولذلك وصفه الواحد في المنزه عن الشريك المماثل مع جواز اعتبار
الكثرة الاعتبارية فيه بحسب ما ورد في الاحاديث المنزه عن اعتبار التعدد والتكثير
فيه بحسب ذاته والوصفان سلبان لا زمان في بيان له من غير اعتبار العرفان الاحدية
اعتبار الغير معه حتى الصفات التي هي اعتبارات ونسب لا وجودها في الخارج كما قال
امير المؤمنين عليه السلام في وجهه وكما لا اخلاص له في الصفات عنده هو القبول
الصمد ش هما صفتان له بالنسبة للخلق فان القوم هو المقوم لكل ما سواه بما قام
بالوجود حتى يقوم به موجودا والا كان عدمه محضاً فهو وصف له باعتبار وجود الكل به
والصمد هو الذي يصمد اي يقصد اليه لا يقف ان كل اليه فهو وصف له باعتبار العبد
الذاتي للمكان بدون الوجوب لاحتياج الكل اليه ولهذا قيل الصمد الذي لا خوف له
من قولهم مصمداً انه كن ليس الا صورة في العلم ونفثا خيالاً لا معنى له ولا حقيقة الا

قال في صفة الله عنده
الله الواحد الاحد
شرحه الحمد هو الشا با الجمل مط اي اعم من ان يكون للام
الذات بالكمال التام او في مقابلة الاحسان الانعام فخصه الله للامر من معاني ما لا
عليه باوصاف والله اسم الذات من حيث هي لا باعتبار اوصافها بالصفات ولا باعتبار
لا انصاف بها بل مط ولذلك وصفه الواحد في المنزه عن الشريك المماثل مع جواز اعتبار
الكثرة الاعتبارية فيه بحسب ما ورد في الاحاديث المنزه عن اعتبار التعدد والتكثير
فيه بحسب ذاته والوصفان سلبان لا زمان في بيان له من غير اعتبار العرفان الاحدية
اعتبار الغير معه حتى الصفات التي هي اعتبارات ونسب لا وجودها في الخارج كما قال
امير المؤمنين عليه السلام في وجهه وكما لا اخلاص له في الصفات عنده هو القبول
الصمد ش هما صفتان له بالنسبة للخلق فان القوم هو المقوم لكل ما سواه بما قام
بالوجود حتى يقوم به موجودا والا كان عدمه محضاً فهو وصف له باعتبار وجود الكل به
والصمد هو الذي يصمد اي يقصد اليه لا يقف ان كل اليه فهو وصف له باعتبار العبد
الذاتي للمكان بدون الوجوب لاحتياج الكل اليه ولهذا قيل الصمد الذي لا خوف له
من قولهم مصمداً انه كن ليس الا صورة في العلم ونفثا خيالاً لا معنى له ولا حقيقة الا

قوله الذي لا خوف له
في الخارج من ان يكون
استمد الله في قوله لا قال استمد
رحمته في نفسه من ان يكون
دور في ذاته من ان يكون
افق في نفسه من ان يكون
وكل من رزق الله من ان يكون
لا حال في ذاته من ان يكون
الان في نفسه من ان يكون
الحق في نفسه من ان يكون
من كل جهة التي قال في القوم
الله هو الذي لا يقبل
الفاروق في نفسه من ان يكون
من شئ في نفسه من ان يكون
عبد في نفسه من ان يكون
مصدق في نفسه من ان يكون
الكاتب في نفسه من ان يكون
محدث في نفسه من ان يكون
بالذات في نفسه من ان يكون
وتارة من غيره من ان يكون
غيره من شئ من ان يكون
لكون صدق في نفسه من ان يكون
نوع في نفسه من ان يكون
عن اياه من ان يكون
محدث في نفسه من ان يكون
منه من ان يكون

هو هو الأجر الذي لو لا مديته له وظهوره في صورته لم يكن شيئاً كما قال الله تعالى
 أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْإِنْسَانُ أَنْفًا حَمَلْنَا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئاً وَمَنْ قَالِ بَعْضُ الْعَرَفَاءِ أَنَا وَ
 كَلَهُ وَفِيهِمَا إِنْسَانٌ بِالْفَرْبِ مِنَ الْعِبَادِ هَرِ اللَّطِيفِ شَيْءٌ أَيْ الْجَنِّي الْبَاطِنُ لِلطَّافِقِينَ
 قَوْلُهُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَفِيرُ وَالْمَوْصِلُ لِلطَّافِقِينَ
 أَيْ النِّقْمُ الَّذِي يَحْسُنُ مَوْضِعَهَا عِنْدَ الْمَنِّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ هَرِ الْفَرْبِ
 شَيْءٌ أَيْ الْجَنِّي الظَّاهِرُ وَالْمُطْلَعُ عَلَى الْأَشْيَاءِ فَلَمْ يَهْدِ بِصُورَةِ الْكُلِّ قَالِ وَتَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ وَلَا ظِلَّ لَهُ عَلَى أَحْوَالِ الْكُلِّ قَالِ فَإِنَّ قَرِيبَ الْجَبَلِ بِعَوَةِ الدَّاعِ
 إِذَا دَعَا وَإِنْ هَذِهِ السُّتْرُ مَوْجِبَاتُ اخْتِصَاصِ الْحَدِيثِ لِلْأَمْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَذْكُورِ
 وَهُوَ الْأَخْطَافُ بِالْكَامِلِ الذَّاتِ الْقَامِ وَالسُّتْرُ الثَّانِي لَهَا مَوْجِبَاتُ الْاِخْتِصَاصِ لِلْأَمْرِ
 الثَّانِي عَنِ الْأَحْسَانِ وَالْإِنْفَامِ وَكَذَا اللَّطِيفُ الْفَرْبِ بِالْمُعْتَبَرِينَ الْأَخْبَرِينَ الْأَخْصَفَةَ
 مُؤَكَّدَةً لِلْوَحْدَةِ كَذَا الصِّدْقُ الْقَبُولُ وَالْفَرْبِ لِلطَّيْفِ وَكُلُّ نَالٍ مَقَرٌّ لِلشَّائِبِ مَقُولُهُ فَإِذَا
 أَحْسَنَ نَظَرَهُ هَرِ قَوْلُهُ اللَّهُ أَطْرَسَ زَايِرَ الْعَارِفِينَ كَرَامَتِ الْكَلَمِ مِنْ غَايِمِ الْحَكْمِ شَيْءٌ هَذِهِ
 ثَمَرَاتُ الْفَرْبِ لِلطَّيْفِ وَحَقُّ التَّرْكِيبِ أَنْ يَقَالَ أَطْرَسَ عَلَى سِرِّ الْعَارِفِينَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا نَظَرُهُ
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَنَزَعَ الْخَافِضُ وَأَوْفَعَ الْفَعْلُ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَخُنَادَ مُوسَى قَوْمَهُ
 وَكَرَامَتِ الْكَلَمِ هِيَ الْمَعَارِفُ وَالْحَقَائِقُ مِنَ الْأَسْرَارِ الْأَخْفَى الْمَخْفِيَةِ فَبَيَّنَ هَرِ أَيْ قُلُوبَهُمْ
 الصَّافِيَةَ الْبَالِغَةَ مِبَالِغِ الْأَرْوَاحِ فِي التَّرَفِّيِّ وَغَايِمِ الْحَكْمِ هِيَ خَزَائِنُ الْأَسْمَاءِ الْأَلْهِيَةِ
 الْمَوْسُطَةِ بَيْنَ سَمَاءِ الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ وَوَأَرْضِ الْأَسْتِغْذَاتِ الْبَشَرِيَّةِ شَبَّهَهَا بِالْإِنْفَامِ
 تَرْشِيحًا لِأَسْطَرَةِ الْأَمْطَارِ لِلْخَافِضِ وَالْمَطَرِ لِلْحَكْمَةِ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مَوَاهِدُ الْكَلَامِ
 لِأَمْكَاسِهِ هَرِ وَالْأَحْسَانُ لَمْ يُوَافِقْ الْقَدَمَ فِي صِفَاتِ الْعَدَدِ شَيْءٌ أَيْ أَنَا لَهُمْ وَظَاهِرُهُ

عليهم أنوار الهدى بالكشف وهي سجون حجة الكرم المحال للباطن الذي لا يلد في
 حقايق الأعيان الثابتة في العدم شبه إعيان العارفين قبل وجودها في عالم الشهادة المكننة
 بالمعارف الكامنة في غيب الذات المكننة بصورها في أم الكتاب بالصفائح وفي شرحها
 العارفين فيها الذين التمسوا رحمة الله في صفات العدم وهما متفاريبان في المعنى لأن الوجود
 في نفع المكننة كما صفايح هَرِ وَدَلَّاهُمْ عَلَى أَقْرَبِ السَّبِيلِ شَيْءٌ هَرِ طَرِيقُ الْأَحَدِيَّةِ الثَّانِي
 فِي الْكُلِّ إِلَيْهِ هَرِ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الْخُصُوصُ بِالرَّبِّ كَمَا قَالِ تَعَالَى هَكَذَا هَرِ هَرِ وَمِنْ دَائِبِ
 الْأَمْوَاجِ أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا شَيْءَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْوَحْدَةِ
 الْأَوَّلِ شَيْءٌ أَيْ التَّزَكِّيُّ الْمَرَاتِبِ الَّذِي هُوَ الْأَيْدَادُ بَيْنَ تَبَيُّنِ الثَّقَنَاتِ حَتَّى اخْتَفَتْ الْحَقِيقَةُ
 الْأَلَهِيَّةُ فِي الْهَذِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ فَأَقْرَبُ السَّبِيلِ هَرِ وَفَعْلُ الثَّقَنَاتِ عَنْ جِهَةِ الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ
 السَّارِبَةِ فِي الْكُلِّ بِالْحَقِّ وَالْقَنَاءِ فِي الْوَحْدَةِ حَتَّى تَنْفَرِ سَجُونُ جَمَالِهِ فَتَقَرُّ بِمَا سَوَاهُ كَمَا أَشَارَ
 فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ سَبْعِينَ أَلْفَ نَجْوَا بِالْحَدِيثِ فِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ الْخَفِيَّةُ
 سَبْعًا الْجَمَالُ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ هَرِ وَدَلَّاهُمْ مِنْ تَفَرُّقِ الْعِلَلِ إِلَى صَبْنِ الْأَوَّلِ شَيْءٌ أَيْ مِنْ
 تَفَرُّقِ الْوَسَائِلِ إِلَى هَرِ الثَّقَنَاتِ الْمُرْتَبَةِ إِلَى عَيْنِ الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ الْأَوَّلَةِ تَحْوِي عَرَجًا
 كَانَتْ لَوَاوِ الثَّقَنَاتِ هِيَ الرُّسُومُ وَالْحَدَثُ الْخَلْقِيَّةُ الْخَارِجِيَّةُ بَيْنَ الرَّبِّ وَالْمَرْبُوعِ وَكُلُّهَا
 سَوَى الْحَقِّ عِلَّةٌ تَفَرِّقُ عَقُولَ الْمُتَجَوِّبِينَ وَتَعْمَى أَبْصَارَ الْقُلُوبِ هَرِ وَبَيَّنَّ فِيهِمْ نَظَائِرَهُ
 شَيْءٌ أَيْ تَنْفَرِ وَظَاهِرُهُمْ مَا أَدْرَجَهُمْ فِي غُيُوبِ أَعْيَانِهِمْ مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ فَإِنَّهَا
 كَوْنٌ مَدْرُجَةٌ لَهُمْ فِي ذَوَاتِهِمْ قَبْلَ جُودَانِهِمْ كَمَا قَالِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولُوا الْعِلْمُ فِي السَّمَاءِ
 مِنْ بَعْضِ بَنَاتِهِ بَرٌّ وَلَا فِي تَحْوِي الْأَرْضِ مِنْ بَنَاتِهِ بَرٌّ وَلَا مِنْ دَوَاءِ الْخَمْرِ مِنْ بَنَاتِهِ بَرٌّ
 الْعِلْمُ بِجُودِهِمْ فَلَوْ كُنْتُمْ تَدْرِكُونَهُ بَيِّنَاتٍ يَكْفِيكُمْ بِأَدْبَابِ الرُّوحَانِيَّةِ يَنْظُرُ عَلَيْكُمْ هَرِ وَادْعُهُمْ

في مقدمة الكتاب
 في مقدمة كتابه مسجداً عظيماً

هو هو الأجوف الذي لو لا صمدية له وظهوره في صورته لم يكن شيا كما قال الله ثم
ولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ومن ثم قال بعض العرفاء ان ارد
كله وفيها انسان بالقرب من العباد هو اللطيف ش اي الجني الباطن للطاقات من
قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والموصل للطاقات
اي النعم التي يحسن موقعها عند المنعم عليه من قوله الله اللطيف بعباده هو العزيز
ش اي الجلي الظاهر والمطلع على الاشياء فظهوره بصورة الكل قال ونحن اقرب
اليه من جبل الوريد ولا ظلامه على احوال الكل قال في قايه قريب الجب عوة الداع
اذا دعان وهذه الستة موجبات اختصاص المجد به للامر الاول من الامرين المذكورين
وهو الاستحقاق بالكمال الذاتي التام والستة الثانية موجبات الاختصاص للامر
الثاني اعني الاحسان والانعام وكذا اللطيف العزيز بالخيرين الاصفى
موكدة للواحد كذا الصمد المعبود والعزيز اللطيف وكل قال مقرر للشايق بقوله فما
احسن نظره هو قوله الله امطر سراجا لعارفين كرام الحكم من غايم الحكم ش هذه
ثم ان اللطيف وحق التركيبان يقال امطر على سراج العارفين كقوله ثم وانظرنا
عليهم مطرا فترج الخاضع ووقع الفعل عليه بنفسه كقوله نعم واختر موسى قومه
وكرام الحكم هي المعارف والمخاتيق من الاسرار الالهية المختصة بعبادهم اي قلوبهم
القضاة الباطنة مبالغ الارواح في الترقى وغايم الحكم هي خزان الاسماء الالهية
المستطبة بين سماء الذات الالهية وارض الاستعدادات البشرية شبهتها بالانعام
ترشحا لاستعارة الامطار للفاضة والمطر للحكمة وفيه اشارة الى انها مواهب كالمطر
لامكاسب هو والاح لهم لوانح القدم في صفائح العبد ش اي انار لهم واطهر

عليهم انوار القدم باكتشف وهي سجات حجة لكرم الخالق الباطن الذي لا اله الا هو في
حقائق الاعيان القائمة في العدمية اعيان العارفين قبل وجودها في عالم الشهادة المتعة
بالعارف الكاشفة في غيب الذات المظلمة بصورها في ام الكتاب بالصفائح وفي شرحها
العارفين الذين التمسوا رحمة الله في صفائح العبد وهما متعاربان في المعنى الا ان لوجود
في صفائحها صفايح هو ردتهم على اقرب السبل ش وهي طريق الالهية التي
في الكل اليه هي الصراط المستقيم المخصوص بالرب كما قال نعم حكايه عن هودم وما من آية
الا هو اخذ بنا صيبتها ان رب علي صراط مستقيم ولا شك انها اقرب الطرق هو الى الله
الاول ش اي الترتيب المراتب الذي هو الاجاد بترتيب القينات حتى اخفقت الحجة
الالهية في الهدية البشرية فاقرب السبل هو رفع حجب القينات عن وجه الذات الالهية
التاريت في الكل بالحوادث والقائم في الوحدة حتى تشرق سجات جماله فتخرج ما سواه كما اشار
في قوله عليه السلام سبعين الف حجاب الحديث وفي كلامه على كرم الله وجهه حقيقة
سبحة الجلال من غير اشارة هو ردتهم من تفرق العلل الى عين الازل ش اي من
تفرق الوسائط التي هي القينات المترتبة الى عين الذات الالهية الازلية حتى عرفوا
كانزلوا والقينات هي الرسوم والحدود الخلقية الخارجية بين الرب والمربوب وكلما
سوى الحق علة تفرق عقول المجربين وتسمى بصغار القلوب هو وبث فيهم ذخيره
ش اي تشر واطهر فيهم ما ادخروا لهم في غيوب اعيانهم من المعارف والمخاتيق فانها
كوز مخدرة لهم في ذواتهم قبل وجودها كما قال عيسى عليه السلام لا تقولوا العلم في السماء
من يصعد به يبر ولا في تخوم الارض من ينزل به يبر ولا من وراء البحر من يصير به يبر
العلم بحجول في قلوبكم نادى بواي يدا الله بآداب الروحانيين يظهر عليكم هو وادعاهم

في مفهنا الكتاب

في مقدمة الكتاب

سأمره **ش** أي لما كشف لهم عن أسراره المدخرة فيهم انتمهم عليها وجعله ورائعه
عندهم منهم أسماء الله في خلفه لا يحمل لهم كتبها غير أهلها **هـ** وأشهد أن لا اله الا الله
وحده لا شريك له الأول الآخر الظاهر الباطن **ش** وصفا لله بعد التوحيد بالاسماء
الأربعة ليدل على ان شهادته عن عباده كشف ذوقه في الشهادة الايمانية العلية
لأن أسماء الأبداء كلها من العالمين وابداء أم الكتاب للوح المحفوظ وما فيها
من احكام الفضل والعقد ومرتبة العلية في عالم الخلق والامر كلها تندرج في اسمه
الأول أسماء الأعادة كلها من الافناء والعهد ورجع الامر والخلق اليه والجزء بالتوا
والعقاب تندرج في الاسم الآخر وما ظهر من الكل في الظاهر وما بطن في الباطن **هـ** الله
مظلل النورين على الحقيقة عدا طوبى **ش** استعار الظل للوجود الاضافي الذي لا
الحق بذاته بلون الخلق وانما سماء ظلا لأن الظل عند نور المحل محجب في ان ذى الظل
نور الشمس عنه وهو الحقيقة عند تعين نور الشمس فيض شيا وهو لا شيء محض لا وجود
الا الوجود الحق المطلق وتبين بقوله الاضافة امر على الوجود في الخارج اذا اضاف
اعتبار ان حقيقة لا غير خلق الخارج فالوجود الاضافي امر محجب لا حقيقة له في الخارج
كالظل والشارح قر التكوين بالكاف هو مستقيم من حيث المعنى الا ان الشئ قد يرد
او يرد في مقابل التمكن التمكن لا يقابل التكوين فان النورين التمكن متقابلان
في اصطلاحهم والتمكن هو الثمر في شئ هو الحق من غير وجود الخلق والنورين ظهور الخلق
الشارح للحق الحاجب للظاهر عن شهوده وانما وصف المبدأ بطول السعة قد تدبر على
خلقنا لا يتناهي من المخاوف وبسط الوجود الاضافي على الكل دائما **هـ** ثم جعل
شمس التمكن لصفوة عليه ليل **ش** أي شمس نور شهود الحق لاهل التمكن الذين هم

والنورين التمكن
في اصطلاحهم
والتمكين هو الثمر
في شئ هو الحق
من غير وجود الخلق
والنورين ظهور الخلق
الشارح للحق الحاجب
للظاهر عن شهوده
وانما وصف المبدأ
بطول السعة قد تدبر
على خلقنا لا يتناهي
من المخاوف وبسط
الوجود الاضافي
على الكل دائما
هـ ثم جعل
شمس التمكن
لصفوة عليه ليل
ش أي شمس نور
شهود الحق لاهل
التمكن الذين هم

في مقدمة الكتاب

صفوة الله أي اصفيائه المصطفون من عباده الذين صفت سائرهم من رتبة الغيب
بشهو الحق المطلق باسمه النور دائما ليل على الظل العبد عندهم المفضل عند المحبين
هـ ثم قضى ظل النور عنهم اليه قضيا سيرا **ش** أي قضى الوجود الاضافي للحق
الموجب للفرقة بظهور الكثرة عنهم وعن شهودهم الى انه باسقاط الاضافات بقضائه
على الله تعالى وقضائه سيرا لظلال الاضافات وارفعه بمجرة النور والحسبان في مقام
الفناء وقضائه ليل لا يمتلئ بالرسوم الخلقية في عين الحق عند رتبة الخلق مع الحق
بالحق في مقام البقاء بعد الفناء لقلته مقدارهم بحيث لا يتجيب الحق بهم لانعدامهم
بذاتهم وكونهم صوصفاته واسمائه وقد اخذ من قوله نعم الفرز الى ربك كقمت مد
الظل الاله لا يحجب التفسير لسان العبارة بل بحسب القبول ولسان الاشارة على ما هو
عادتهم **هـ** وصلوته وسلامه على صفته الذي اقم به اقامته حقه محمدا له كشيء
ش لما خسر الشئ هو الحق في الصفوة وهو اصفى الاصفياء ذكره باسم الصفوة
صلوته افاضه للكمال والخير التام عليه سلامه تشرته ونظيره عن المقاصير كلها
لصفاء فطرته وسريره الذي اقم الله في سورة يس موهوبا بالايما الله يذكر الحرفين
الذاتين على الوفاية والسلامة المقضيين للكمال والتكميل على انه اقام حقه ثم في
تبلغ الرسالة وادائها والدعوة الى الله على نصير مع ثباته على الصراط المستقيم الذي
هو طريق التوحيد الذي يقول في القرآن الحكيم انا انزل القرآن على صراط مستقيم
وهو من اجل المقامات واصبها ولهذا قال شيتق سورة هود وذلك لقوله فاستقم
كما امرت فان الدعوة الى الله مع كون المدعو على الصراط المستقيم امر صعب لا يمكن
الا اذا كان الداعي على بصيرة يرى انه يدعو من اسم الى اسم **هـ** وبعد فان جماعة من الناس

في مقدمة الكتاب

في الوقوف على منازل السائرين الى الحق عزاسم من الفقهاء من اهل هراة والغراء طالا
على سائرهم اياي ما نانا ان يبين لهم في معرفتها باننا يكون على معالمها عنوانا ش اى
يكون على مقاماتها المعلومة بعلامته اعلم بها عنوانا وتوقعا تعرف به هرفلجهم
بذلك بعد استخار في الله ثم واستعانتي به وسألوني ان اريتها لهم ترتيبا يشير الى توابعها
ش اى على ترتيبها على الولاء هو يدل على الفروع التي تلها ش فانها انما هي
اصول تحوى على جزئياتها وفروعها بالفتيما والتفاصيل المذكورة فيها هروان
من كلام غيري اخبرم ليكون الطيف في اللفظ واخف للحفظ واتى غشت في ان اخذ في
شرح قول في بكر الكتاب ان بين العبد والحق الف مقام من نور وظلمة طولت على علمهم
فذكرنا بنبذة تلك المقامات التي تشير الى تمامها ش اى الاصول المضمنة لفروعها
هو يدل على مراتبها وارجوهم بعد صدق قصدهم ما قال ابو عبد الله ع ان الله تعالى
يريه في بداياتهم ما في نهاياتهم ثم الى ترتيبهم فصولا وابوابا يفتح ذلك الترتيب عن
الطوبى المؤدى الى الملاك يكون منتهى ش اى سعة كافية هروان السائل فينبغي
ما ه مقام مضمون على عشرة اقسام وقد قال المجتهد رحمه الله عليه قد يغفل العبد من حال الى
حال ارض منها وقد يغفل عن سابقته فيسرف عليها من الحالة الثانية فيفصلها
وعند ان العبد لا يقع له مقام حتى يرتفع عنه ثم يشرف على فصحة ش اى يعني ان المجتهد
قال يجوز ذلك وانه قابل بوجوده لعمري ان الحق ما اعلم المصنف رحمه الله فان كل مقام
له فروع ودرجات سائر المقامات ما دام السالك واقفا في رتبة عنده كان مجوبا
عن تلك الفروع والرتب كان اصل المقام غالبا على كل ما متصلا بحكم مرتبة عليه فاذا
ارتفع عن الاعلى منه اطلع على تلك الفروع والرتب التي له في المقام العالي كان هو غالبا

في مقدمة الكتاب

حاكا على المقام النازل عن مقامه فيصير فيه ويصرف الى حكم مقامه فيصير فيه فترتبا وخله
الى المرتبة التي يناسبها فان اصل التوبة في البدايات الرجوع عن المعاصي كما والاعراض
عنها وفي الابواب ترك الفضول القولية والفعلية المباحة وتجرى النفس عن هينة الميل
اليها وبها يتروك الى الشهوات الشاغلة عن التوجه الى الحق وفي المقامات الاعراض
عن رتبة فعل العبد والاجتناب عن الدواعي وافعال النفس في هذا افعال الحق وفي الاحوال
التوبة عن اذاتة وجوله وقوته وفي الاصول الرجوع عن الانكسار الى العبد والفتوى
وفي الادوية الاختلاص عن علمه بحو علمه في علم الحق والتوبة عن الذهول عن الحق في حضوره
ولو طرفة عين في الاحوال من السلو عن الحق والفراغ الى ما سواه ولو ان النفس في التوبة
عن المحدثين والوجد عن التكرار والتلوين والحرمان عن نور الكشف في الحجاب من ههنا
العبر بقاء الائمة وفي النهايات عن ظهور البقية هروان السالك في هذه المقامات
على اختلاف عظيم منقطع لا يحجم ترتيب فاطع ولا يقهر منبه جامع ش وذلك الاختلاف
استعدادهم المقتضى الى اختلاف سلوكهم فان المحجوب المراد يقطع بالجد قبل السلوك
فيكون نهاياته قبل البدايات والمحجوب المراد بالعكس وبعضهم لا يلوى الى بعض المقامات دون
بعض خصوصية استعدادهم وبعضهم لا يلبث في بعضها ذلك بعض وبعضهم لا يقع في التكرار
والهجم القوة استعدادهم وبعضهم لا يصح على هذا متفاوت نهاياتهم فالترتيب المذكور
في الكتاب حال المحجوب المتوسط ودرجات الاستعداد التام بحسب القدر المتوخى بالموافق
بحسب الشاء والله اعلم هروان قد صنف جماعة من المتقدمين والمتأخرين في هذا الباب تنظيرا
عناك لانها واكثرها على حسن ما ينبغي كافي منهم من اشار الى الاصول ولم ينفذ في التطبيق
ومنهم من جمع الحكايات لم يلخصها بالخصيص ولم يختص بالكفاية تخيصا ش اى يبين

في مقالة الكتاب

10

الذقيقة المفضوة من الحكاية هـ ومنهم من لم يميز بين المقامات الخاصة وضرورتها
العامة ومنهم من عد سطح المغلوب مقاماً وجعل بوج الواحد رمزاً للممكن شيئاً عاماً
واكثرهم لم يخط عن الدرجات شش والفريق بين ضرورات العامة ومقامات الخاصة
ان الزهد مثلاً بالنسبة الى العالمى المبسك ضروري وهو الزهد في الدنيا وبالنسبة الى الخاصة
هو الزهد في الزهد وهو مقام عال لا يرى صاحبه للتباعد راحة يكون الزهد فيها مقاماً
فيتساوى عنده الغفر والغنى كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اباى ايتهما اضيق واما
السطح فهو كلام عليه حجة الرعونه والدعوى كقول بعضهم انا الفاعل في هذا العالم وقول
بعضهم ليس في جنتي سوى الله واما بوج الواحد كقول الخلاج رحمه الله انا الحق ورمز
التمكن انا الباقي بقاء الحق انا الموجود بوجوده هـ واعلم ان العامة من علماء هذا الشأن
والشيوخ في هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تنفع الا بصح البدايات كما ان الآ
لا توم الا على الاساس وتصح البدايات هو اقامة الامر على شاهدة الاخلاص شش
اي انشال الامر الالهى على ما ورد به الحكم من غير النظر في العمل ولا الى العوض والغرض مع
رؤية كونه لوجه الله هـ ومتابعة الشدة وتظيم التقوى على مشاهدة الخوف من عقابه
الحرمة والتفقه على العالم ببذل النسيجه وكف التؤنة ومجانبة كل صاحب عهد الوقت وكل
سبيض القلب ط ان الناس في هذا الشأن ثلاثة نفر (١) رجل يعمل بين الخوف والرجاء
شاحصاً الى الحب مع صحبة الجاهل هذا هو الذي يسمى المبريد (٢) ورجل يحفظ من راي
الفرقة الى راي الجمع وهو الذي يقال له المراد (٣) ومن سواهما مدع مضمون مجمع مجمع
هذه المقامات بجمعها رتب تلك الرتبة الاولى اخذ القاصد في السبر والرتبة الثانية دخول
في الغربة والرتبة الثالثة حصول على الشاهدة المجاذبة الى عين التوحيد في طريق الشاؤد

اخبرنا

في مقدمة الكتاب

44

[illegible]

زند

في مقدمة الكتاب

١٢

زيد بن عمار التميمي عن أبي بريدة عن أبي بصير عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الأحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وهذا حديث صحيح يخرج في الصحيحين وفي هذا الحديث إشارة مجلية لهذه الطائفة والتي مفصل لك درجات كل مقام منها تعرفه درجة العامة منه ثم درجة الثالث ثم درجة الحق ولكل منهم شرعة ومنهاج ودرجة هو موطنها قد نصب له علم هو السبع والستون غاية هو إليها محووث في أسئل الله أن يجعلني في صلبكم مصحوبا بالأنبياء وأن يجعل لي سلطانا مبينا أنه يجمع قريته أعلم أن الأقسام العشرة التي ذكرها في صدر هذا الكتاب هي قسم البدايات ثم قسم الأبواب ثم قسم المقامات ثم قسم الأخلاق ثم قسم الأصول ثم قسم الأدوية ثم قسم الأحوال ثم قسم الولايات ثم قسم الخبايا ثم قسم النهايات شرح انما رتب المقامات على عشرة أقسام كل قسم منها محووث على عشرة مقامات كل مقام أصل له بحسب رتب المقامات واقسامها فروع ودرجات فإن رتب هذه المقامات وانذاج بعضها تحت بعض كرتب الأنواع والأجناس وانذاج بعضها تحت بعض فللعالي صوت في السافل والسافل رتبة في العالي لا كرتب مراتب السافل لا يكون صاحب العالي على السافل فينقسم كل مقام من المائة على عشرة أقسام بحسب رتبها في سائر الأقسام كما ذكر في مقام التوبة وهي الحاصلة من مائة في المائة في العشرة فكون الفاعل كما ذكر في كتابي رحمه الله انما درجات أقسام البدايات في البوابة فظاهره وانما درجات أقسام النهايات فلان النهاية هي الرجوع إلى البداية كما قال الجليل قدس سره روحه في كل ما في الدنيا له صوفي البداية إلا أن بين الصورتين بونا بعيدا فان المستك يفعل ما يفعل بغيره والشيء يفعل ما يفعل بالحق وانما تقسيم الشيخ كل مقام على الدرجات الثلاث فلا يفسد لأخصافها بل

لأن

في مقدمة الكتاب

١٣

لأن الأولى حال المستك والآخر حال المتقسط والمتوسط حال من يكون بين البداية والنهاية في أي قسم كان من الأقسام الثمانية وفي أي مقام كان من المقامات العشرة الداخلة تحت كل قسم من الأقسام الثمانية فإن ما بين الأول والآخر وسطا وما انحصارها في العشرة وارتباط بعضها ببعض على الترتيب المذكور لأن سائر الأقسام إلى الحق انما هو بالباطن وإن كان مع استعانة بظاهرها لوصفها بالبدنية إلى حيز النفس والقلب هي بوط الحيات النفسية والقلبية إلى الظاهر للعلاقة التي بينهما ومما يغيب الباطن بحسب الوجود بحسب الحق الذي هو غيب الهوى وغيب الغنى وغيب القلب غيب الظاهر وغيب الروح وغيب الغيوب الذي هو غيب الذات لا الحيز وبحسب الترتيب يحصل للتقسيم مرتبتان دون مقام القلب فها قبل التوجه إلى الحق انما بالثبوت ثم تصير لواقعة ثم تصير طسنة وللغالب مرتبة فوق مقام العقل دون مقام الروح فتمت السرد وهو عند رتبة إلى مقام الروح في الجرد والصفاء والروح مرتبة تلي الحق وهو عند رتبة إلى مقام الوحدة فيكون له في الغيب عشرة مراتب له في كل مرتبة قسم من الأقسام المذكورة يحوي على عشرة مقامات هي انما المقامات كلها فاذا كانت اثنان وتداركها التوفيق حتى ينفقت عن سنة العقلة كان اول مقاماتها اليقظة وهي اول مراتب البدايات واذا انقطعت واحتت بعدها وانما المقامات الشبها وكونها تحت لا يسهل وسلطنته ثابتة عن الخلق انما خلطت على الصالحات واخر سبها فاختار بحسب فضلها حتى قلب حسانتها سبها فقلت موافقا فاقا ثابت إلى الحق فتمت تفكرت فيما يصيرها ويرفع قدرها من الصالحات ومن نتائج الفكر تبلغ إلى هذا الشكر والاعتناء والاعتبار بالمرء ثم تقسم بالله وبحوله وقوته ففقر الله من كيد الشيطان ثم

بحاج

في مقدمة الكتاب

١٢

نحتاج الى الرياسة لتطهير النفس وتبليد لطافتها وتبليد شوائبها وتبليد
 وشاويها بالتفكير في ابواب الكمال عند نهاية البدايات والافعال والاعمال
 وهذه كلها اصلاح قوى النفس التي هي الموانع ودفع شيطان الوهم المتولد في الدنيا والذات
 للنفس وتمنيتها للطاعة حتى يصير لزاما فدخل ابواب الرجوع والرجوع بمشاهدة المنة
 والرجوع بالحد من المنة فصرح بما فاتته من الجحود ونجات من حجابات المهلكات فشق
 من سوء العاقبة وطلبه النفس وتحت في طاعة الرب فحبت اليه من عند ذلك فبما اشغلتها
 عن من طيبات الدنيا ومتاعها وفضل عليها الورع ففطن وتبطل اليه رجاء الرجوع وتبطل
 ورغبة اليه وهذه كلها افعال في النفس وقواها النفس انوار القلب عليها فجعلها مطبوعة
 بحسبة لاداء في المعاملات واول ما ينبغي به القلب في المعاملة ورعاية الاعمال الظاهر
 السر بها مطواعة ثم مراقبة الحق في السر اليه مع تعظيم الحرمة وابقاء حق الحشمة ثم الاكثار
 في العمل عن رغبة من شوق النفس اليه العوض او عرض ولو استغلا نظر الخلق اليه
 فانه يحسن الرياء ولا يتم العمل الا بهتيم به بالعلم ومخافة العادة وارتفاع الهمة عن الوقوف
 مع الاستغلال ولا عمل الا بالاستقامة فيه الى الحق بما هذا في حق جهاده فاطعنا نظره فيه
 وفيما يصل اليه من الرزق عن فعله وحوله وقوته فليز من التوكل وتوحيض امره الى الله تعالى
 به وبكفايته ثم تلم ما يرام العقل ويشوق على الاوهام ومخافة القياس من تغاير القسم
 والافعال لذلك فخلص العقل من شوب الوهم بنور الشرع لتسعين به على اثبات الملكات
 الفاضلة في النفس التي هي الاخلاق ليبلغ كمال الاطمينان في صير طاعة المكاره وعن الشهوات
 اعلم بان ما يجري عليه حقيقة حكمه الله ولا تدركه وليس له الا ما قسم الله له فيضاً مل على النفس
 بالقبول حتى يبلغ حد الرضا بما قد وضع في وجوده فيكون على ما يجري عليه بعدة نعمه وان كان

في مقدمة الكتاب

١٣

بلاءه وبسبحه من الله ان يسئله غير ما فيه ويعتقد بذلك حق بصيرة في الحد والمجاهدة
 في شوق مع خصائصه في وجوده لتساوي الغنى والفقر عنده ويزيله الخلق مع الخلق لانه
 يراهم في اسرار الله فلا يزارع احد في شوق بل يعنده في التبتة ويكرههم في الحسنة ويحبهم
 عليهم انار الله الحكمة في شوقهم مع الله بهذا المعروف محل الاذي فضا ليعرفه فيبلغ
 مقام الصوة مصفاة القلب من صفات النفس عند تمام الاطمينان فيبسط مع الخلق كمال
 الخلق وارسال النجاة مع الحق لطهارة القلب ارتفاع الموانع بالكلية والرجوع الى العزلة
 الاصلية لهذا المسئل موسى عليه السلام عن القوة قال ان ترد نفسك الى طاهره كما قبلتها
 متى طاهره وعندك نصفه منازل النفس ويحقق القصد فيجرد الغم للسر الى الله والوجه في
 مقام الترتيب وروية النفس المنة من القصد الصادق والاصول لان الوصول الى الرب
 والدخول في حد الغربة يكون الا في مقام القلب على طهر من الله ثم لا يبق ارجو ولا سخط في
 ويسبق طلب عبد المؤمن فيصير محبة الغم داعي الحق بالارادة وهو يعلق القلب بحجاب الحق
 طلبا للفرق فينادي بشدة الحضور بين يديه بآداب الحضرة حتى يلمح جلبه اليقين فاقرب به
 فلا يفسد ولا يفتل كمال الا ان الحضور معه هو مقام الذكر الظاهر ولا يتم ذلك الا بالذهول
 عن الغير عند الانكسار الى ما سواه وهو مقام الفقر ولا يكون الا كمال الفناء بالحق وذلك
 هو المراد بقوله عليه السلام في القلب عند ذلك بعصمة الله عن الخلق فيجرب في عين العصبية
 ولهذا قبل العصبية في القلب بتوحيده النفس فيمنع مع حدة العصبية عن صاحبه
 وهو مقام المراد فيقع في اودية حبيب العقل المتوحيده بالقدس وفيها الانوار والسيرات في
 اذ يما يترأى فيها المطلوب في صورة النار كما في قوله تعالى اذ رأى ناراً وقوله يورث من في
 النار ومن حولها وقد يترأى في صورة الانوار المتشاكل للريفة الجنت ناره والتمتع في الجنة

ولهذا قال هو وحى اول ما يستقر قلب العبد بالجوهر لروية نور التنبيه مش فانما
مصدبة والجوهر هو الحياة الحقيقية اللازمة للقطرة الانسانية المجردة اى اول اسنارة
القلب بالحياة الذاتية له وعلى الاسنارة برؤية نور التنبيه لا الهى تدبر اتصال القلب
بالحوادث ذلك يكون الاداء ام العبد عن هذا البند بتجده عن ملاحظة القطرة المستمرة
بالاسنارة المذكورة عن الغومرة لله وان لم يشعر العبد به فذلك وجه كونهما او اعتقادهما
البديان في تمييز الشيخ مؤكدا ان لا بد في التيقن للشيء من القيام ثم عد خواصها اللازمة
لها لو انتم انتم انتم القطرة واذا وجد وجدته عنها بلوازمها كما تقول الحج عرفة
صال هو القطرة في مثلثة اشياء الاول لخط القلب في التيقن على الالباس من عند الوحي
على حدها والتمتع في المعرفة المنة بها والاعمال بالتصديق حقا مش اى اول الثلاثة مجموع
هذه الامور الثلاثة الباعثة على القيام باداء شكر التميز بالطاعة والجد والاجتهاد في
العبادة وهي الملاحظة التامة الطاهرة والباطنة والسابقة واللاحقة كما قال نعم واتسع
عليكم رغبة ظاهرة وباطنة مع الالباس من عند هادى كونها غير متناهية ومن اللوع
الى غايتها والوقوف على حدها مجموعا لا متناها من انحصارها في حذم التمتع في المعرفة
انها من الله على سبيل الامتنان الموهبة لا على سبيل الاستحقاق والجازاة فاحفظوا
وقيم قدر في الازل قبل وجودنا ثم العلم باننا واز استقر عنا الجهد بلعنا الوسخ القبيح
بشكرها كافي غايبة التفتيح حقا فاننا لا نعوم بشكرها الا بالاث هي ايضا من التمتع
ولا نستطيع استعمالها الا بالحوال والقوة والتوفيق للعمل اليه هي نعم كلها منه فلا يسيل
الى القيام بحقاها الا بالاعتراف بالجزالة من النفس لا ناكلها ازدنا في الشكر والطاعة
والقيام بحق التميز اذ انتم انتم اصغافا مضاعفة هو والثاني مظاهرة الجاهلية والوقوع

على الخط فيها والتشمر لندركها والتخلص من قها وطلب الحق بمحبتها مش
الثاني من حوص البعد مجموع مور حنة كلها ما عدا دفع الحق كما ان القسم الاول
باعتبار جذب التسع فنهما من حوص القطر فذلك لا يستأخذ من سمة لمع وهذا لا
عن سمة لمع وهو بالنظر في ما سلف من المحامات الجاهات الصادرة عنه الوقوف على
ان ارتكاب الجناية محاطة بالنظر في الجناية من فان لا له الفصل المؤدى الى سبيله
التمتع على الحافى بالعقاب لهلاكه والتشمر هو الجدة الساقية الى سبيله بذات الجانية لها
الى الاسم الحادى فيذكر كما بما يزيل اثرها بالكفارة والغضاء والورد وكانت مظلة او
الترام الغضاء والذبح ان كانت على النفس في المحلة بما عساه التمتع من انواع الندوة
الموجبة للتخلص من قها فان الجناية ما لكه موحدة لوقتها جها في سبيل سمة لمع
الشيخ من يغما اى كدها فان الجانية مكدة للنفس ما عدا عن قولها ان راسم لها حصة
وهو متع وخامسها طائفة تحاط بتطهيرها وانها سطة برئس عن ربه بالاعادة الترام
ما يزيل اثرها هو والثالث الاستياء لمعرفة الزيادة والنقصان لايام والتفصل عن
تضييعها والنظر في القصر بما استدارك فابها وبعمرنا فيها مش اى معرفة ما هو
زيادة حاله ومزينة من الطاعات والخيرات في ايام عمره وما هو سبيل نقصان حاله ومزينة
والتفصل اى التخلص الشرة عن تصبغ الايام بالبطالة لئلا يندرك في الباقية ما فان في
الماضية بعض اى يتجلى بالاشية فيعمرها بالطاعة والقيام بوظائف الوقت نذكر القاسم
هو فاما معرفة التميز فانها تصفو بثلثة اشياء بنور العقل وتسم برؤية المنة والاعتناء باهل
البلاء مش لما ذكره من القصة وحكامها مش عن اشياءها التي تنصق وتصفونها
مخجل من اسباب معرفة التميز كما ينبغي نور العقل وهو نور الهداية الايمانية الذي

الفهم الاقل

ما اليقظ

7.

هو واعظ الله في قلب كل مومن وذلك بحض النوف و به يصح البدايات و يبلغ النهايات
وانظار الواعظ العلم الباطنة بحض الامانة هو المعارف الواردة ان الغيبة فان لم
النظر في التحاليل وقع رد المطر و تعرضه الاعيان باهل البلاء المبتدئين النظم النظم
في القيام بحجة البسطة لو نور زيادة النعم ل الله ثم لأن شكر نعم لا يزيد كثر ومن
الاحتجاب الغيرة و اما مطالعة الجباية فانها توضح ثلثة اشياء تعظم الحق و تفرق
النفس تصديق الوعيد **ش** لان تعظيم الحق يوجب تعظيم الجباية فان معاملة العظم
عظيم يجب تداركها و هو اذا عرف حجارة الحق فان جرة من هو احقر لانتباه على من هو
عظم العطاء اقم فتمت النفس لتصل عنها التوبة و لاستعفار و طلب التجديد و اصدق
الوعيد جدي في ذلك و زاد و اذاع و اصلاح ما افعله بالحق منه و اما مقرر و
والتعظيم من الايات و فيها التسع ثلثة اشياء اسماع العباد و جدي و اعلم ان الحزم و
الشاكين **ش** انما لا يمكن ان يصح معرفة الربا و العبد لا يعلم انهم
على غير النعمان الصالحات الموحدة فمن في زيادة النعم من الحق في المرتبة من الحق
والتساب الموحدة للمقتضا المعدة من الحق ذلك لا يكون الا بجماع العلم و الموعظة
و معونة عزيمات و هي لتكليفات الاحكام الشرعية التي لا عمل بها حتى بعضهم فان احاد
و اعين انفسها بامثال الاوامر و هو لا يتبدل ذلك لا يتم لا يصفى العبد و
نفسا احسن من الشاكين لتاديب النفس اذ هم و تخلف اخلاصهم و تسند منهم و تحسن
احوالهم انفسهم فان النفس لا تشارك في كل نقص لا تشارك في انفسها و مقتضات
جسمها و طبيعتها لا يبعثه كل صلاح و المسلم من عيوب الطماع و عادات التوهم
الشاكين قال و ملاك ذلك كله خلق العادات **ش** فان النفس تقود بالطاعة

تاریخ

فالبدايات

باب التوبه

21

والركون الى الشهوات والذات ومجته لاخلاصها بمقتضى نشاتها فبعضها عند
تفقد ما ان تخلصها بالبراء الغريم واجتناب الرخص فانها الوارم التوم والعلة وبنوا
الانكار والتعقل فاما تخلصها عن نفسها لعود اضدادها لا يمكنها التبر والحق في
باب التوبة قال الله تعالى وَمَنْ يَتُوبْ ذُنُوبُهُ فَاِنَّكَ فِيمَا تُعْمَلُونَ شَرٌّ
التوبة بقصد التوب بالاية الذالفة على ان الظلم مخصص من لو يبت فلذلك هو واسط
اسم الظلم عن التائب ش فان منقذ الحصان ليس بظالم من ش هو التوبة لا يرفع
بعد معرفة الذنب ش فان التوبة هي الرجوع عن مخالفة حكم الحق الى مواضعه فاما من
المكلف حقيقة الذنب كون الفعل الصادر عنه مخالفا حكم الحق فيجوز له الرجوع عنه
وهو ان تنظر في الذنب الى ثلاثة اشياء الى انخلاءك من العصية حين الهابة وفرحتك
عند التوبة فتقول على الاصول عن تداركه مع يقينك بنظر الحق اليك ش فمعرفة
الذنب بالنظر الى انه اذا لم يلف الحق كان مغفلا عن عصية الله وقت خالفته فكان ضالا
عن سبيل اهله ومن يعصم بالله ضد هلك الى صراط مستقيم والمعلق بالنظر
عند عدمه فاذا لم يعصم بالله ضد ضل ولو اعصم بالله عصمه الله فلم يخالفه فاذا
تبين ضلاله بالخالفه رجع الى الواضحة واذا علم فرجه عند النظر بان الذنب حزن
تداركه واذا احزن بالفتور عن تداركه مصر الى استمرار الذنب لدم وحديث التدارك و
ثالثه التقصير عنه على ترك المعادة وذلك لا يكون الا اذا تبين بنظر الحق اليه بعد المحا
والا كان كافرا ولا توبة للكافر فظهر ان مراد الشيخ رض من معرفة الذنب معرفة الواضحة
وما يوجب صفة عزم الرجوع عنه وترك العود اليه هو ارتباط التوبة بثلاثة اشياء الله
والاعتذار الاذلال ش شرط الشيء ما يوقف عليه حوده والتوبة يوقف على التدارك

بالتفصيل

واریکیں

القسم الأول

٢٢

باب التوبة

بالقلب الاعتذار باللسان بكثرة الاستغفار والأقلاع بالجوارح وهو الكف عن الذنوب حتى يخرج من تلك الرجوع عنه بالكيفية والأمر بفتح توبته هو خطاب التوبة بثلاثة أشياء تعلم الجنابة وإتمام التوبة وطلب عذر الخليفة من حقيقة الشيء أصله ما يتحقق به جوده فاصل التوبة أن يعلم الناس جنابته ولا يريد عليها والندم شرط التوبة فلا تنحصر التوبة بغيره ومن يعلم الجنابة لم يستغن عنها فاعلم على الرجوع عنها وأما إتمام التوبة فهو أن يعتذر له بفتحها كما ينبغي في عيب الله أن لا يغفلها لكونها مؤنة نافضة فحذف مجتهد في فتحها والثناء عليها والثالث هو أن يطلب لكل من جنى عليه أن يكتب له فبعد ذلك في الذنب لا يفسد في نفسه شئ من الناس مفردا في الأذناب فبعضا عنده عظم جنابته ولا يرى أحد من الناس سوا خالدا في مجتهد في توبته والأقلاع بالكيفية عن جنابته هو سر حقيقة التوبة بثلاثة أشياء تميز التوبة من العزة ونسب الجنابة والتوبة من التوبة إذا شئ يعني أن حقيقة التوبة لها طواهر وبواطن فطواهرها ما ذكرت وبواطنها هي السر التي ذكرها فافاد إليها تميز التوبة أي التقوى من العزة أي الحياء بين الخلق فإن كثير من الناس يتوب بمجتنب الخلفاء للزنا والجاه والخشعة بين الناس فالصواب التقوى والتوبة والحقيقة عزة النفس طلب الجاه فليحذر الناس من ذلك ولخلص النبي لله ثم والثانية نسب الجنابة لصفاء الوقت مع الله بالخوف من الجنابة وقت الصفا جلاء والأشغال بالحق والتوجه لله بالكيفية والوفاء بعهد العطره بنفي تعلق خاطر بالغير وذكر الذنب ذلك يفضي التوبة من التوبة الموقوفة على معرفة الذنب وذكره وكما ارتقى الثالث إلى مقام أعلى طهر له عليه المقام الشاغل فإن التوكل يفتح النظر إلى فعله فاعلم ما هو الحق والذنب التوبة منه كالأهم من إغفاله فالنوبة من التوبة من سر

في البدايات

٢٣

باب التوبة

التوبة وقد استدلت النجدي على هذا المقام بقوله تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أي في جملة فان الناس من جملة المؤمنين فدخل في الجميع فكان ما هو التوبة ولم يبق له ذنب توب عنه لانه قد نام فوحى عليه ان يوب من التوبة الموقوفة على كبر الذنوب فهو من الجناب فليست بها الجوارح من الجناب وقت الصفا هو وقت عدا سائر التوبة بثلاثة أشياء ان يطهر من الجنابة والتقصية من عذر الله بها وحالاته وتماهله من سائر من يحل العبد الذنب لا حد معين شئ لطايف من التوبة من شئ كبر ذنوب من روح للبدن يحياها والقلب روح للنفس تحية روح الإنسان روح محبة لله والله الله تم النفس بالشجرة والقلب بالحاجة والروح بالمصباح والتطهير لا ورش من بعد سائر الجنابة الذي هو روح حقيقة التوبة إلى حكم الله تعالى عليه فيعبر عن عليها وخلق بينة بينها لا حد معين فله مراد في آخر الخطيئة عليه فكون وقود من الله ثم لا مع الذنب الوقوف مع الله ثم وصفه روح حياء الجنابة تفرج في ذلك المعين فقال هو أحدهما ان تعرف عذره في فضائه ووجه في سوره وحمله في أمهات كركمه في قول العذرة فصله في مضرته شئ أي ان تعرف من المصير في حكمة الله الأوصاف المحسنة عن بيان حكم عليه لا يمكنه دفعه ذات نفسه عما توب عنه عن محاسن عزمه وسلطانه وحسنه للبيان ستر عليه ولا يفضي من الحلال وحله بان يعا حله بالعقوبة وأمهله حتى تائب عند رايه واستغفر عن ذنبه كرمه في قول العذر من صله أي فضله وزيادة الطول والثناء عليه بالعموم عذرا فانه تواب التوبة عليه بالعموم فكون في متاهة ذلك كله مع الله ثم وصفاته العلى ذاهبا عن الجنابة شاكرا لله على النعمة والخصومة مع الحق والذوق عما سواه مطلوب توبته في هذا الطريق هو الثاني ثم على

حجة عليه فيعاقبه على ذنبه بحجة شئ اى انما على بينة من ربه فكذلك الذنب لان الذنب متبع
 عيسى الاول فلم يحكم عليه به الا لعله النافع لنفسه عيسى عليه السلام هو النبي صلى الله عليه وسلم
 عقوبته فله الحجة عليه ليعاقبه فاذا عرف ذلك عرف ان مراده الله تعالى ان يعرف العبد عدله في
 عقابه كما عرف ان مراده في الحق الاول ان يعرفه موصوفا بالصفا المذكورة في قوله تعالى على
 نفسك لا يازع فيملكه فيبلغ مقام الرضا هو اللطيفة الثانية ان يعلم ان طلب البصر الصادق
 سببه ليرى الحق بحال لا يتغير من متاهة المنة وطلب عيب النفس والعمل شئ
 البصر الصادق هو الذي لم يصير يعرف بها حقائق الاشياء كما هي فلا يخطئ في ادراكه فدين
 راي حسنة التي من جملتها التوبة خالصة لوجه الله تعالى وانها منة من الله بها عليه على سبيل
 الفضل وان رايها مشوب بالزبا وطلب الحياء والعزم رايها من عبوديته وسبب ان اعلم
 ضل الطريق بكونه حنة وذلك معنى سيرة بغير مشاهدة المنة وطلب عيب النفس والعمل
 هو اللطيفة الثالثة ان مشاهدة العبد الحكم لو تدع له استحقاق حسنة ولا استيفاء حسنة
 لصوته من جميع المعاني في معنى الحكم شئ مشاهدة الحكم هو ان لا يرى مؤثرا الا الله تعالى
 ولا حكما ولا اثر ولا فضلا الا له فيحق العبد عيانا معنى قوله كل شئ هالك الا وجهه له الحكم
 وهذا المقام اعلم من الاول اى التبرير في مشاهدة المنة وطلب عيب النفس والعمل لما ذكر
 حقائق التوبة من ابرها ولطائفها التي هي مراتبها بحسب مراتب الناس تنوع في بيان مراتب
 التوبة في الفرق الثلاث كما هو عادة فقال هو قونية العامة لا سكار والطاعة فانه يدعو الى
 ثلثة اشياء الى محمود نعم السر والامهال ودونية الحق على الله تعالى والاستخاء الذي هو عين
 الجبر والتواضع على الله شئ انما كانت توبة العامة لا سكار والطاعة بناء على طاعة
 قوله تعالى الامر بامر تام وعمل صالحا جافا وذلك بتدليل الله سبحانه عليهم بحسب فضائل

سببهم بالتوبة حسنة التوبة وتناسلها ولو ازورها جميع ما شرع عليها من وجوبها
 حسنا اخر من صانع حسنتهم وسكر واحسانهم وذلك لا سكار عند الواسع واد
 يستدعي سببها كثيرة لان عندهم لا يفرق بينه يحتاجون فيها الى السر والامهال
 بل اخبر العقول وركز معاينة به شدة اهدى من العقول وادانها حسنا بحسب الله ان
 تبتهم بها ويدفعه الجنة في وجوهه حقا واسحور سماء سببهم ووجهه
 عليه من تواب حسنتهم عن عقوبته وعقوبته وهو عين الجبر على الله والتواضع عليه بصفته
 وكلها سببها عظيمة ولهذا قبل حساب لا يراى سببها المفردة فان عندهم وجوه حسنة
 حصل من الله ونعمة والثواب مناسك وحسنه وقيمة حسنتهم من انفسهم بل صالحه وصفهم
 ووجودهم كلها سببها فان هو وقوة الاوساط من استغفار المعصية وهو عين حنة
 والمبارزة ومحض الدين بالجنة والاسترسال للقطعة شئ الاوساطهم المتوسل
 في السالك الذين يشرعون في حكم الله ورضاه عليهم بما يصدر منهم فهم يستغفرون المعصية
 ويستغفرون بها في حنن سعة رحمة وهو عين الجبر في سائرته على الله ومحض الحجابة
 والحاماة للنفس ان يبرقها عن المحالفة ويحيلوا على الله حكمه على حكمهم متذبذبون كونهم
 مائلين الى حكم الله وادته وان لا حرج على انفسهم فيما يفعلون مسترسلين في الذنوب
 المورطة في المحرمان لمقضية للقطعة يدعون ان من هذا حاله لا ذنب له وهو عين الجبر
 والامر اطر في الباطن واكثر من يقع في ذلك من سببها بحسب من غير تبيين ربه وبوديرة قد
 يكون من اطر الباطن في الاطر اطره مرد عترة اطره بصدقه ويحدد توبة في الجملة
 تحت ايام التوبة من ذلك فانه مخاطره عظيمة او مواد يجرى له الهلاك ان دام هو دنونه
 عترة بصدقه او وقت تدعو الى ذلك القبيصة ويضيق عندلرقة ويكدر في الحق

ش المراد بالوقت حين الاستغفار في المشاهدة لما روي في الخبر مع عدد لسوء
 الحذر متكرر ذلك هو ان يترك من الكمال في حقيقته يدعو الى ذلك القضا الذي عاينه
 في حقه التوبة عند مدوم الحافظه بل في ذلك في القضا والوقوع الى الاله في مقابلة
 لتدفع الى الكمال في الشرف الى الاعلى وما سقى من المراقبة لان الاحتياط بالصنيع يتم
 هو الوقوع في الشرف في رتبة غير ذلك في حجاب العنق في رتبة واحدة عن رتبة الرتبة
 الموجب لحد الوفاء بطلان الحجاب بل من ذلك كدوره الصفة مع الله في مقام المشاهدة
 فان لا بد منه صفاء الوقت مع قدر اضع الوقت بالشرف في رتبة الاقواب برفقة العبر كدور
 الصفة في صفة اطلاق الصفة على هذا الصواب في رتبة الله انما الصاحب في التفرغ
 في لا يتم مقام التوبة الا بالانتهاء الى التوبة مما دون الحق ثم رتبة عند تلك التوبة ثم التوبة
 من رتبة تلك العلة ش التوبة مما دون الحق انما يكون في مقام العناء والكلوب في هذا
 لمقام من هو بغير رتبة العبدان اي انه ناس عاين الحق في حقه بغير رتبة من حيث لا يشعر
 بغيرها الذي هو علة توبته هو قدر الله لرفقة تلك العلة لانه معقوبه معصوم من جهة الله
 ثم ان رتبة رتبة تلك العلة كانت رتبة اخرى والخلع من رتبة بان توبته عن رتبة تلك
 العلة بالحق في ذلك فيمكن ان لا يتمكن فيكون رتبة في مقام التمكن بالحق توبته بالحق
 فان يكون هو رتبة لا ناسا **باب الحجاب** سبب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله ولا تسبقوا عهده من انذاره واتقوا الله الذي هو العبد الاكبر على
 عهد التوبة ش وجعل الاستدلال بالآية على الحاسبة ان يطر العنق فيما قد لا يفرغ
 وهو العمل بسنن وقوفه الى ما يصدر منه من الحشا والتبنا فان كانت العلة في التبت
 بالشوى لما مور بها توجب كثير الحشا ونقص التبتان في لا يكون لك الا بالحاسبة

وسلوك طريق المحاسبة عند المشايخ بعد احكام حديق التوبة والعزيمة بحسب
 القضا الاستمرارية في حقه هو العهد الموقر والعزيمة على عهد التوبة هو لا ينفك
 بما عهد عليه احكام نيته مما عهد الله الى عبده في كسبه من الايمان والتوبة وعزيمة
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود **باب المحاسبة** في رتبة اركان الحجاب
 ان يقبل من رتبة وجبايلك وهذا شوق على من ليس له رتبة اشياء نور حكمة في رتبة
 بالحق في رتبة العزيمة من العلة ش اي ان يقبل من رتبة الله عند محاسبته عليه
 فعلم ان حق العزيمة في شكره فكم به في يقبل حسبك الذي في من شكوا العلة ان
 التي من نار كبريت في حاسبك للعلم بهم رجب ودم بوضعت في رتبة على لا دور
 لان نور الحكمة هو علم العلة لا يمكن الاحتذاء الى معرفة الحاسبة في رتبة لا في رتبة
 بالنفس اعتقاد انها ما في الترتيبات في رتبة لا تفعل جبر حاصلا الوفاء الله اصلا
 الا ان برحه الله قال الله في حكاية عن يوسف عليه السلام ان تقدر كرامة يا سوار لا خارج
 رتبة فيمكنه ان يقبل عيوبها وهو عزه فانه من حيل الش في حقه لا يكاد يرى غيرها
 واما تميز العزيمة من العلة فهو من يفرق بين النعم التي يزداد بها الاحتيا والتم التوبة
 الاستدراج فان الاولى هي التي تجعلك على شدة بار تشاهد منه ولا تميل بك الى العبر
 والثانية هي التي تفرقك عن الله بالنظر الى العبر **باب المحاسبة** في رتبة العزيمة
 او منك فعلم ان الحاسبة عليك حجة والفاضة عليك منه وحكمة عليك حجة ما هي لك
 معذرة ش الركن الثاني هو ان تميز بين الحق عليك من الرضا والواجبات التي
 هي الطاعات فانها من رتبة عليك وهي عاكلة معذرة فاصك بصدق الحق في رتبة عليه
 اجر فان العلة لا يفتقر العمل جزا اذا القيام بحق العزيمة وادرك لا تفتقر طاعتك فيكون

هذا هو المقام الذي هو رتبة العبدان اي انه ناس عاين الحق في حقه بغير رتبة من حيث لا يشعر بغيرها الذي هو علة توبته هو قدر الله لرفقة تلك العلة لانه معقوبه معصوم من جهة الله ثم ان رتبة رتبة تلك العلة كانت رتبة اخرى والخلع من رتبة بان توبته عن رتبة تلك العلة بالحق في ذلك فيمكن ان لا يتمكن فيكون رتبة في مقام التمكن بالحق توبته بالحق فان يكون هو رتبة لا ناسا

فانها تارة اخرى منضمة الى سائرها فليس لك بها اجر وكذا الجناية عليك تارة تكونها
من منقبتا عيبك فهي منك جنبك بها على نفسك عرضتها للعقاب قد اوجب عليك
الاجابات بها واعلم بها اي حكم الله في قضائهم وقد بهما ايضا حجة عليك لان الحكم
تابع للعلم والعلما تابع لما عليه عيبك فلا تكون الحجة عليك معذرة لك فان ظننت ان حكم
عذرتك فلتك من هذا المقام في حق هو والثالث ان تعرف ان كل طاعة رضية يملك
في عيبك كل معصية عبرت بها احالك فهي اليك فلا تضع ميزان منك من يدك
شئ انما الطاعة المرضية لها عن نفسك عليك لا تدارضيت لها فتدوهمت فالتدو
حق الله بها ورضيت من نفسك بانها ادت ما عليها من حق الله واي طاعة منها فليحضر
سيدها ومتى تدت حقه وكيف فبت لها حقه وهي حق من عيبك فاذا رضى بها له في
عليك لا لك وانما تعبرك احالك بمعصية رجوع للمعصية اليك لانه اذا عتبرته بها فقد
ملك بها وترانها ورضيت منها واعجب بعصيتها وظننت انك خير من فضيلتك
اكثر من معصية فذلك المعصية اليك الفخر اعظم مما كانت عليه اذ عصى الله ان يعفو عنه
وتغفر له ذنبه يعاقبك بها ثم ان الشيخ قد ضحك وقال فلا تضع ميزان الحاسبين لعل
من يدك في غير هذه الاشياء وموازنتها على ما ينبغي حتى لا يصيب منك اذ الخلف
الموازنة في وقت الحاسبين تصيب **باب الانابة** قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان
الفرق بين التوبة والانابة ان التوبة رجوع عن المخالعة الى المواظبة والانابة هي الرجوع
الى الله فهو اعلى من الانابة انما اشياء الرجوع الى الحق اصلا كما رجع اليه عند ذنابه
والرجوع اليه فانه كما رجع اليه عند الرجوع الى الحق لا كما رجع اليه لاجابة شئ
ان الرجوع عند الانابة الى الحق في اصلاح العمل والطاعة كالرجوع اليه عند التوبة

فانها تارة اخرى منضمة الى سائرها فليس لك بها اجر وكذا الجناية عليك تارة تكونها من منقبتا عيبك فهي منك جنبك بها على نفسك عرضتها للعقاب قد اوجب عليك الاجابات بها واعلم بها اي حكم الله في قضائهم وقد بهما ايضا حجة عليك لان الحكم تابع للعلم والعلما تابع لما عليه عيبك فلا تكون الحجة عليك معذرة لك فان ظننت ان حكم عذرتك فلتك من هذا المقام في حق هو والثالث ان تعرف ان كل طاعة رضية يملك في عيبك كل معصية عبرت بها احالك فهي اليك فلا تضع ميزان منك من يدك شئ انما الطاعة المرضية لها عن نفسك عليك لا تدارضيت لها فتدوهمت فالتدو حق الله بها ورضيت من نفسك بانها ادت ما عليها من حق الله واي طاعة منها فليحضر سيدها ومتى تدت حقه وكيف فبت لها حقه وهي حق من عيبك فاذا رضى بها له في عليك لا لك وانما تعبرك احالك بمعصية رجوع للمعصية اليك لانه اذا عتبرته بها فقد ملك بها وترانها ورضيت منها واعجب بعصيتها وظننت انك خير من فضيلتك اكثر من معصية فذلك المعصية اليك الفخر اعظم مما كانت عليه اذ عصى الله ان يعفو عنه وتغفر له ذنبه يعاقبك بها ثم ان الشيخ قد ضحك وقال فلا تضع ميزان الحاسبين لعل من يدك في غير هذه الاشياء وموازنتها على ما ينبغي حتى لا يصيب منك اذ الخلف الموازنة في وقت الحاسبين تصيب

في الاعتذار عن الذنب المعصية والرجوع اليه هي سائرها فليس لك بها اجر وكذا الجناية عليك تارة تكونها
من منقبتا عيبك فهي منك جنبك بها على نفسك عرضتها للعقاب قد اوجب عليك
الاجابات بها واعلم بها اي حكم الله في قضائهم وقد بهما ايضا حجة عليك لان الحكم
تابع للعلم والعلما تابع لما عليه عيبك فلا تكون الحجة عليك معذرة لك فان ظننت ان حكم
عذرتك فلتك من هذا المقام في حق هو والثالث ان تعرف ان كل طاعة رضية يملك
في عيبك كل معصية عبرت بها احالك فهي اليك فلا تضع ميزان منك من يدك
شئ انما الطاعة المرضية لها عن نفسك عليك لا تدارضيت لها فتدوهمت فالتدو
حق الله بها ورضيت من نفسك بانها ادت ما عليها من حق الله واي طاعة منها فليحضر
سيدها ومتى تدت حقه وكيف فبت لها حقه وهي حق من عيبك فاذا رضى بها له في
عليك لا لك وانما تعبرك احالك بمعصية رجوع للمعصية اليك لانه اذا عتبرته بها فقد
ملك بها وترانها ورضيت منها واعجب بعصيتها وظننت انك خير من فضيلتك
اكثر من معصية فذلك المعصية اليك الفخر اعظم مما كانت عليه اذ عصى الله ان يعفو عنه
وتغفر له ذنبه يعاقبك بها ثم ان الشيخ قد ضحك وقال فلا تضع ميزان الحاسبين لعل
من يدك في غير هذه الاشياء وموازنتها على ما ينبغي حتى لا يصيب منك اذ الخلف
الموازنة في وقت الحاسبين تصيب **باب الانابة** قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان
الفرق بين التوبة والانابة ان التوبة رجوع عن المخالعة الى المواظبة والانابة هي الرجوع
الى الله فهو اعلى من الانابة انما اشياء الرجوع الى الحق اصلا كما رجع اليه عند ذنابه
والرجوع اليه فانه كما رجع اليه عند الرجوع الى الحق لا كما رجع اليه لاجابة شئ
ان الرجوع عند الانابة الى الحق في اصلاح العمل والطاعة كالرجوع اليه عند التوبة

هو الذي يشترك في البرية البحر وإذا كان العقلية وراءه من غير اضطرابه واقفت
 اليه ابن من علم فلا حيلة بوارق لطفه فإن العبد إذا تسلم عن ضالته برؤية الفعل
 من الله وأصبح مضطرب اليه بؤده بلوابع اللطف بوارق الخبايا من ذلك من سنة
 الله ثم في عباده **باب التفكير** قال الله تعالى **وَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَالْإِلَهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ**
 ما نزل اليه ولعلمهم بفضله **ش** الذكر هو الكتاب العزيز بآياته على نبيه محمد
 ليس للناس أحكام الشرع من الواجبات والمنكيات والمحظورات لمكرهات
 والمواظبات والنسائج والعبر والذات والمعارف أحوال المعاد ولعلمهم يفكرون في
 معانيها فيفكرون بالآيات ويعرفون طرق النجاة **قال** **مر** اعلم أن التفكير ليس بعبادة
 البعبعة **ش** في طلب الفعل الذي هو القلب عبرة البصر لنفسه مطلوبه ليدركه وهو
 على ثلاثة أنواع مكره في غير النجدة مكره في لطايف الصنعة ومكره في معاني الأعمال
 والأحوال **ش** التوحيد مهمتها تربية الله ثم عن التبرك لطايف الصنعة محاسنها
 ونفائدها في مخلوقاته ومعاني الأعمال عابرها التي يصح بها وشرابها التي توشع عليها
 وكونها مواصلة للأمر لا يتركها ورد على ما بين وحدته الشرع مقارنة للأخلاق من سزاها عن
 أفعالها وعللها من مخطوط النفس واجتياها بآياتها من الأمر الله ثم ومعاني الأحوال
 حتى يوقر الواردات والهيئات لفائضه على القلب كالحجة والشوق والرجاء في الحجة لطلبها
 لوادة على المتوسطات أحكامها وشرابها وعللها **مر** فاما العكس في غير التوحيد
 فهي اقحام بحر الجحود ولا ينبغي منه إلا الاعتصام بضم الكسف والتسليم بالعلم القاهر **ش**
 مما كانت العكس في غير التوحيد اقحام بحر الجحود لأن الفكر هو الاستدلال بشي على
 وقيل هو ترتيب امور معلومة للتأدي إلى مجهول والمجهول غير المعانيه فكيف يقضي ان

هذا هو التفكير
 وهو الذي يشترك في البرية البحر
 وإذا كان العقلية وراءه من غير اضطرابه
 واقفت اليه ابن من علم فلا حيلة بوارق لطفه
 فإن العبد إذا تسلم عن ضالته برؤية الفعل
 من الله وأصبح مضطرب اليه بؤده بلوابع اللطف
 بوارق الخبايا من ذلك من سنة الله ثم في عباده
 باب التفكير قال الله تعالى وَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَالْإِلَهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
 ما نزل اليه ولعلمهم بفضله ش الذكر هو الكتاب العزيز بآياته على نبيه محمد
 ليس للناس أحكام الشرع من الواجبات والمنكيات والمحظورات لمكرهات
 والمواظبات والنسائج والعبر والذات والمعارف أحوال المعاد ولعلمهم يفكرون في
 معانيها فيفكرون بالآيات ويعرفون طرق النجاة قال مر اعلم أن التفكير ليس بعبادة
 البعبعة ش في طلب الفعل الذي هو القلب عبرة البصر لنفسه مطلوبه ليدركه وهو
 على ثلاثة أنواع مكره في غير النجدة مكره في لطايف الصنعة ومكره في معاني الأعمال
 والأحوال ش التوحيد مهمتها تربية الله ثم عن التبرك لطايف الصنعة محاسنها
 ونفائدها في مخلوقاته ومعاني الأعمال عابرها التي يصح بها وشرابها التي توشع عليها
 وكونها مواصلة للأمر لا يتركها ورد على ما بين وحدته الشرع مقارنة للأخلاق من سزاها عن
 أفعالها وعللها من مخطوط النفس واجتياها بآياتها من الأمر الله ثم ومعاني الأحوال
 حتى يوقر الواردات والهيئات لفائضه على القلب كالحجة والشوق والرجاء في الحجة لطلبها
 لوادة على المتوسطات أحكامها وشرابها وعللها مر فاما العكس في غير التوحيد
 فهي اقحام بحر الجحود ولا ينبغي منه إلا الاعتصام بضم الكسف والتسليم بالعلم القاهر ش
 مما كانت العكس في غير التوحيد اقحام بحر الجحود لأن الفكر هو الاستدلال بشي على
 وقيل هو ترتيب امور معلومة للتأدي إلى مجهول والمجهول غير المعانيه فكيف يقضي ان

المفكر والفكر والمقابل غير متساوي فان الفكر ينفذ ويحدث كنهات يجب بالاطلاق
 عن المطلوب فهو عين الزور في رطله تجرد ولا فائدة في خبره ان التوحيد الحق مما يكون
 معناه الكل في الحق اصحلال عن الفكر ومن الفكر لا دليل على احدية كذا ذكر الشيخ
 قدس سره روحه قوله شعر ما وجد الواحد من احد وكل من وجد واحد ولم يكد
 انما يكون بالخطا والفعل لا يدل الامتنان مثله فالاعتقاد في التوحيد لا ينافي التوحيده
 والتوحيد لا يكون لاسماء واستعداد الكافي عن احدية واسماء الخلق في العدم
 كاذل الله تعالى كل شيء في ذلك لا وجهه وهو امر غير متساوي في الصل لا يسمي في مشي
 الأنوار الاعتصام بضم الكسف هو ان يعظم الطالب في طلبه الله حتى يهدي اليه نور
 وبؤبه تعلم من ذلك كاذل الله تعالى انبساط راحة من عبيد ما وعلما من كذا علما والله
 بالعلم الظاهر هو ان يكفي بالافراز بالوحدانية والامتنان التليد سنا على النور
 كقوله لو كان فيهما الاله الا الله لفسدنا وقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا هو
 وهو توحيد العامة تليد ما من غير فكر لقوله عليه السلام فكروا في الاية الله ولا تفكروا في الله
 اي في ذات الله والكيفية توحيد الخاصة **مر** واما العكس في لطايف الصنعة فهي ما ينبغي
 ذرع الحكمة **ش** الحكمة هي العلم بمخاطبات الاستبصار ووصفها واصفاها واحكامها
 المطابقة لما في نفس الامر واطباع الانفال الاحبارية على هو الشرع والفعل كما هو في الفكر
 في لطايف صنع الله تعالى في خلقه يزيد تلك العلم وبؤبه بينه يذهب الاخلاق والأعمال
 يستند فافلذلك شبهه بالما والحكمة المودعة في القلب المعطورة فيه القوة بالزرع على
 هي ما ينبغي ذرع الحكمة فاتها نموذ علم ان هذه العكس انما هي اهل البدايات واما
 المتوسطون فاهم يفكرون في لطائف الخبايا والواردات احكامها قال **مر** واما العكس

القسم الأول

۳۴

بالتذكّر

يا حي يا قيوم يا من لا اله الا انت بوجوب قوة العقل واما معرفة الآيات ضد مدعى الخلق بما
القطرة وخالصها ههنا ان يعترف بادة العمل الصالح ونقصا في آيات عمر ونحو نفسه و
نحوها ويتذكر قوله تعالى قد اطلع من ربي كما وقد غاب من ربي ما فلا يصح بآية بصرها
في تركه نسبة الى هذا العبادة والتسليم الى الله بالخلق باخلافة وتبديل واصافه والسلامة
من الاعراض انما تكون باخلاص العمل لوجه الله والبرائة من الزبائ والنفاق وما بر اغراض الدنيا
فانها تميل العقل وتزيل ملكة الاستصحاب بالعبادة واما تجنيبة قرة التفكير لثلاثة اشياء
يقول الامام في التامل في القرآن وظنة الخلطة والتمني والعلق والشع المنام **ش** اما
تجنس قرة التفكير في مقام التذكر لان التذكر اعلى من التفكير وقد سبق ان يصحح كل مقام اما
يكون في مقام اعلى منه لاطلع عليه من فوق فذلك منافاة من معانيه فيذكر ان اسباب الاجزاء
ثلاثة الاول قصر الامل باستغراب الاجل فان من استغراب الاجل زهد في الدنيا واثرا لاجزاء
واجتهاد في تحصيل السعادة لاجله وتذكر ما بعد الموت واحب اليه الله وكره وخاف الدنيا
وعلم ان العاقبة للمتقين فذلك من ثمرات التفكير والثاني التامل في القرآن ومواعظ فردا
واحكامه الاشياء صفة ومثاله وامثال اوامره والاجناس عن جوده ومحارمة فاعاونه
القلب تذكر الموت وتحصل ثمرات الفكر من المعارف والحكم والثالث التقليل من غنى الدنيا
اوها اختلاط الخلق فانه يشغل عن الحق ويذهل عن الموت فيجذب بالكلية عن صحة اساء
الدنيا ويفسر على صحة الصالحين الراغبين فيها والعلماء العرفاء الحقيقين المذكورين للحق
ولغائه فان في مصيبتهم بركة ورحمة وهذا موعظة للمتقين فان لم يجد دخلا في العزلة والافاقة
الثاني التمني فانه من موانع الشيطان فكذلك في تدبر توهم باطل وغرور يفسد الحق ويحول
الباطل ويجعل الفكر سوا الثالث العلو بما سواه الله فانه تتركه من اخذت العزلة

في البدايات

۲۷

باب الأضحية

بعد عن الحق واستحقاق الامر والطرد والاعمال الشيعية فانه يهيج النفوس بطلب الجزاء لا شره
يكل لا ذل ولا فقر ولا يتطرب الغنى والالهام وبطون وساوس الشيطان الا وهام عما
المسام وهو يكل عن الطاعة ويكذب الحجة ونحوه في النفس الباطلة ويؤثر في التساوي
طلب الانسان بكثرة مراتبها من الجوانب اعلم ان مجموع معنى هذه الودائع كلها من المعنى
يقول التوم ويعمل عن خلق مصنوع من اهل الشيطان مصقل القلب في مكانه وبقائه
بما يحب ويقطع العلايق من الاطوار باجلاء نور الحق بلبصير الطائفة المحضين به
المخطوط والله تعالى اعلم **باب الاعتصام** قال الله تعالى واعصوا ما امر الله سبحانه
واطيعوا ما امر الله هو مولكم **ش** القصة عجايب الاعتصام الاحكام ومعنى الاعتصام
بجمل الله الاعتصام بظاهره يعني العزم عن الخلف والوقوف على العهد على امر
استعاره فان من اعظم نعم الله بالقرآن حماه عن الريبة والاضلال فمن عمل بالامر وحده
عن الغد والوبال واما الاعتصام بالله فهو الاعتصام به عن كل ما سواه لخالصه عن ريب
ويجبه عن الشرفاته هو الولي لا غير **الاعتصام** بجمل الله هو الطاعة على طاعة من الله لا
الاعتصام بالله هو التزج عن كل موهوم والتخلص عن كل تردد **ش** اعتقاد الاعتصام
بجمل الله لا يتخلل اهل البداهة وفترها بخاصة على طاعة من الله كونه العبد من ارباب الامر نعم
والمرآة نادره وام نظر القلب الى مرتبة امثال الاخوة ولا رياء اي نفس كونه مرتبة
لا غير قد روي في المواضع اربعة وقال في اذا امرتك بامر من امرتك بغيره لا تقصر عنه
انك ان تقصر بامر من امرتك فانك ان لم تقصر لما امرتك به حتى يبد لك علمه فاعلم
الامر طاعة للامر فالاعتصام بجمل الله هو المواظبة على امثال الامر من الله انه امرت
لا طلب الحق ولا خذ من النص واما الاعتصام بالله فهو اعلى من فتره بامر التزج عن كل

موسم

تعليق

من الخلق الى الحق ثم ان عرض ما بين يديه الذي فتر من ذلك التهوؤ فيه يقينه من ان يثبت
 بالله من تلك الانانية الى الله فرفع اليه التبريد المحض وهو لا عمل ولا وجود لا التهوؤ
 ذلك نحن الموهبة بحول الانانية ليس فيه راحة لك في العمل والله الباقى **باب الرياضة**
 قال الله عز وجل **وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَعَةٌ ش** استشهاده هذه الآية دليل على
 انه اذا بال الرياضة عباد الصداق لان رجل القلوب مع بذل الوسع والظاعه يكون من حوت
 ان لا يضل عمله لكونه غير مطابق للامر والصدق مطابق للامر والعمل الملقى في نفس الامر في خوف انما
 يكون ذلك في مطابقة العمل للامر ولو صدقوا فيه يقيناً لما خافوا فاصل الصدق هو اليقين بالمطابقة
 المذكورة فما الصدق يرفع الشك فيسبى ان يرأس المستحق بحسنه حسن الظن بالله وبصدق
 قوله ثم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون وتصح
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويؤتيهم من فضله ويحمد في حق سبل العيون والطائفة
 بالعلم الصحيح والعمل الصالح انه لا يصح عمل غافل من أهل الايمان فيكون صادقا مصداقاً
 خافوا واستشهد بقوله والذين جاءوا من بعدهم وايضا الهدية ثم سلمنا الكان حيا كما قال
 لكم انه رما ان الصدق يبرهن حقا والصدق لغوله **مر** والرياضة تمر من النفس على قول الصدق
ش في توبتها والجهاد في الله هو حال المتوسط الذي يقرب من جهاده في الله اي في حقه في
 طريقه فجهاده ميراث الصدق المبني انما اخاهد الى الله هو شاك في حقه خائف بده عمله
 ويركض حزين في شكه ويتيقن ان عمله مقبول فيكون صادقا ومعنى التمرس على قول الصدق
 ان يكون صدقا بالكلية في الفؤاد واللب والعلل ان يصدق حقا الصا لوجه الله برأيا على
 والتقوى فيحفظ طاعة يقبل صدق الخبر هو الايمان بما اخبره الرسل وعبرهم من الصادقين فاذا
 صفا ايمانا رغبنا صدق في الاعمال واللب والعلل في جميع صفات النفس من اخلافها وملكاتها

هذا هو الوجه في الرياضة
 وهو ان يصدق الصدق
 في كل ما يقوله من
 الصدق في كل ما يقوله
 من الصدق في كل ما يقوله
 من الصدق في كل ما يقوله

واقفا لها طوعا وبلا كلفه وروية فيكون عليه حاضرا مع الله الرياضة من عليه
 من الرياضة العاقلة في الرياضة الحاضرة على ما قال **مر** وهي ثابتة في الرياضة الحاضرة
 لا خلق لعدم تصفية الاعمال بالاحكام من توفيق الحروف في المعاملة **ش** يقين ان
 خلافة تطابق العلم شيع تحت لا يجرى حركة ولا ينس بكرة ولا يبدل عرق ولا يسهل منه
 دابة لا يحسن المحط لا كانت مطابقة للشرية سائبة ما وان يصح اعلى من الرياضة والعلل
 والحق طائفة الرياضة استقلال نظر الحق اليه الطائفة بل يكون حاله لوجه استوار
 حقوق الحق بالطاعة في جميع عاداته ذلك شيع هو صفة العمل الخرج عن العزلة هو صفة
 الحق في موقف محض المعاملة مع من لا انصاف له في الغرض الصالح في باقي الله تعالى وليس احد
 علمه مطالبه **مر** الرياضة هي صفة حتم الفرق وقطع الالتفات الى المعام الذي جوده و
 ابع العلم في جهاد **ش** حتم الفرق قطع ملذته بان لا يلتفت الى ما سوى الله تعالى ونحوه
 ما حتم مع الله لا غير قطع الالتفات الى المقام الذي جاوزته ان يصعد شوق من علومه للحكا
 واعماله وعد الاشغال ووطايع واستغلاء شوق من احوال الدنيا والدين من الوقوف معه
 وذلك سواد الحضور بل عليه الامتثال على شعبة الكنية والاعراض عن كل ما سواه وخاصة
 واهوله ومقاماته التي هي على لا يخصص بايتة او صامدة كما لا يفسد بالزيادة والنقص
 عليه قد قبل ان الضم لا يطر الى ما ورنه ولا يسمع الذاء من خلف الفضا واما ابعاد العلم في
 محراء فهو رياضة لاهل الاحوال صفة لان الحال قد يعلمهم على طوعهم ويحكم بما لا يقصده العلم
 كشف عليهم اسرار الا يطبقون كما انها كما قال على كرم الله وجهه في بيان الحقيقة هلك السر
 لعلبه السر في ما سطى واذا عاود ذلك سواد بتم حيث يظهر من ما يظهر الشارع عليه
 وربما حال بعضهم العلم وذلك لانهم كانوا بما هو مفعول من الشرع واستولت عليهم بواد

هذا هو الوجه في الرياضة
 وهو ان يصدق الصدق
 في كل ما يقوله من
 الصدق في كل ما يقوله
 من الصدق في كل ما يقوله
 من الصدق في كل ما يقوله

هذا هو الوجه في الرياضة
 وهو ان يصدق الصدق
 في كل ما يقوله من
 الصدق في كل ما يقوله
 من الصدق في كل ما يقوله
 من الصدق في كل ما يقوله

وهو على ثلاث مرات سمع العامة ثلث اشياء

الحقيقة حتى لو اوجد هو وفي الخلق فهو هم وهم قد ارباوا قبل الكف بقطع الطريق
الخلق بعد الانكشاف اليهم فكيف ينعده وعلى الحقيقة بقاء الخلق وغلبه الحال على العقل
كان ابقاء العلم بحججهم رياضه حتى يستنبطوا بالممكن لصحة هذا المقام وعنه مقام
الاستقامة فالعلم يشتمل على شئ هو هو رياضه خاصة الخاصة بحجج الشهود
اي تجليهم من كثران لاسماء والصفات وتوابع الشاهد المشهود بجلى احديته الذات هو هو
الى الجمع شئ بالعلم في احديته عن جميع الذات هو وضع المعارضات شئ بالترقي من معارضات
الاسماء المتعابلة كالمعلم والمنتم والمعطى والمنازع والباسط والناقص في حيز الواحدية الى
حيز الواحدية وعن جميع لذات هو وضع المعارضات شئ بان يربط في هذه الذات ان الشئ
فان في الاول وان الباقي باق لم يزل كما قال كل شئ في ذاته لا وجهه فلم يكن من شئ موجودا
حتى اعطاء باقائه عوضا وحوال خاصة الخاصة لا يكون بكسب فعل اصلا بل بالوحي لا ما
ومدخل الرياضه فيه عند التلويح في اذ بل تجليات انوار الذات التي تجعلها الاستناد
فيما قبله والاعتماد على وجود الشئ الذاتي وفي اذ بل حال البقاء بعد الفناء واجب
الوحد بالكثره حيث لم يبلغ الواصل حد الاستقامة والتمكين في مقام البقاء فيستجيب ما خلق
عن الحق كما كان يحجب في مقام الفناء ما خلق عن الخلق حتى يبلغ انشراح الصدق فيسبح الحق بخلق
ولو يحجب احدهما بالآخر ولا لوحد ما كثره ولا بالعكس بل يكون الشئ الواحد حقا باعتبار
الحقيقة والوحد بخلق انوار النور والهدية **باب السماع** قال الله تعالى
ولو علم الله صهيرون خير لآتهمهم شئ اي لا سمعهم المهر هو ما فيه صلاحهم قال هرثمة
السماع حقيقة لا فناء هو بحسب حال السمع فربما فادام مع فنيته عليه نصيبه منه
اي عديم مقصود لا يخلق به حسنة ولذلك قبل السماع صادرا بعد كل احد الى وضعية مقصود

فقال في الرياضه
السماع السمع هو الذي
يسمعه الله تعالى
والسماع هو الذي
يسمعه الله تعالى

فقال في الرياضه
السماع السمع هو الذي
يسمعه الله تعالى
والسماع هو الذي
يسمعه الله تعالى

الخاص به هو وهو على ثلاث مرات سمع العامة ثلث اشياء
اي في دعاواتها مما هي عليه طاعة للرحماني من نوعه مستأخرا صاحب الوصف
هو المهر والصدق المهران يصح الاعتقاد لان الفرقان كان مراد الخوارج بكم محو
كما قبل وكل ما يعمل المحبوب بحسب وقيل في كل اذ بل فذلك منه في سكونه وصدق
بالفرق هو واخا انه عود الوعد محمدا شئ اي سماعا لمعنا سماعا في شئ
لا كره الطاعة ما تعذوا واما طلبا لثبوت الموعود وسماع صاحب السمع والوعد سماع
برق الوصل وبصحة التلويح لاسر المطلق استقامت هو هو سماعا في شئ
شئ اي سماعا في شئ سماعا في شئ سماعا في شئ سماعا في شئ
وان حقه المسقى والتقى والنظر من الله ونعمان فضله احدى عليه من غير سماع
لعم والراحمات والسماع والمواظاة من محض لاشان واما التسميع والتضاد
فلا حصة له الا معان فان الاقال من لحوال الحدان كما قبل في شئ في شئ
لغنى في الشكر ببالك وبصحة التواضع والرضا هو سماعا في شئ في شئ
المقصود في كل شئ بان في شئ كل اشاره مقصود الذي هو الحق في شئ في شئ
بقية منه في كل شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ
يطلع على جانب الحق الذي هو عليه كل فصيل في شئ في شئ في شئ في شئ
بسمع قال من كان من لطمه احسنه قدما وكل لطمه في شئ في شئ في شئ
الثلثة بالفرق شئ اي لا يلبث بالفرق لاشداده باجمع حيث يسمع من الحق في شئ في شئ
اي في وصف جلاله وجماله والحق الذي هو غاية العباد فله الحق بالفرق في شئ في شئ
للثلاث كون فانه دخل المكون كما قبل في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ

فقال في الرياضه
السماع السمع هو الذي
يسمعه الله تعالى
والسماع هو الذي
يسمعه الله تعالى

الفصل الثاني

باب الخوف

FL

[illegible]

في الأبواب

49

باب الحرف

[illegible]

۱۰۰

والدرجة الثالثة التوبع من كل داعية تدعو الى ثبات الوقت والخلق بالثبات
ومعارضها وضحال الجمع ش التوبع عن الداعية فمعها سعي الخاطر لتبين خفي
الفرق بملاحظة العباد ويعلق بالفرق كذبه انه في مقام الجمع فانه يضمن رتبة منه مقام
ذلك عن الفرق وكذا كل ما يعرض من مباديات حال الجمع كشأن الوقت والمقام والخصو
فان الجمع هو الغلبة عن الجمع والغلبة والخصو لانه الحق بدون الخلق وبقاء ما لم يزل بقينا
ما لم يكن **باب التبتل** قال الله تعالى وَيَتَّبِعْ لِيهِ تَبَتُّلًا التبتل الانقطاع بالكلية
وقوله تعالى دعوة الى التجريد ش وفي بعض النسخ دعوة الحق الى التجريد المحض اي دعوة
لمبطل عن ان يتجرب عن كل ما سواه فان العابد المنقطع من الدنيا وما فيها لاجل الآخرة لم
ينقطع اليد بل الى الجنة والآخرة فالمبتل الى الله هو الذي جرد نفسه عن كل ما سواه حتى
تأوى الى التجريد المحض ان يجتهد الله عن نفسه عن غيره هو على ثلث درجات الدرجة الاولى
تجريد الانقطاع عن الخلوط والخلوط الى العالم خود او رجاء او مبالاة بحال بحكم الرجا
بالرضا وقطع الخوف بالتسليم ورض المبالاة به هو الحقيقة ش تجريد الانقطاع من باب
اضافة العام الى الخاص كقوله في ذلك علم الفقه علم الخواص التجريد الذي هو الانقطاع عن
حنوط النفس عن النظر الى اهل العالم بان يحاف احد او يبرجوه او يهابي به او يثق به في العالم
او يقدر به بان يقطع الرجاء عن الكل بالرضا بحكم الله خصانه ويقطع الخوف منهم بان
يسلم عنه في الله بفعله ما ياتى ويرفض المبالاة بالخلق به هو الكل من الله وفوقه
بالخصيصة ههنا لان التمام مقام توحيد الاضال وتوحيد الذات تمامه في الدرجة
الثالثة **والدرجة الثانية تجريد الانقطاع عن التفرج على النفس بجانية هو**
تفهم روح لاس وشبه برزواكتف ش جعل الدرجة الاولى الانقطاع عن الناس

هذا هو التبتل الذي هو الانقطاع عن كل ما سواه
فان التبتل ليس هو التجريد بل هو ما يترتب عليه من
الانقطاع عن كل ما سواه من الخلق والنفس
والدنيا وما فيها من الشهوات والهمم
فان التبتل هو ما يترتب عليه من
الانقطاع عن كل ما سواه من الخلق والنفس
والدنيا وما فيها من الشهوات والهمم

والدرجة الثانية الانقطاع عن النفس لتفرج على النفس هو المبتل اليه وهو مبتلة اشياء
برض الخلق ومجانبة لادن فهو حو القرف دار من الهوى ماث واد انقطع عن الميل الى
النفس تفهم روح لاس بالله لان هوى اصله الحب للروح والانس في الفاعل فاطع ابره
بالصنع لم يبق ميل القلب الى عالم الخلق ودفع الى الله بالحب الذي هو المحض ما فيه وهو
بقربا ويطلب لغو له من تقرب الى شئ اقرب اليه راغا ومن غرضه في راغا تقرب اليها
ومن اثاره في مشيئة الله هو ولدوا ان سوا الخلق لئلا يمتد شام نور لكشفه في شام
الانجذاب بالوارق على طريقة الاستغارة لكونها قبله التبت سريرة لا نظما فاد الله
شام النور التمام بالكتف ثبات الكائنات عن الحقيقة التي تمام برق لكشف المودون
بالعناء **والدرجة الثالثة تجريد الانقطاع الى التسليم بصحة الاستغارة والاستغارة**
في قصد الوصول الى النظر الى اوابل الجمع ش اي طلب مقام التبتل في التوجه نحو
بحسب لا يلقى الى شئ اخر يصحح الاستغارة الى الله المشار اليه بقوله واستقيموا اليه الانساق
في الله والله حال البقاء بعد العناء فاما مقام خاصه خاصة والاستغارة في قصد
الوصول بان لا يشغله شغل عند بل استغارة في التوجه نحو شغله عن كل شغل
الى اوابل الجمع باستبداله نور الاحدية الاحدية افانته واد ابل الجمع اشرافت سبحا
الوجه الباقى **باب الرجاء** قال الله تعالى لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ ش ملح اهل الرجاء من المؤمنين بان يحرصهم الامناء
برسول الله صلعم فدل على انه مقام سقى في الايمان ثم قال **باب الرجاء** اضعت مثال الرجاء
لان معارضه من جهة اعراض من جهة ش اما وجه المعارضه هو ان الحق يتم ما لا يندو
لان لك ان تصرف في ملكه بما شاء ويحكم عليه بما اراد فاذا انعلق العبد بالرجاء صدق

هذا هو التبتل الذي هو الانقطاع عن كل ما سواه
فان التبتل ليس هو التجريد بل هو ما يترتب عليه من
الانقطاع عن كل ما سواه من الخلق والنفس
والدنيا وما فيها من الشهوات والهمم
فان التبتل هو ما يترتب عليه من
الانقطاع عن كل ما سواه من الخلق والنفس
والدنيا وما فيها من الشهوات والهمم

يوقع ما عسى ان يربها عطاءه فانه قد هتده والمثل ان يفعل بعبد ما يشاء فهو عبد
ان يروى بحكمه ويقوض اليه امره ويسلم اليه نفسه لا يريد الا ما اراده فاذا رجاء فانه
مراده على مراده وعادوا من ارادته ما ارادته واعادوا جلا عراضه وان الرابي يوقع ان الله
غنى عن عبيده بعبادته فله ان يقف عنهم ويعرض عليهم ويعبد ويقتول ان لا يوبكره
ان يعرضهم ويحكمهم جميعا فكانه يعرض عليهم حكمه فيدعي انه اعلم منه هذا من افعال الاعراض
فالعارض يطلب ما لا يملكه من يدخله في المعترض يمنع حكمه ويدعي ان خلافه اول به وهو
وقع في الرعونه في هذه هذه الطائفة الامامية من فائدة واحدة ولها نظير باسمه الشريف
والسند ودخل في مالك المحققين من الرعونه الوقوف مع خطوط النفس والرجاء عين
هذا الوقوف لا يتحلل بما يوافق النفس من الشهوات والذات والراخات فبناء طريقهم
على التجريد عن النفس قطع علاقتها بصلاتها عن شهواتها ليصفو قلوبهم مع الحق لكر فائدة
لاجلها ورد بذكر الكائنات المستوجبة بمجد الله شرع والنبوة من تلك الفائدة هي كونه
بشائر اثاره خوف حتى لا يفتد الى الاياس من اي سبب ويخدر حرارة الخوف فانه لو رجع الخوف
على الرجاء مال الى اليأس لو رجع الرجاء مال الى الاغترار وهو الامن قبل وقت كافي في
تعالى فامينو مكر الله ما لا يأس مكر الله الا القوم الخاسرون والرجاء فوا بد اخرى
للمريد تقوية الداعية ابتاعته على الامانة وحسن الظن بالله ويطب القلب بالاسم المحسن
الا ان التمس نظرا لاصلها الذي هو يقبل الخوف كاجاء في البحر لو وزن خوف الموت
رجاؤه لا اعتدلا وسمي اجتنابا الى العلة لا بد في البداية ومبادئ الشهواتها والرجاء على
ملك رجاء الدخلة الاولى خارجا يبعث العامل على الاجتهاد ويولد السلك باخذته ويوطئ
الطباع للتمسك ببركة الماهي من لا يولد رجاء الثواب يكدح صاحب العبد ولا يخلص

عن فعل الكسل به ينشط للاجتهاد ويخلص للنهي في طلبه وبادر لولا اجاء المرتب لكرمة
والفرح بما يسال من المحذوم لم يلد له باخذته ولو لم يكن السلك يحمل الكائنات لكرمة
نيل اللذات المستعجلة لاجل الاستقام الطبع الى السلك في العاجل ولم ينج من السلك
هـ والذخيرة الثانية رجاء ارباب الرياسة ان يلقوا موصفا بصوفية همهم برص الملة
ولزم شروط العلم واستغناء أحد المحبة من ارباب الرياسة هم الذين سعى على
الملة وذا لزم شرط علم الظاهر وهو علم الشريعة ينطبق العمل على السند وعلى طبع
الغاية لقصو من حدد المحبة رجاءهم ان يلقوا موصفا بصوفية همهم عن كبرية الغلو
بالعبر اليه هو اصل الشريعة في طلب الحق توحيد الحق وتعلقها بالحق وحده وكيفية اقنوه
هنا واما المحبة هي لا تغنى مائة الشريعة وحماية الحق عن الغلو بالذات ما يشاركه
الاخاء ولهذا ورد في الحديث ان الله يحب من اصاب الامور وانرا فيها وبصير صفاتها وهذا
لما تعلقوا باعر الموجودات واشرفها استكروا عن الاعان ما حزن الاشياء وادركها هو
الممكن هـ والذخيرة الثالثة رجاء ارباب الغلو هو رجاء لقاء الحق عز وجل السالك
على الاشياء المتصل للعبس المزهد في الخلق من هؤلاء هم الذين صفت قلوبهم بالرياسة
لان سعي ارباب الرياسة لطلب الظهور والفاوفا واصف عن الغلو بالعبر علق على محبة المحبوب
فالملك هم الذين يرجون لقاء الله وذلك الرجاء هو الباعث على الاشتياق وهو سدة
الشغف بزيادة الغرض لذلك في بعد الوصل لا يشاق للقاء والشغف بجميع الخلق
الغير السامية بخلاف الشوق فانه لا يكون الا في الغرائ كمال؛ وما في الخلق انفي من
محبة وان جدهم هو المدان؛ ثم انما كافي كل حب؛ ثم محبة فريضة ولا اشتياق
فيكون اننا واشوقنا اليهم ثم يسكن ان يولد خوف الغرائ؛ فهو المصنوع للعبس الدوي

لا نذكر صاحبها ليعين المحقق والمراد في الخلق القوة الرغبة في الحق بالكتابة
باب الرغبة قال الله تعالى ويذكر عونا رغبنا ورهبنا الرغبة الحق بالحقبة
 من الرجا وهو فوق الرجا لان الرجا طمع يحتاج الى تحقيق والرغبة سلوكه الى تحقيق
 من الحق اي قرب اليها واصل لان غاية الرجا بداية الرغبة في فوق الرجا وبسته
 بان الرجا طمع الطمع لا يكون لا مع الفقد فيحتاج الى ان يتحقق المرغوب مستوك في حق
 غاية ما في الباب كونه مضمونا لرجاء قوته اما الرغبة في الشيء فلا بد من تحقق قوته
 فالمرغوب من الوقوع فاهذا قال انها سلوكه على تحقيق اي سلوكه في طلب الوصول الى ما
 تحقق وقوته هو تحقق مطلوبه بنفسها والرغبة على تلك درجات الدجعة الاولى رغبة
 اهل الخير تولد من العلم فتبعت على الاجتهاد المنوط بالشهوة وتصور السالك عن هذه القوة
 وتمتع مناجها من الرجوع الى الغناية الرخص من اهل الخير الذين امنوا بالعبادة من
 اخبار كتاب السنن لا تولد عندهم الا من العلم بهما اي الاعتقاد الجازم المطابق لما
 على الاجتهاد المتعلق بالشهوة وهو مقام الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه لا يشهد
 الخيفة فانه فوق ذلك واد ابلغ الايمان مقام الاحسان حفظ السالك عن هذه القوة
 وهي الكسل في الاجتهاد ضعف الاعتقاد في مقام الاحسان يعني عن غير كسله على المشا
 فنوى بنفسها العبادتين بجدته في العمل منعه من الاخذ بالرخص الرجوع الى ذلك لما
 ذكره الفناء من العت الذي يقابل التميز بعزها عن الضعف كما يعبر بالتميز عن القوة
 وهو لا ارباب العزائم لا ياخذون بالرخص لقوة اعتقادهم واكثر النزول الى الرخص
 لضعف العقيدة وقد احدث بها لان الله يحب ان ياخذ العباد بالرخص فيزولون اليها
 لذلك لو من العفوة والرغبة الثانية رغبة ان باب الحال هي رغبة لا يتجنى

تجلى في هذا الباب
 من الرجا وهو فوق الرجا لان الرجا طمع يحتاج الى تحقيق والرغبة سلوكه الى تحقيق
 من الحق اي قرب اليها واصل لان غاية الرجا بداية الرغبة في فوق الرجا وبسته
 بان الرجا طمع الطمع لا يكون لا مع الفقد فيحتاج الى ان يتحقق المرغوب مستوك في حق
 غاية ما في الباب كونه مضمونا لرجاء قوته اما الرغبة في الشيء فلا بد من تحقق قوته
 فالمرغوب من الوقوع فاهذا قال انها سلوكه على تحقيق اي سلوكه في طلب الوصول الى ما
 تحقق وقوته هو تحقق مطلوبه بنفسها والرغبة على تلك درجات الدجعة الاولى رغبة
 اهل الخير تولد من العلم فتبعت على الاجتهاد المنوط بالشهوة وتصور السالك عن هذه القوة
 وتمتع مناجها من الرجوع الى الغناية الرخص من اهل الخير الذين امنوا بالعبادة من
 اخبار كتاب السنن لا تولد عندهم الا من العلم بهما اي الاعتقاد الجازم المطابق لما
 على الاجتهاد المتعلق بالشهوة وهو مقام الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه لا يشهد
 الخيفة فانه فوق ذلك واد ابلغ الايمان مقام الاحسان حفظ السالك عن هذه القوة
 وهي الكسل في الاجتهاد ضعف الاعتقاد في مقام الاحسان يعني عن غير كسله على المشا
 فنوى بنفسها العبادتين بجدته في العمل منعه من الاخذ بالرخص الرجوع الى ذلك لما
 ذكره الفناء من العت الذي يقابل التميز بعزها عن الضعف كما يعبر بالتميز عن القوة
 وهو لا ارباب العزائم لا ياخذون بالرخص لقوة اعتقادهم واكثر النزول الى الرخص
 لضعف العقيدة وقد احدث بها لان الله يحب ان ياخذ العباد بالرخص فيزولون اليها
 لذلك لو من العفوة والرغبة الثانية رغبة ان باب الحال هي رغبة لا يتجنى

من الجهد لا يبدل ولا يدع للهمة ديوان لا تترك غير المقصود ما مولا من رغبته
 انما هي لغاية سلطان الحال بحيث تترك الاحبار وتترك صاحبها كالقراش بالقوسه
 في النار ولا يبالى بما يصيب من الاذى الاخر ان تبدل الواسع والظاهرة ووردت
 في طلب المقصود قوة على الانسان اي في كل نفس فلا يدعها حكمه في الغنى ندل انصف ولا
 ينزها للقوى بل في الغنى الى غير المقصود الذي هو الحق ثم فضلا انامله هو ان يذبحه في الله
 رغبة اهل الشهوة وهو شرف محبة نفسه وقبلة نفسه ولا يتوسل منه من الغنى في شرف المراد
 بالشهوة واستهوا المحبة فوق شهوة الاحسان المذكورة في الذمعة الاولى هي شرف يولد
 المشوق الى تحقيق محبة نفسه اي جند عن كل ما سواه فان هذا الشرف لا يولد في وجود الحكمة
 يميل اليه ويحمله اي تحمله ونفوس يحمله هي رغبة عن دس الانعام الى الغنى في القوة
 تنفذ ون الوصول ولهذا لا يتوسل منه من الغنى رغبة الا من المستشرف ولا من غيره وهي الرغبة
 الباقية بعد الوصول كما ذكر في الاشياء في ذلك بداية المساء وغاية المربع بقاء الانبياء
 قبل القضاء النام فالشهوة بمعنى المشاهدة في مقام الحق او مقام الزوج ويجوز ان يكون الشرف
 بمعنى الاستشراق وهو الشوق كالتجمل بمعنى الاستبجال والاستشراق لا يكون لا مع الغنى
 كالشرف من اقسام الماعمال في عشرة ابواب وهي الرغاية والرغاية
 والحرمة والاختلاص والتهذيب والاستقامة والتوكل والتفويض والثقة والطمع
 ش ولما انقضت ابواب السبيل على العباد شرف نور الحق على القلب انكاسه الى النفس بطلع
 على الخيرة لا تلية ما مناح غير البصيرة وتميزت النفس بالطاعة بما خذ الفلك العامة مع
 لقوة الغنى ظهور آثاره لان من يطلع انوار القدس في اخذ النفس في الاطمان ومراعاة
 في الشرف في المقام وانما خواصه قول ما يسكنه من الماعمال التي الرغاية هي الرغاية

من الجهد لا يبدل ولا يدع للهمة ديوان لا تترك غير المقصود ما مولا من رغبته
 انما هي لغاية سلطان الحال بحيث تترك الاحبار وتترك صاحبها كالقراش بالقوسه
 في النار ولا يبالى بما يصيب من الاذى الاخر ان تبدل الواسع والظاهرة ووردت
 في طلب المقصود قوة على الانسان اي في كل نفس فلا يدعها حكمه في الغنى ندل انصف ولا
 ينزها للقوى بل في الغنى الى غير المقصود الذي هو الحق ثم فضلا انامله هو ان يذبحه في الله
 رغبة اهل الشهوة وهو شرف محبة نفسه وقبلة نفسه ولا يتوسل منه من الغنى في شرف المراد
 بالشهوة واستهوا المحبة فوق شهوة الاحسان المذكورة في الذمعة الاولى هي شرف يولد
 المشوق الى تحقيق محبة نفسه اي جند عن كل ما سواه فان هذا الشرف لا يولد في وجود الحكمة
 يميل اليه ويحمله اي تحمله ونفوس يحمله هي رغبة عن دس الانعام الى الغنى في القوة
 تنفذ ون الوصول ولهذا لا يتوسل منه من الغنى رغبة الا من المستشرف ولا من غيره وهي الرغبة
 الباقية بعد الوصول كما ذكر في الاشياء في ذلك بداية المساء وغاية المربع بقاء الانبياء
 قبل القضاء النام فالشهوة بمعنى المشاهدة في مقام الحق او مقام الزوج ويجوز ان يكون الشرف
 بمعنى الاستشراق وهو الشوق كالتجمل بمعنى الاستبجال والاستشراق لا يكون لا مع الغنى
 كالشرف من اقسام الماعمال في عشرة ابواب وهي الرغاية والرغاية

القسم الثالث

باب المراقبة

٤٢

من الواجب نسبة هو والدجة الثانية مراقبة نظر الحق اليك برضا المعاد وضد وبالاعراض
عن الاعراض ونقص حوته النقص من مراقبة نظر الحق اليك فوق مراقبة الحق في الشهادة
فان الاول دوام حضور القلب له وملاظمة له وهذه دوام شهوة نظر الحق اليك وهو ان
تشهد انه ربك شاهدك فلا تسطيع ان تعارض ضله بفعلك لا ارادة بارادتك فتترك
ضلك وادراكك فاسبق ضله وادركه فلا تفعل لا تريد الا ما اراد ولا يمكنك مخالفة بقولك
وضلك وادراكك اما الاعراض عن الاعراض فهو ان تعارض عليه حكمه وعلمه فسلم حكمه وتترك
علمك فهو في علمه لا يخطئ بالكلية لو فعل كذا كان اولي بالحسن لو غفر الكل كان اولي بكرمه
لانه يحكم عليه فهو صفة العلم ودعوى ان علمك فوق علمه فادنا الله من ذلك واما الرغوة
فهو الطريق المراقبة اليك ووجودك فيجب بنفسه فضلا عما يتبعه من الخواطر الصفا النقا
للو جو فانه تعرض له بوجدك فيحضر تلك الرغوة وانظر انفسك عنك فان هذا العرض هو
ان يحسب الله عن تفوقك لان شهوة الحق مع عناء العبد بخلاف ان احسب في شهوة تفوقك بنفسك
او من غيرك فقد بطل شهوة الحق بالحقبة فلا يقع هذا الشهوة الا بتفكيرك عنك حتى تهبط للنفا
وهذه المراقبة الشهوة بمعنى الشهوة للنفا لا ينسب الابور من الضل والهجرة الثالثة مراقبة
الاول بطل العبد عن التسبب استغناء العلم التوحيد مراقبة ظهور اشارات الاول على احاطته بالبد
ومراقبة اعراض من بطة المراقبة من اي شهوة معي الاول يعني اولية الاول بالانطلاق الاول
لها بان بطل العبد ساقية الحق للكل اي لقد الذابة الذي هو اول الاول بالانطلاق الاول
الشهوة علم التوحيد الذي يعلم تقدم الحق بالذات على الكل بقا ما ياترعه الزمان وما فوه
كله بما تحته وجود ان يكون علم التوحيد بفتح العين اللام اي استغناء الالهية التوحيد الكبرى
يحيى قبو واستعداد القول بحل التوحيد الذاتي وشهوة ظهور اشارات الاول فهو عاني سلوفا

في المعاملات

باب الحرمة

٤٣

الحق في الاول على اجراء الزمان مترتبة الى لا بد من كمال من ذلك فراق من معتبر من
الابد يتصل في شهوة الاول لا بد من كمال من ذلك فراق من معتبر من
الاحد بها في الاول فيبعد عيشة ذلك الشهوة لا بد من كمال من ذلك فراق من معتبر من
من بطة المراقبة من مراقبته فبذلك في ذمته في بطل الرغوة من بطله
الحرمة قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو حسنة الله عذرة من احرم من حرمات
الواجبة المرافاة والعظيم واول ما يراعى من الحق هو الموت فبذلك فذلك السبع
الحرمة هي التخرج من الخافات بخاسر من ش فان التخرج هو نصق القصر تحت
من الخافات في الادام والمخاسر بالانذار على المسافر المحارب هو على ذلك ربح
الذي جلا في عظيم الامر والحق لا خوف من العقوبة فيكون خشيته للمفسر لا طائفة الشبهة يكون
مسترفا لاجرة ولا شأنا هذا المعبد يكون تدينا بالمرابة فان هذه الارضا كلها تعجب عشا
النفس من عظيم الامران بالانذار بالماور رب نعمة الله بها عا هي عند ذلك
يعرف عظمة الله ثم يفيد على العظم لان العبد الحق لا يجوز ان يخالف اولي العظم بان عظمه
القيام بطاعة فادب من عظمته اذا لم يحق عقوبته خالصا لوجه لا خوف من عقوبته
فيكون عبد وبطل السبيل بالعقوبة بخلافه في طاعة عا بان لا يقاتلها بتركه فالتسليم طوعا
بل كما اذا لو اخذ من العقوبة لم يتركه فبذلك بطلت حالهما من العقوبة فيكون بطله
خشيته مع الله لعنة الخسوف الجذال قوله تعالى وهو في الخيام عزمين وقد جاء الجدل مع
عن العبد القرآن كونه ما انتم في قوله تعالى حادتم عنهم في الجوار الدنيا من تجادل الله عنهم
يوم القيمة ولا طلبا للثوبة فيكون اجرا يعمل في طاعة لاجرة ولا اجر مستوفى من حمة المسافر
بالاجرة فيكون عبد لاجرة لا عبد سبيل لانه اذا اخذ لاجرة ذهب ما تركه ناس المسافر محلا

الفيلسوف الثالث

باب الحزم

٤٤

السنة فانه ملاذ له لا يستلزم توقع بعلة اجرة ولا يرى لنفسه صفات لها ولا اجرة مما
هي مطلوبة فكله النفس نفعا وراحتها صباة بما هي المتعينة ولا شاهد له حال
معتق على لعله ولا يرى بعض متعلقا بفعل على بعض لان خوفه وطمعا حالان بمعنى
لا حائما ولا طائما ولا شهده في طاعة بل يرى له تأثيرا في نجاة وكما لا يرى له فعل
في حله لان النظر في الغيرة الطاعة يدين بالقيام بمتابعة ربه صفاته ان لا اعتبارا عند
صانعها من هذه كلها مروع وتعب من عبادة النفس ليس من حزم الحق في شوق
والدعوة الثانية حزم الجبر على طاهر وهو ان يفي بعلام توحيد العامة الجبرية على طاهر
لا يتعلل البحث عنها اعتمادا ولا يكلف لها اربلا ولا ينحو وزواجرها متمسكا ولا يدعي عليها
ادراكا وتوفها مشاجرة الجبر على طاهر وحمل احكام الكتاب السنة على المعهود الاول
المسادر في العهد من سماع للعدو وهو ما يعم من اللغات عموما لا يبق ولا هو معنى قوله
ان ينبغي اعلام توحيد العامة الجبرية على طاهر والاعلام الايات لا يتعلل البحث عنها اعتمادا
اي لا يكلف حملها على حان خلاف الطواهر في البحث عنها اعتمادا او على حزم التفتت
النصف تحمل المتعدي في الشئ على غير الطريق من العلم وهو المشي على غير الطريق معوزان
تستغنيا على المصدق من يتحمل من غير لفظ لا شرا كما في معنى التكلف وان يكون خالاه
متغنيا ولا يكلف لها اربلا بان يات لها الى معنى آخر من بطون العزان في اول اللفظ من
الى معنى حزم الحقيقة فحاصلة على الحزم ولا ينحدر طواهرها الى بواطمها متمسكا بان يتحمل
معناها بغير آخر ويحملها على التمسك كتمسك النفس بالفرقة في هذه الدعوة الثانية بل يرون
بها ايمانا ولا يدعي عليها ادراكا وادراك العامة حقيقتها او هيها اي لا يعلل عن طواهرها
الى الحق ولا التوفيق بل يسلمها ايمانا وتصديقها الحزم ومباينة في حقها **والدعوة**

هذا هو الحق الذي لا يدعى على العامة الجبرية على طاهر ولا يكلف لها اربلا بان يات لها الى معنى آخر من بطون العزان في اول اللفظ من الى معنى حزم الحقيقة فحاصلة على الحزم ولا ينحدر طواهرها الى بواطمها متمسكا بان يتحمل معناها بغير آخر ويحملها على التمسك كتمسك النفس بالفرقة في هذه الدعوة الثانية بل يرون بها ايمانا ولا يدعي عليها ادراكا وادراك العامة حقيقتها او هيها اي لا يعلل عن طواهرها الى الحق ولا التوفيق بل يسلمها ايمانا وتصديقها الحزم ومباينة في حقها والدعوة

في المعاملات

باب الحزم

٤٥

الثالث صباة لا يسطر ان يجره وصباة شريفة مدح من وصباة شريفة
ان يجره صباة شريفة مدح من وصباة شريفة مدح من وصباة شريفة مدح من
موسى عليه السلام في الدعوة الثانية فحصة ما عاين من كسب من شياخ العبد والامر
حتى بلغ في هذه الدعوة بلعاق لا يبت طوط عبده بما موسى سلكي لولموا فحصة مدح
بطا حقه في هذه الدعوة بلعاق لا يبت طوط عبده بما موسى سلكي لولموا فحصة مدح
فصل في ابسطه عن ان يجره صباة شريفة مدح من وصباة شريفة مدح من
فيجزي في شوطه ويطلع عن نفسه فحصة ما عاين من كسب من شياخ العبد والامر
الى اثره لا يربط لا يوصله الى هذا الشوط مثال الاول حصة مثال الثاني حصة
الثالث التمثيل في روى نوري ان تريا كاس القوي شرها الخارج فحصة مدح
ذلك فقال لوشربها كاس القوي شرها كاس السكر فحصة مدح
الصانع على السكران فخرج حال التمثيل طبعه لا يخلع لانه حصة مدح صباة شريفة
ان هذا حصة مدح من مكرهه فان اهل الشاهد يعلمون لثروتهم الشديدة حصة مدح
مرادها الحزم من حفظ الادب حتى لا يجرهم الى هذا لاس من المكرافا مكر الله حكيم
انترى بعض التواحل جباة من العفراء يكون منهم شارب يصحك فحصة مدح
فانما يقول **شعر** اثم عبدا كمن خوفنا في ويرى التواحل جباة مدح
لان يكون الجبان فيبقوا من عيون باطنها سلبا في ليجر الجبان فحصة مدح
انما لا ينبغي له بديلا في ظننا من هذا الفجر على خيلك ما جيلتك ان طردك فحصة
انا ان لم اجد من الجب حصة مدح رمت النار من لا ومقبلا في ثم ازعمت انما سادني
بكره في حصة مدح اصيل في معشر المشركين نوحوا على ما اعلمت احب مولى حيلة لم كرم

والذي ادعى محققا فخره في العذاب طوبى له فحكم عليه المحبة بالامس من المكروه ذلك
 من مقام المحبة ومقام المحبة في الشهوة الارواء ما احترز من العذاب ذلك ثم الامس ثم
 منه تدون وصيانة الشهوة ان يعارضه سبب فان تهوى الحقيقة يقضي ان لا يرى القاطع
 مشهور ولا يطرأ له نفسه معبر لهما الكمال في الحقيقة ولا يجعل في طلق لا يرى فاسطة
 فان نظر الى العبر وتعلق بالسبب وان كان من غير طاعة والعبادة او غير كالمقود والحا
 طلق يتوهم وذلك معنى العارضة مع صون من ذلك والله الخ **باب الاخلاص**
 قال الله ثم لا يلهي الدين الحائش **ش** ان لا يكون الدين انصاعا كل شائبة من بقاء او
 آدم من عجب بين يدي غير ذلك لا الله وهذا معنى قوله **هـ** الاخلاص تصببه العمل من كل شوب
 وهو على ذلك رجاء التدبيرة لادراج روية العمل من العمل والخلع من طلب العوض على
 العمل والترك من الرضا بالعمل **ش** اخراج روية العمل من العمل هو ان لا يستبد بجماله ولا يرى
 ان عمله من كبر فكيف يستحق به ثوابا بل يزداد محض الموهبة اجزاء الله على يد وهذا اخلاص من
 طلب العوض على العمل انه اذا رأى كل ما يجري عليه من اعماله وحسناته فضلا واحسانا من
 الله لم ير له ثوابا اذ ليس له مدخل في وجوده كلف هو عبد لله لا حول ولا قوة الا بالله
 والعمل انما يكون بالحوال والقوة فمن لم يكن له بنفسه حول ولا قوة لم يكن له عمل فكيف يطلب جزا
 فانه يعمل ومعنى التزول عن الرضا بالعمل انه لا يستصحب عليه في روية ويقيم مع فائدة الا يرى
 عمله من نفسه كلف فكيف يحضر به ويقف مع طيبه من فكون خالصا لله ليس له فيه
 نصيب برئ من المظالم من ليس هو العمل بل المعرفة والعناء في الحق فيسقط العمل عن عينه
هـ والتدبيرة الشائبة الخجل من العمل مع بذل المحمود وتوهم الجهد بالاحياء من الشهوة
 ورؤية العمل في نور التوفيق من عين الجود **ش** الخجل من العمل مع روية فضلا من الله

فان كان العمل من روية الله تعالى
 فانه لا يكون له ثواب ولا جزاء
 بل هو لله تعالى وحده
 فان كان العمل من روية الله تعالى
 فانه لا يكون له ثواب ولا جزاء
 بل هو لله تعالى وحده
 فان كان العمل من روية الله تعالى
 فانه لا يكون له ثواب ولا جزاء
 بل هو لله تعالى وحده

لا كتبنا من استعظم اذا رأى نفسه محلا له في نفس العمل من نفس العمل كطول الوجه
 في المرأة الطويلة فخل من عمل العارض لم يجب بنفسه التي في عمله كملوحته
 العذب لمجرى ما على السجدة مع بدل الجهد الطافه مع اللقيام بحق العبودية ونهضة مؤ
 بذلك لا بد من امثال امر السيد قوله وتوهم الجهد بالاحياء من الشهوة معناه ان حكم
 الشهوة هو ترك التعبد واجتهاد في روية العمل في الشهوة من الشهوة لانه في نفسه
 من حكم الشهوة بان يرى ان الشهوة حال الباطن يجري حكمه على الظاهر فان الظاهر حال
 السيد المحكوم عليه المأمور به السيد فلا بد له من الجهد في الامتثال بذلك الوسع فيه روية
 ذلك العمل بنور التوفيق لا طم من من الحود كفضل الله عليه طافه **هـ** والتدبيرة الشائبة
 اخلاص العمل بالخلع من العمل ان لا يدبر سبب العلم ونسبته شاهدة الحكمة من روية
ش بعض اخلاص العمل من كل شوب حتى كونه مضمونا اليك بوجه من الوجوه فخلص من
 العمل ان كان له سبب من نفسه العلم الظاهر سيرة كان العلم بنفسه العمل لمطابق له ولا تغلق له
 ولا لك به وانت تشير في روية الطريقة شاهدة احكامك عليك بنفسه عكسه لا روية يكون
 حكمه حرام من روية الخوف من روية هو الاثر يقال رسول المنازك الذبارة لا تارها وكان ما سوي
 الحق من الخلايق وما يجري عليها انا قد نسيت فانت كل ما يطلع عليه من الغيرة فوسم اذا
 شاهده حكم الله عليك وحده من عبد اخالص الله وخلعت من روية الكون باسم **باب**
التهديب قال الله ثم قلنا ايل قال لا ايتب الا طين **ش** ومع الاستهانة هذه لا
 على التهديب ان التهديب هو تحيين الادب الخلق والعمل والعلم وراهم عليه لاجس
 الادب بهذا القول في الاستدلال بالكوكب المزمع التمس على الله ثم ونحتل العلم بجنت
 عرفان الاقول هو في بقعة لا مكان بعد من خصوصه الوجوه نديج من لاسي الاكل

فان كان العمل من روية الله تعالى
 فانه لا يكون له ثواب ولا جزاء
 بل هو لله تعالى وحده
 فان كان العمل من روية الله تعالى
 فانه لا يكون له ثواب ولا جزاء
 بل هو لله تعالى وحده
 فان كان العمل من روية الله تعالى
 فانه لا يكون له ثواب ولا جزاء
 بل هو لله تعالى وحده

فلا يمكن سعي تعلق المحبة بالممكن من غير تعلق الفضائل والشكر سعي المحبة بالغير وطلب
الهداية من غير تعلق بالمقصود قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في حاشية كتابه في بيان
وما أمار من الشريعة من تعلقها بالعلم والعمل الخالق والعلم هو التهذيب بحسب الباب البدائي
وهو شريعة من تربية الرباضة ش الحجة هو الامتحان الغالب المراد منها هو التخلص
من الضائع ولو تعلق العبد بالحق هو غنى دوى البدايات الشريعة هي الطبيعة أي طريقة
من طرائق المريد من المفاضيل لغير النفس ما تفرغ وتطويعها للطلب في التوجه السبر إلى الحق
للتأبعية لا عما بعد هو وهو على ثلاث درجات الدجدة الأولى فذهب الحجة من لا تحالها
جماله ولا توفيقه عادة ولا تفت عندها فقه ش أي تهذيب خلية الحق أن لا يواشها جملها
طبيعة وتحالها فقهها الصراط يابا يخرجها عن سبب الصلاح والاستقامة فان الخادم
لا يمكن أن لا يشرط المحبة وآدابها أساء الأدب صار خدمته التي حسبها مقربة موحية
للمعبد الطرد ولا توفيقه عادة نفسانية أي شرفها وتوجب له توفيقها ففسدها لان عادة النفس
مفسدة مدمرة ولا تفت عندها فقهها بياض يحجبها صاحبها ويرضى ففتنة عندها فقهها
عافوها من المراتب الدرجات ولا يرتقى إلى الحال فيبقى تحت المقصود ويجرم الخير الكثير قال ابن تيمية
إذا فزع عنده الجوهان هو والدجدة الثانية فذهب بحال هو أن لا يفتح الحال إلى العلم ولا يفتح
ولا يلمت المحط ش أي لا يميل الحال إلى حكم من أحكام العلم فان الحال يقصم المعرفة والعلم
يقصم العلم وحكم الحال هو العلية فان علمه حكم من أحكام العلم أو عارضة فقصفت الحال إلى
صحة إذا الحال يربط العمل ووجه الذي يحويه والعرفه ميراث الحال بدوح العلم الذي يحبه
ببرهان عارض حكم العلم الحال ضد حجة الفهم في طلب الجسم الروح واستكس لا ملاحظة المحط
لما قبل مراتب الله هو العلم المتعلق بالعمل فإذا بوزن الحال يميزان العلم ولا يفتح أي حيل

الحال لرسم من رسوم العلم فضلا عن رسوم الطبع فان الرسم اثر صاحب الحال طال العبد
فلا يعلبه ربه ولا يعلق بعلية سوى غير مطاوعة اصحاب لاهول السموات فالعلم الظاهر
علماء الزنود لا يلمت في حط أي لا يصفه بقاله ولا يستعمل المرح به لا يضر حطه
فمن يصفه فان ذلك احتجاب بالحال من غير تعلق من يقابل العبد به وحطوط الشريعة هو
والدجدة الثالثة فذهب إلى نفسه هو تصفيتها من ذل الأكرام وتخطه من مرض الفنون يست
على منار غايات العلم ش فذهب إلى نفسه من التمسد وقصده سوا الطريق من غير جمع
الاعراض والاعراض حتى يكون قصده في الزباضات العبادات عن طوع سيرة وسعة
عن محبة صادقة للمقصود المحبوب وذلك هو تصفيتها عن ذل الأكرام فان الشدة والتركيب
عن كدر توقع التواضع رجاء الأحرار والعقائد لا يخلو عن كرم في النفس لان العبد من هذا
إذا كان راحة النفس لأجل ذلك كما ونهاها من العجز والضعف في فتح عاجلا يحمل المشقة
عن طوعه وذهوف ما د كانت صادرة عن صوة المحبة فابحس صاحبها وعند السرقة
السبر للفرج نحو ذنب المحبوب يكون في خدمته والملك كالتعاقب الملتزم من المحبوب
والغريب السبب بالخدمة ونفيل الأرض وخبر الحبيب عنده من كل كان كزبد لا كان الشدة
فلذلك وكان قصدا صفي عن ذل الأكرام بل كان مقروفا بغير الطوع وكان أقوى برؤية من تتر
بل برؤية العرفي الذي كان صاحب الطوع وارغب أشد وفان الكرم في العبادات علامة
القائى وأما محط القصد من مرض الفنون فلان الفنون الكمال يصح علامة القنائى قال
الله تعالى في المناصير وإذا ما مؤا إلى الصلوة فاموا أكالى وسمى القنائى مرض القلوب حيث
قال في طوبى لهم من مرض القلوب والعبادة قال النبوة عليه السلام العباداة القنوة وأما العمل
أما تكون من آفة النفس لما كان الفنون من النفس المرض يحتاج إلى إخفاء ولا يحتاج إلى

فلا يكل من تعلق المحبة بالممكن عن نفسه انبت الصلابة والشدة بخلق الحب والعز وطلب
 الهداية من الحق فلهذا ملغ المقصود قال في وجوه دحى الذي طهر السموات والأرض جميعا
 وما انما من الشريك بهدي الادب العلم والخاف العلم هو التهذيب بمحبة ربنا بالابدان
 وهو شريعة من شرايع الربا من شريعة المحنة هو الامتحان والظهور المراد هنا هو التحصيل
 من الطابع ولوث العلايق التي هي عن ذوى الابدان في الشريعة هي الطريقة اي طريقة
 من طرائق المريدين المراد من النفس ما غير ونطوب عنها المطلب في التوجه السبر الى الحق
 لتأبى لا عما فيه وهو على تلك درجات الدجاجة لا في تهذيبها بل في ان لا تحلها
 جماله ولا توفيقه اذ لا تفت عندها فقه شىء اي تهذيبها فقه الحق ان ابوانها اجلا
 طيبة وتعالها فافتقارها صراطا بان يخرجها عن من الضلال والاستقامة فان فادى
 ليركع لما يتربط الحد من ادائها اساء الادب صار خدمته التي حسبها مقربة موجهة
 للبعد الطرد ولا توفيقا عادة نصانية اي محرابا وتوجب التوحد بها ففسدها لان عادته الغير
 مفاسد من مودة ولا تفت عندها فادى بان يستغنى بها صاحبها ويرى موقفتها عندها فافتقار
 عما فيها من المراتب الدجاجة ولا يرتقى الى الكمال فيقضي تحت الفصول بحرم الخبر الكثير قال في
 اذا فاع عطف الحرفان هو والدجاجة الثانية فقه الجاهل هو ان لا يتبع الحال في العلم ولا يتبع
 ولا يأنس المحط من ان لا يميل الحال الى حكم من احكام العلم فان الحال تقتضي المعرفة والعلم
 يقتضي العمل وحكم الحال هو الغلبة فان غلب حكم من احكام العلم او عارضه فله صفات الحال في
 صفته اذا حال ميزان العلم ووجه الذي يحويه والمعرفة ميزان الحال ووجه العلم الذي يحويه
 ميزان عارض حكم العلم حال ضده جمع الفهم في غلب الجسم الروح واسكن الامر لانه انحطاط
 الى اول مراتب الله هو العلم المتعلق بالعل فالابوزن الحال ميزان العلم ولا يتبعه اي حيل

الحال ليس من رسوم العلم فضلا عن رسوم الطبع فان الرسم اثر صاحب الحال للغير
 فلا يغلبه ثم لا يعلق بطلبه غير صوابه اصحاب الاحوال السموات اهل العدا الطاهر
 علماء الزموا ولا يلصق خطاى لا يندبجالة ولا يشعل المرجح لا يغبط مسدود
 من يندب فان تلك الحقائق بالحق تنبؤ بتلك من يقبها العبره وخطوط السيرة هو
 والدجاجة الثالثة تهذيب النفس هو تصفيتها من ذل الكبراء وتخط من مرض النفس
 على سائر عادات العلم من قدب الفضل تطهير الشبهة وقصد سوا الطريق وتخلي عن جمع
 الاغراض والاعراض حتى يكون قصد في الربا صان لعبادات عن طوع سرور وسعة
 عن محبة صادقة للمقصود المحبوب وذلك هو تصفيتها عن ذل الكبراء فان الشبهة اذا لم تكن صافية
 عن كبر توقع التوابع رجاء الاخر وحول العقاب لا يخلو عن كرم في النفس ان الغرض من الجاهل
 اذا كان راحة النفس الاجل وكما لها او نجاة من الضرر القاتل فيسمع عاجلا بجل المشقة
 عن طواعية وذو اما اذا كانت صادرة عن صمو المحبة في نفس صاحبها بوعث النفس
 السبر للفرج تنويزا في المحبوب يكون في الحذر والذلة كالتعاقب المندمير محبوب
 والمهرب اليها بالخدمة وتقبل الارض وتصير المحب عنده من كل كان اكثر من ذلك ان الشدة
 ملذذ او كان قصد اصفى عن ذل الكبر بل كان مقروءا مع الطوع فكان اقوى برؤية غير
 بل برؤية العرفي الذي فكان صاحب الطوع دار غيب اشده وذو فان لكره في العادة علامة
 التقاض واما انحط الفضل من من الصور فلان القنود الكل اضمه علامة التقاض قال
 الله ثم في المناصير واذا قاموا الى الصلوة قاموا كالي وسمى التقاض مرض القلوب حيث
 قال في طوبى من مرض القنود والعبادة قال النبي عليه السلام العباداة القنود واما العمل
 انما تكون من آفة النفس لما كان القنود في النفس المرض يحتاج الى الاضمار والاحتمال المحط

استقامة الاحوال وهي شئوا الحقيقة لا كسبا ودفع الدعوى لا علما والبقاء مع نور
القطعة لا تحفظا شئ اى شئوا الحقيقة يحل الحقيقة لا بالاكسب فان فعل الحقيقة لا يبنى
لشأها وجود افضل اعز كسبه فلا يمكن تحصيل الشئوا بالكسب فلهذا لا كسبا حال اى شئوا
الحقيقة غير مكتوبة وان بهذا الحقيقة غير كسابة مفعول له اى للكسب كقولك تعد عن
الحرب جبا اى لان الكسب جبار في ذلك محال ودفع الدعوى لا للعلم بان الدعوى شئوا
تركها سواء كان المدعى حقا او باطلا فان ذلك تواضع لا شئوا بل لان الدعوى شئوا
الى نفسه شئوا الحقيقة لا ينزل ويجوز معه فكيف ينبى اليها شئوا مكر للدعوى لشئوا
انه ليس شئوا فليس له شئوا كما حوط سول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ثم ليس لك من الامر شئ وان
الامر كله لله والبقاء مع نور القطعة لا يقطعه نور الحقيقة لا لقطعة واحرازه عن الصلة
فان ذلك لا هل السذابة بل لان نور الحقيقة يحفظ عن الصلة **والدجاجة الثالثة**
بذلك رؤية الاستقامة وبالعبيد عن طلب الاستقامة فهو اقامة الحق وتقويمه عز اسمه
شئوا الشئوا في استقامة النظم اى استقامة عظمته لا يكسر كنهها وهي بذلك رؤية الاستقامة
فانه اذا دام في التبركان الاستقامة ميزان فضله فكان محتاجا الى الاستقامة فاذا بلغ المقصد
شهد المقصود وذل عن الاستقامة وهذا فان بالعبيد عن طلب الاستقامة لانه قد استغنى
عنهما وعن نظائرها فهو المقصود الامر كما وجب بل من حيث اقامته اياه فانه اذا شهد ان شئوا
المعني اياه نور قومانية امداد اسم القوم ابدا اياه وتقويمه له انقطع نظره عن استقامته
وغاب عنها اصلها عن طريها **باب التوكل** قال الله تعالى وعلى الله متوكلون
ان كنتم مؤمنين التوكل كلمة الامر كله الى الله والقبول على كاله وهو من اصعب
منازل العامة عليهم واوهى السبل عند الخاصة لان الحق نعمته كل الامور كلها الى نفسه

[illegible]

وبأس العالم من ملك شيئا مما كان التوكل أصعصارا للعامة لأنهم قد اعتصموا
 بالآيات مجتهدا بموسمهم ومواظبا لها من التفتت ففعلوا بما حصل لهم من آيات لا مبالاة
 لأن لما زادوا التوكل ففعلوا بها وصروا بها ففعلوا من تلك الأمور أن تركوا
 فلا يقولون على الله معطين يعطوهم المشيئة بالوهم أن الله أعطاهم القوة والقوة فلا
 بقوى إيمانهم أن يعادوا ولا يعطوهم ولا يملكون أن لا يملكون بأيديهم ولا يملكون
 أن الله قد فعله اليهم فذلك كان أصعب عليهم وأما الخاصة بهم فقد علموا أيضا أن لا مكرمة
 وإن أشرف الناس وأكملهم مخاطبة بقوله ليس لك من الأمر شيء فكيف بأدومهم وأصعبهم ولذا لو
 يكن أمورهم بأيديهم وكان الملك بأسره فأي شيء يكون إلى الله ويسلونه اليه في أي شيء
 وكلهم مكان التوكل أصعب السبل عندهم وأعلم أن الخطاب بالآية قد ورد مظاهره على كل
 العامة ومناخضهم ففني رقت الخاصة عن مقامهم في الخطاب للعامة فمن أحصى بقوله
 سعي فيه أي في التوكل حتى إذا صار رأيين رأى الفعل والقوة والتأثير كله من الله صريح
 التوكل في مقام توحيد الأفعال ثم إذا رأى مرتبة رأى على التوكل فرج عنه ثم أن النج
 قدس وعمل على كون التوكل وهو السبل عند الخاصة بأن الحق ثم ذلك الأمور كلها أصعب
 بقوله أن الأمر كله لله وبأس العالم أي حجب أهل العالم عن ملك شيئا منها فحجب أهل
 كقولهم قد وأسل الغربة وهو ملك في رجات كلها تسمى سيرة العامة الذخيرة الإلهية
 التوكل مع الطلب في مفاطاة التبع في شغل النفس وبمع الحلو وترك الدعوى أي
 كل هذه الدعوات التي في أحوال العامة يسير بهم أي لا تتركهم ولا يتركهم إلى الخاصة
 وأما من رتب الخاصة إلى هذه الدعوات فهو ملو التوكل فهو فاء، أفعال لكل في
 فعل الحق فورد أهل العالم أسارى في قصة القادة بفعل الله بهم ما يشاء ولا يرون لأصعب

ولا لهم خلاص توكلوا بالله واما التوكل مع مزاوله السبب طلب الزرع
هو حال من يخاف على نفسه فزرع النفس الى اتباع طرق الحق فيشغلها بالحج والصلاح لئلا
تشتغل بالشر والفساد وخصوصا اذا كان شاكيا فيقبل في ان الفراع والشباب الجدة
مصدق المراهق تصدق ولما استوصى اخدين فالتك شخصه الحسن بن منصور الخلاج قدس
روحته قال هذه نصائح ان لا تشغلها شغلك وهو معنى قوله على سبب شغل النفس ونفع الخلق
فهو مع التوكل بطلب طريق الفضيلة فان خير الناس من ينفع الناس واما ترك الدعوى فلا
ان يجردوا ويقطعوا عن الاسباب فان الله على نفسه حسن ظن بالناس في حقهم اياها لم يبالوا
فربما تحب الدعوى في مقامها الاسباب التشبيه بالعوام الخلاص من هذه الامراض
هو والدفعه المناسب للتوكل مع اسقاط الطلوع عن العبد من السبب اجتهاد في تحقيق التوكل
ومنع تشتت النفس ونزعها الى الخط الواجبات من اي مع ترك طلب الزرع من الناس
والسبب له بوجه من حواء المكاسب لصناعة والتجارة وغيرها لك وعرض العبد الى الامراض
عن السبب عدم الالفات اليه الاعتدال به فهو الزايف وعدا ناسر السبب شهوة لا يجتهد
في تحقيق التوكل وامتحان النفس في ان النسب بما تحب اليه انه متوكل وجرم بذلك فاذا
اصطاع عن السبب يجرد له يوفق خاله له يصير على ضل العبد والعفر مع ضد السبب خصوصا
عند شدة البرم لقي حسن بن منصور ابراهيم الحواسر سمها الله في بعض طرق البوادي حال
كف حال فقال ابراهيم ادور في اختاري اطوف في البراري حيث لا ماء ولا شجر ولا زرع
ولا مطر هل يصح خللي في التوكل ام لا فقال الحسن انك انفت عرك في عمران باطلت فابن
العناء في التوحيد هذا عمران الناطق بالحسن قد غاه الى شدة الحيفه واطصار عما كان
التوكل المستعثر فاعلموا السبب في ظالما للشرف بخط ما الوجه صغيرا بالاحترار

عن ذل التوكل وجود لك حفظ النفس هذا التارك الجرد مجهد مع الصبر كسره و
بمخلص عن ذلك التشرع وهذا عطف قوله وقع تشتت النفس على تحقيق التوكل قوله
الخط الواجبات في واجبات الطريقة فانه مشغول بالمرافقة والحق وعاره لا ريب
هو والدفعه الثالثة التوكل مع معرفة عن التوكل التارعة في حال من علة التوكل
وهو ان تعلم ان ملكه الحق ثم الاشياء ممكنة غير لا يشترك فيها مشارك فكل تركه له
فان من ضرورة العبودية ان يعلم العبد ان الحق هو مالك الدنيا كماله وحده
التوكل في هذه الدفعة هو تهو لا فعل لكها من الله ثم فتكون صورة التوكل مع الله
يعرف على التوكل بالمعنى المذكورة في الدخيل لا ريب في هون متوكل جعل الله وكلمه
في اموره وليس له من الامر شيء لان الامر كله لله فادع التوكل في التوكل لست الامر
الى الغير وخسبة الجعل الى نفسه والوكالة الى الحق وكلها على معرفته ما رعى حجة
له الى الخلاص من علة التوكل لا يكون هو متوكل با حيفه با صاحبه مقام من متوكل
يشبه التوكل بقطع النظر من الاسباب فلا يعلم ان مالكة الحق بالانسان ملكه
المرء والامر والاعز تقضيان لا يكون اعز منها نصيبا في مالكة وكل اد لا تحت
عزته وقهره مما يليك تحت ملكه فادع استعاضة مشاركة العبد بما في شئ من الاشياء
وكل ما لك اليه لم يدع ما ليس له وسلمها من له الملك مطلقا ومع عبودية العبد
التي له فان من ضرورة العبودية ولوا ان يعلم العبد ان الحق هو مالك الدنيا
كلها ليس له شئ والعبودية انفراد العبد بالعبادة **باب التفويض**
قال الله ثم خابك عن مؤمن في فرعون واخبرني اني الله ان الله يصير بالعبادة
والتفويض الطفا اثاره واوسع معنى من التوكل فان التوكل بعد فروع السبب التفويض

هذا هو التوكل
بما لا يشك
في صحة
المراد
منه
فان
المراد
منه
هو
التوكل
بما لا يشك
في صحة
المراد
منه
فان
المراد
منه
هو
التوكل
بما لا يشك
في صحة
المراد
منه

الفصل الثالث

٧٨

باب التوقيض

والقوة بعدد وهو عين الاستسلام والتوكل شعبة منه من التوقيض ترك التوكل
لأنه لا منقضية وشأنه عند التوكل فيما لم يتركه فهو كما قال الطحا شارة من التوكل فإن
التوكل من جهة من الحول والقوة وتخليه الحق مع امر من غير ان يرى صاحبه بعينه شيئا
ففيهم الحق مقامه الصوفى بخلاف التوكل فإنه يقضي ان يتم التوكل وكله مقام نفسه
وفي التوكل على الله ولو كان الله ندبا ليدرك العباد ان يحجزوا عليه ذلك ان
مفوق ان التوكل لا يكون لا بعد فروع السبب الموجب للتوكل وهو الامر الذي يترك كل
الله وكله التوكل هو على كل شيء دفع شر الالهة وحفظ عن عثراتهم بالتوكل ومن
قوله حيث قالوا ان تقولوا لا اعترافك بعض الهياك يوم قال في التوكل الله واشهد
انني بريء مما تشركون من دونه فكيف يدعي جميعا ثم لا ينظر في ان التوكل على
الله ربي وربيكم ويعتقد على كل شيء خطيئة حيث قال يا بني لا تدخلوا من باب احد
وادخلوا من ابواب تشرقون وما اعني عنكم من الله من شيء ان الحكم لا لله عليه
توكلت وبنيتا على صلح واصحابي المحظ من المشركين حيث قيل لهم ان الناس قد جمعوا
لكم نخوة فمراهم ايماننا وانا قالوا احسبنا الله ونعم الوكيل واما التوكل ضد
يكون قبال فروع السبب في الدعاء المروي عن النبي عليه السلام قبل الميام اللهم اني اسئلك
بفضلك والحق ظمري اليك وفوض امرى اليك وقد يكون بعد فروع كقوله
مؤمن آل فرعون في الوفاية عن كيد قومه فيكون واسع معني لغوه وهو عين الاستسلام
اي الاستسلام لله بالكلمة واسلام الوجوه بفعل ما يشاء خيرا كان او غيرا من غير ان
يحجزها له شوقا فيدبر الله من حوله وقوته بخلاف التوكل فإنه يعين على الله ان
يقوه بمصلحته ويجعله وكلا في اصلاح امره فالنوكل تبعه من التوكل اي قسم منه

في المعاملا

٧٩

باب التوقيض

وهو على ذلك رجا الذخيرة لا يطالب العلم ان العبد لا يمدد قبل علم استطاعته وبقائه
من كره ولا يأس من شوق ولا يعمل على تته من اي يعلم ان القوة لله جميعا فكيف يملك
الاستطاعة قبل ان يمدد الله نعمه على العمل لا حول ولا قوة الا بالله كما يأس من لا يتصور الا
بغيره من ان يكره فلا يتركه ويأمن من شوق في القرب من برائة الرحيم العبد الجواد
الفاخر وقد جمع قوله لا تقصوا من رحمة الله ولا تياسوا من رزق الله انه لا يأس
من رزق الله الا القوم الكافرون وكيف يعبد على تته وهو يعلم ان الله حول من امره
وقلبه كيف يشاء فقام قصدا ويعتد على الفضل هو بصفه ان مثل الغلبة كونه في حلا فقلها
الرباح كيف شاءت ان تفرق بين اصعب من اصانع الرخص هو ولذنه ثباته
معانته لا صطرا فلا يرى غلا مغبيا ولا ذبا مهلكا ولا سبعا ملاما ثم في معانته
الاصطرا في حكم الله عليه عهدا وخيارا وانفعا لا مذار ودوام لا انفار ولا برحمة
اثرا ولا لغز الله فاثير فلا حياء لا برحمته ولا هلاك لا بفضله له حكم والامر المشية
والقدر فاذ على صحت ولا ذنب في لا بيجمل مدا على صلاته وهو الحامل والاعمال
فلا ينف مع السبب بل يكون مع السبب هو والذخيرة الثالثة شهودا امره الحق مبد
الحركة والتكون الفرض والبطل ومعرفة بعض التفرقة والجمع من هذه الذخيرة هو
والتي فلها يفيض يعني شدة انفراد الحق في كل ما يصدر عن كونه من الحركة والتكون الفرض
والبطل فلا يرى شيئا منها من غير الا واسطة وجودها بل ليهذه في صورة الاوان
بحركة ما يتحرك بانفراده ويمكن ما يمكن بعد هو الباطن بالحركة والغايض والتكون
ويعرف انه هو المصير الى التفرقة لم يفيض معناه على اليماد الى الجمع لم يفيض الجمع او
على الكبريه من شيئا الى الجمع اي الحق وحده منفردا بفضله من شيئا باحتجاب التفرقة

الف الثامن

باب الثفة

اى الخلق فلا يرى مصروف غير في كل بصير فبهذا اذا اعطيت معرفة على شهود اى معرفتك
 اياه ويمكن ان يصطب على انفراد الحق اى شهودك معرفة الحق بتبصير من بصير الى التبصير
 اولى الجمع بغير شهودك انتم غارف بحكمة تبصر بغير ايام على فوضيته **باب التبصير**
 قال الله تعالى فاذلخني علمه فالتقى في اليم **ش** اى انما القى نام موسى ولدها في اليم
 لحسن الله بانه ثم ولولا ان جهبا الله الثقة به لما احلت قال **م** الثقة سواد عين النور
 ونظرة ذابرة القوم بصير وسيداء قلب التسليم **ش** هذه استعارات لطيفة اذا دبرها ان
 من مقومات هذه المقامات الثلاثة هي الثقة بها بنعم وعلمها مذارها وبها جودها كما
 ان العبد لو ادعى شري الدائرة على المكره يندد القلب بالتوبى ويحجى منى للثقة
 بمنزلة الزوج للبدن **وهو** على ذلك رجا الدجعة الاولى درجة الاياس وهو اياس العبد
 مقادير الاحكام ليقعد عن منازعة الاقسام ولخاص من فحة الاقدام **ش** الثقة الوعد
 بحكم الله ثم وان لا يمكن وقوع شئ خلاف ما حكم الله به قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا
 يقينا ان الله لا يحب العبد ان عظم حيلته وقرب مكيد واشتد طلبه اكثر مما سعى له
 في الذكر لحكم له بحل من العبد عند ضعفه وحيلته بين ما سعى له في الذكر لحكم العبد
 لهذا العامل به اكثر الناس فاحذر والذات لهذا الشاك قبل عظم الناس تغلا بما يضره
 ومن لوازمها اياس العبد من مقادير الاحكام وهو ان يطلب غير ما حكم الله به فتراد
 ان كان حكم الله به فلا ترد له ولا معقب بحكمه ان كل ضم لم يقبل له لم يمكن حصوله واعتقد
 معنى قوله تعالى ما اصابنا من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل
 نزلها **ان** ذلك على الله يسر ليلا ما سوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
 يسر من تغير الحكم ولا يقار من يقعد عن منازعة الاقسام اى يترك الخاصة في طلبها

في العالمين

باب التفرقة

علم ان كل ما لم يقدر له ان يحصل بسببه لا يسوي في العالم وكل ما فيه لم يصل اليه لم
 بمقتضى ان اصلا فاستراح واجل في الطلب فخلص من جهة لا تدام على الله بطلت الرزق
 او دفع ما كره من البليات لئلا هي الوفاة وعد الجاهل من الدنيا كسيرة درجة
 الامن وهو اس العبد من ثوب المقدور واستغنى عن السطور فبطر روح الرضا والامانة
 والامانة الصبر في هذه الدنيا بعد الدنيا لا يدرى من غير منفاة ولا حلا
 وتغيرها من ثوب المقدور بعض ما كسبه الله في سطور في ألوح المحمود فان
 ارادته في ارادة الحق وان تحت طهر روح الرضا واستراح ابدان الافار بعين اليقين
 بمطالعة احكام الله تعالى ومعاينة الاقدار وترك الاعتراض وارقيت به يقين من ارادته
 ولم يبلغ مقام الرضا ثم ان له يكن موصفا للعباد لكن جاز في العلم مرتبة لا تعان او قوة
 خص بظلم الصبر والصف هو من النفس وتظهرها عن الرزاق كاجرة والطهر والصف
 والصبر لطف من الله تعالى في حقه فضيلة يستحق بها المدح والتعظيم ورفعة الله تعالى
 بها الثواب العظيم فلم يحرم كما اذكر ان الله من الله ومن شان اللطف لا يفي به كماله وقد
 على مقام اعلى وجد تحت مقاما لا يتلو فيه من لطف ما ذكر ان حصة بها واثى عبده ذلك
 وبشره كما اثنى على الصابرين بشرهم ومدحهم في سورة وفي بعض مواضع من القرآن هو
 والدجنة الثالثة معاينة ازالة الحق بالحق عن محو القصور وكما لطف الجاهل بالحق
 على مدارج الوسائل من المشهور في الحق في الاراد بصوال الاعمال واحوالها حتى يتقوا
 ان جميع ما يجري على الخلق هو موصوفه معلوم انه الحق في كل ما في الاراد فخلص عن محو
 في الطلب لعل ان ما يطلبه ان قسم له في الاراد لا يتخلل عنه البتة وان لم يقسم له لم يمكن
 له محصله فلم يفضل وان قصد له هبة في فضل له يعلم بفقد البتة ان لم يقسمه

الف الثالث

٨٢

باب التسليم

والأصل في التسليم أن تكاليف الحيات أي الحافظات وأنواع الحذر والاحترازات
والنقبات التي يحيط بها النفس وغير النفس أن ما قد من الملمات لا ينفذ عنه الحد
ولا يندفع بالحماية ولا يرد بالنقبة فلا ينعجب الدفع ولا ينكف في الحفظ فيسبح عن
التعرج أي الميل إلى طرفي الوسائل والأسباب الوسايط والوقوف منها فلا يلجئ إلى
أحد في دفع ما لا بد من وقعه لا يثبت بسبب جذب ما لم يكن ليعونه قال النبي عليه السلام
لا ربح عتاس ما نبي أعلم أن الأمانة اجتمعوا على أن يعفوك فتبني أن يعفوك إلا بما كتب
لك وإن اجتمعوا على أن يضروك فتبني أن يضروك إلا بما كتب الله عليك من الأقسام
وجنت الصمت قال أمير المؤمنين عليه السلام وجهه أن المرء ليجز بما لم يكن ليدركه
يفرج بما لم يكن ليعونه والتعرج في الأصل حبر المطبة على مكان أو ضربة فانه يستعمل
بمعنى الميل والوقوف مع الشيء والمدارج جمع مدج وهو الطريق **باب التسليم**
قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسئلوا تسليما ثم يسئلونك عن الأمانات قل إنما هي لكم إذا اختلفوا فيه
ان المسلمين لا يكل لهم درجة لايمان حتى يحكموك يا محمد فيما شجر بينهم أي فيما اختلفوا فيه
ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا أي ضيقا مما قضيت أي مما حكمت بينهم ويسئلونك الحكم
فيهم تسليما أي لا يثوب عليهم إلا إذا كان الحكم لا يضيق صدورهم بما لا يوافق أغراضهم
من حكمك فيبلاوه بطيئ فسر ويسئلوه من غير اعتراض عليه هو في التسليم والتعفف والتواضع
ما في التوكل من الاعتلال وهو من على درجات سبل العامة من الاعتلال في هذه
المقامات الأربع هي الدعوى في نسبة الأشياء إلى غير الحق بالجهل أو ما جعل الحق في كماله
في مصالح العبد هو علة تحض التوكل فهي مشتركة في الاعتلال إلا أن العلة في التوكل

أكثر

في العاملا

٨٣

باب التسليم

أكثر ولذلك كان التسليم على درجات سبل العامة والتوكل على الله وأصغرت رهم وشبه
والتقوى من مستحسنات ما علو بها بالنسبة إلى التوكل فلا امر من قبله عليهم ويكون هذا التقوى
أشرف كون التقوى من مستحسنات ما علو بها بالنسبة إلى التوكل فلا امر من قبله عليهم ويكون هذا التقوى
فإن التقوى هو البراءة عن المحل والقوة والقناعة في القناعة بالاعتراض في هذه
هي التقوى عن الممانعة والاقدام وفي التسليم ما فيها مع ترك الاعتراض والاستعانة بحكم
والعناء في العلم بالاعتراض أجهل وتسليم قريب إلى التوحيد والاعتراض في التقوى
في الله وحصول الكمال بالاعتراض هو وهو على ذلك درجات الدجاة لا بد من ما رزق
العقول مما يشوق على الأوهام من الغيب لا دغان لما يقال في العباس من سبل الأوهام
والاجابة لما يفرغ المرء من كواب الأوهام من سبل الأوهام من سبل الأوهام من سبل الأوهام
ترام العقول لجهلها بأسبابها ووجع صلاحها وشوق على أدائها كونهما علة لها
ومشبهاتها كجهل سبل البلدان والتميز بالنسبة والامطار والاركان سبل الأوهام من سبل الأوهام
لا حوام والحرث في الفل والنواصيح والتميز والرياح الباردة والنعوص في النواصيح
والنواصيح والافاصير ومثال ذلك من الألفاظ والنواصيح التي تتردد في الأعراس عليه
والانقياد لحكمه وامره فانه علم بذلك فيجب أن يسلم له حكمه ويعلم أن هذه الأمور من سبل الأوهام
بمشبهة ومثبته بقية حكمه فالاعتراض به أنه اعتراض في ذلك فكذلك الادغان أي الاعتناء
بغالب العباس من مقال القول والعين من الصلح إلى الظلم ومن العادل إلى الجابر
بأسباب الخلف العباس العباس فاتها أمورنا بقية حكمه لا اعتراض به هو ما لا شك
تصريحه كقوله والاجابة لما يفرغ المرء من كواب الأوهام من سبل الأوهام من سبل الأوهام
وبدل النفس المحاد والسياسة البراري والسباع وكواب النفس وسبل الأوهام من سبل الأوهام

لا يشبه

الاستعداد والتجريد والانتفاع عنها لتسليم النفس إلى الله ثم تقديسه هو والدفع الثانية
 تسليم العلم إلى الحال والفضل الكسوف الرسم إلى الحقيقة من تسليم العلم هو ان يخرج من حكم
 العلم اذا حكم الحال علمه بغيره وحقائقه العلم قبل علمه ومقتضا الى الحال اقتضا
 فان الحال موصلة يخرج من الجبر الى العيان من الخلق الكسوف من علم النقل الى علم التدوين
 مكتشف لصلواته لم يكن لصلواته لولا غلبته حال كونها خالف العلم فليكن من ترك علم الظاهر
 الى العلم الباطن الذي يقضي الحال اصل المعرفة والشهود وتسلم الفضل الكسوف فان الفضل
 انما يكون في التسليم بفضله العلم والكسوف ظهور المصنوع ومعاينة المطلوب مع حصول المصنوع
 يضع الفضل بطلان تسليم الكسوف وتسلم الرسم الى الحقيقة هو ان يقنع من نفسه
 الحقيقة لان نفسه رسم والحقيقة اذا انطلقت فاسواها ولا يشهد بها الا هي هو والدفع
 الثالث تسليم ما دون الحق الى الحق مع السلام من رتبة التسليم بمعاينة تسليم الحق اياك اليه
 ثم ما سلم رسم الحق في الدفعة الثانية انقطع عليه باب العناء في الله فشهد ان لا اله
 الا هو فاشهد الحق فان الخلق كلهم آثاد وروحو مصحولة في الحق وذلك تسليم ما دون الحق الى
 الحق مع السلام من رتبة التسليم فان الحق لما تجلى له بغير نور شيئا من طلمات الجحيم التي
 الاغيار ولا عين غيره ولا اثر فباين بعين الحق تسليم الحق نفسه نفس فلا يزال احد شهود الله
 ولا غيره المخلص من رتبة الحق بذاته وصفاته وافعاله وشهوده ذاته بذاته في صفة الكل
 فلم عن رتبة التسليم لانها ايضا من الانوار **واما قسم الاخلاق فهو عشرة**
ابواب هي الصبر والصفا والشكر والحياء والصدق والابتغاء والخلق
والتواضع والقنوة والانبساط ثم الاخلاق في واربش العامة فان الاخلاق كلها
 في النفس بحددها الامثال من النفس محمودة بالذات فاما مكرهات العامة فلا تليق مع الله

بالباق الصداقة لهم من ذمام تكثرها هبات السخية النفس ليعرفها من الذمام
 خاص اليه كية المعاملة فيسهل عليه ذلك تلك الهبات صناديق من ذمامها و
 سلوك الطريقة كما قال تعالى ما من اعطى نعمتي يا اخي فتسببه اليه من باب الصبر
 ان الله تعالى واخبره ايضا ان لا يات الله شرا وتعالى فاصبر لانه لا يضره
 بالقوة وان القوة لله جميعا من ايقظ الله قوته لا يستطيع ان يقهره هو والاصبر من
 على جرحه كان عن الشك في شئ من نفسه من جرحه لا يضره في الشدة في ربه كونه
 في الجوار انما هو برب كونه لا يذوقه بكن الجرح كما في الدنيا كونه في نفسه
 كمن يراى كره صاومه وبالشك في الشك ان سرحان لا يشكوى في
 ان يوتى به كيهن كيهن في ربه هو الذي متى لبث ان يقضي عذاب معان
 مدب مولاه ما وجد ما صار في نعم العبدية اوقات وتغيب في الجوار انما يشكوى
 وتربى الى الله مع ان كان من اصابه كيف وترك التكليف في الله اظهره لخلق الله
 وفي بعض النسخ من النفس على المكروه وعقل الناس عن التكليف لا في الله لا في الله
 كون الجرح الكاشف للحقيقة الصبر لان الصبر حمان كما قال امير المؤمنين عليه السلام
 الصبر صبران صبر على ما كره وصبر عما غلب في هذا الصبر فيحصل له باحد الشقين لا ربه
 بقوله على المكروه على كراهية في النفس لا يخرج عن الصبر عن المحبوب هو وهو ايضا من
 السائل على العامة وادبها وطريق المحنة واكرها في طريق التوحيد ثم ايضا تارة
 الى التوكل يعني ان الصبر يتوارك التوكل في كون راضع لتأويل العامة وانما كان الصبر
 العام لا يذم الا باضطرار فيحصل بالصبر على البلاء ولا يعود بجمع النفس لم يكن من اهل
 المحنة حتى يات بالبلاء فاذا امسح الحق بالبلاء وهو في مقام النفس لم يتحمل البلاء وغلبه الجرح

والصبر صبران صبر على ما كره وصبر عما غلب في هذا الصبر فيحصل له باحد الشقين لا ربه
 بقوله على المكروه على كراهية في النفس لا يخرج عن الصبر عن المحبوب هو وهو ايضا من
 السائل على العامة وادبها وطريق المحنة واكرها في طريق التوحيد ثم ايضا تارة
 الى التوكل يعني ان الصبر يتوارك التوكل في كون راضع لتأويل العامة وانما كان الصبر
 العام لا يذم الا باضطرار فيحصل بالصبر على البلاء ولا يعود بجمع النفس لم يكن من اهل
 المحنة حتى يات بالبلاء فاذا امسح الحق بالبلاء وهو في مقام النفس لم يتحمل البلاء وغلبه الجرح

ملاحا

باب الصبر

الفصل الرابع

وصية عليه حكر النفس عن الشهادة لغير جانبها واما كان او من الشان في طريق المجتهدين لان
 فحسبهم الانس المحبوب لا لتداز بالبلاء لشيء السبل في ايام مراد اليوس كما قال بعضهم
 وكل البلاء فذلك منه سوى ملود وجسد بالعداوة وقال اخرا اوبل صانه صبري
 فانه لما اوبل ياربدة فالجدة يتفحص الله بالبلاء لا تيمجد في البلاء بعينه ان كرم محبوب
 فبريد قربوا منه والصبر يقين كراهية البلاء والكره يقين في الاخر فكان ارحم من هذا
 تبين ان الصبر والمجتهدين ان ايضا فان الصبر اظهر البلاء المجتهدين هو في مذهب المجتهدين ان شد
 المنكرات تكثر واظهر علامات العداوة طرأ قال الشاعر
 ومن طهار العبد للعدو ومع
 الا الصبر عند الاجتهاد واما كان انك في طريق التوحيد ان الصبر يهدي قوة الشان في
 ثبات القل من عونات النفس والتجديد يقينه فناء النفس يكون نكرا لان ثبات النفس في
 طريق التوحيد رابع المكراة هو ومن على ثبات رجاء الدجاة في الصبر عن المعصية
 بظالمة الوعيد ابناء على الايمان عند من الجراء واحسن منها الصبر عن المعصية جانش
 بظالمة الوعيد اي بدوام النظر الى الوعيد اسفعا اعيش يكون على كرهه بقاء على ايمان
 اي محاطة عليه يعني صبره الى ان فان تصديق الوعيد من الايمان بتعليم الحريات الله و
 خطا عند واحد من الجراء وهو في بقاء من الجراء خوف العاقبة في حفظ الشان في
 واعلى من خوف العقاب في بقاء الدليل على ذلك قوله احسن فما الصبر عن المعصية جانش
 ان الجراء ان في خط الحيرة من خوف العقاب فلا يكون الا ناظية لان الجاء انما
 يكون لا احتشام عن مخالفة الحسنة انما يكون عند الحسنة مع الموت في مقام الاحسان خوف
 العقاب للحسنة مع العفوية وحفظ النفس صاحب الجاء مع الموت صاحب خوف مع النفس
 عندما يكون بعيد ايضا فان الجاء شيئا الاحرار والاشراف والخوف من الجاء بعيد الا ان يكون

في طريق التوحيد رابع المكراة هو ومن على ثبات رجاء الدجاة في الصبر عن المعصية
 بظالمة الوعيد ابناء على الايمان عند من الجراء واحسن منها الصبر عن المعصية جانش
 بظالمة الوعيد اي بدوام النظر الى الوعيد اسفعا اعيش يكون على كرهه بقاء على ايمان
 اي محاطة عليه يعني صبره الى ان فان تصديق الوعيد من الايمان بتعليم الحريات الله و
 خطا عند واحد من الجراء وهو في بقاء من الجراء خوف العاقبة في حفظ الشان في
 واعلى من خوف العقاب في بقاء الدليل على ذلك قوله احسن فما الصبر عن المعصية جانش
 ان الجراء ان في خط الحيرة من خوف العقاب فلا يكون الا ناظية لان الجاء انما
 يكون لا احتشام عن مخالفة الحسنة انما يكون عند الحسنة مع الموت في مقام الاحسان خوف
 العقاب للحسنة مع العفوية وحفظ النفس صاحب الجاء مع الموت صاحب خوف مع النفس
 عندما يكون بعيد ايضا فان الجاء شيئا الاحرار والاشراف والخوف من الجاء بعيد الا ان يكون

في الاخلاق

باب الصبر

احسن من اخذ به ولقد جده الثانية الصبر على الحاجة بالحق على ما اوردنا ما ورواها
 اخلاصا ونكسها على شئ من خاتمة فوق الفة عن محبة لان هذا الصبر في
 الصبر العفوية في الله ثم ان الصبر في شئ من خاتمة وانك بعقول اذ اوم
 صاحبها على محبة ما من لا تفت والها في اذوت احتاط في شئ من خاتمة
 من الزناء والعفوية في الهاء لاهل امر وحشوع وحشوع فيك حسب ما يقتضيه العلم
 ولا يغفل شئ من آياتها وسها وسها في رزق في هذا لا اومر صفها
 فو قد باحشوع مع الله وقد فاه الله في يوم العفة بدوام المراجعة في حق مقتضى
 وايضا فان الصبر على الطاعة يكون فاب مع الله متلقيا بالاحكام ونصا عن المعصية
 يكون نفسه وعنه اليها مشغلة بوسا وسها في هذا من ذلك هو ولقد جده الثانية صبر
 في البلاء بملاحظة حسن الجاء واسطار روح الفرج ونحوه البلاء في اي المن يدرك
 سوا الف التمس ولا حظا حسن الجاء ومطالع الجاء في شئ من حسن توب الصبر
 وكراهم عند الله والثناء عليهم ومدحهم يخفف على نفس متقة الصبر بقوى ملك
 واسطار روح الفرج بالصبر عبادة اخرى عدا يادي المن في سوا فها تذكر ما في التمس
 وسوا فها يقول على النفس شدايد وقد تفرق لا يور على الجاء الله لكشف عنك
 البلاء فقال كم ايام الرخاء اهي اكثر ايام البلاء قبل بل ايام الرخاء قال اسحق بن
 ان اشكوا اليه لما شكر تلك فذه من على نفسه تذكر كرهه التمس في ايام الرخاء فمض ايام
 البلاء وكلما يذكر انها مضت يحق ان هذه ايضا تنقضي وفي هذه الدنيا الثالث
 من الصبر الصبر يعني في البلاء وصاير وبعين عن المعصية ويربط الله على الطاعة شئ
 معناه كلامه ومن الصبر بالبلاء لتهر استعماله في عفا والمصايرة بالمعصية لاجلها

لست اجد في هذا ما يفي
 لغيره بل هو من
 نفسية ما هي من
 هذه الزيادة عن
 المصطفى من العبادات
 المذكورة في بعض
 جمع الامور في
 المذكور ما هو في
 رزقها وحشوع ما يقتضيه
 حقور وسها في شئ من
 لاجلها من حسن
 طاعة هذا وسها في
 نفس في شئ من
 سبب في شئ من
 الصبر في شئ من
 بابا باب الف
 بدل الذي الاحد في الحق
 من حيث هو في الاشياء في
 الآمال الرخاء في شئ من
 الوعد الوعد المطلق في
 لكل موجود في شئ من
 من حيث كونه موجودا في
 مقدما على من حيث كونه
 حاصلا على فانه في شئ من
 موصلة ايضا في شئ من
 الصبر في شئ من
 قطع لغيره في شئ من
 واسعا لاصا في شئ من
 احسان في شئ من

القسم الرابع

96

ما الصدق

حياء فاذا سرى في القلب على ايها يقرب الحق موجبا للبقاء تلك الحياء والفرق بين
هذه الحياء والحياء المذكورة في الذخيرة الاولى بين ان هذه عن شامد وكشف ذلك
عن ايمان عند **باب الصدق** قال الله تعالى **اذ اعز الله امره** قلوا صدقوا الله
لكان خبر الله **ش** في فاذ انطق الامر قلوا صدقوا الله في الغيبة على ما امروا به لكان
حبرهم **الصدق** اسم حقيقة الشيء بعينه حصوله وجودا **ش** اصل الصدق هو الاخبار بالطبقات
للواقع ثم لما كان الصدق ينسب عن حقيقة الشيء على ما اخرج عنه وجودا نقل الى كل حقيقة ثم لما
كل ما لها بالقوة اي حصل لها ونطق كل ما هي به من الكمالات التي امكنت لها كان آثارها
واما ما اخر ان كل ما ينسب لها حتى يكون ذلك الحقيقة بعينها حصل لها بالافعال هي ما قد
يقال مع صدق اي صلب قوي بعينه حصل له كل ما يمكن له حتى يكون رتبا بالهبة **ف** اصدق
اسم لكل حقيقة حصل لها وجودا بالفعل كل ما يمكن لها حتى تكون تلك الحقيقة ثابتة كما لا بد
الا لترك تلك الحقيقة بعينها كما انها تكون في اخبارها عن نفسها بانها تلك الحقيقة **م**
وهو على تلك درجات الذخيرة الاولى صدق الفضايلة يصح الدخول في هذا الشأن بتلافي
كل شرط ويتدارك كل نائبة ويحرم كل خراب علامة هذا الصادق ان لا يخجل اعبه
تدعو الى عصر محمد لا يصبر على صفة خذ ولا يبعد عن الجذجال **ش** الصدق هو التنبؤ
صدقه ما هو ان توجه القلب الى المقصود باعته جاذبه الى السلوك وميل قوته فيهم الترتيب
الابتداء اليه ويرد عنه الى الناس الى اسواء من غير غرض وداء وشوب من شئ آخر يوجه
من الوجوه وهذا الشار هو طلب الحق والسير طريقه اولاً لانه صادقة على ما وصفت له
يصح الدخول في هذا الطريق ويتدارك كل شرط اي كل قصير في الفضايلة اتمنا
يتلاف في هذا الفضايلة يوجب المسارعة في الخبرات والطاعات انها فرض العباد

سَمَّاخُ جَنَّةِ الْأَصَالِ
 الْحَذَّةُ الْقَوْنَةُ مِنْ جَسَدِ الْمَطَامِ الدُّنْيَا
 وَتِلْكَ رُوحُ الْهَيْبَةِ وَالْمَاكِحُ الْهَيْبَةُ
 تَوَافُلُ الْأَعْمَالُ السَّالِحَةُ مِنْ مَنَهِ
 الْأَعْمَالُ رُوحُ الْقَسَمَةِ الْوَرْدَةِ
 حَذَّةُ الْأَعْلَانِ الْخَالِصَةُ مَعْتَمِدَةً
 النُّبُوَّةُ جَنَّةُ الصَّفَا فِي الْحَذَّةِ
 لِقَوْنِهِ مِنْ غُلْبَتِ الصَّفَا وَدَانَتْ
 الْآفِيَّةُ وَهِيَ حَذَّةُ الْقَسَمَةِ
 الذَّائِلَةُ مَعْدِنَةُ الْعَالِ الْأَمَّةِ
 وَهِيَ حَذَّةُ رُوحِ الْجَنَائِبِ
 السَّابِقُ إِلَى اللَّهِ فِي مَارِئِ الْقَوْنِ
 عَامِلُ رُوحِ الْقَوْنِ لِقَاعَةِ الْمَرْ
 مَعْلُومِ الْأَسَافِلِ نَفْسُ مَقْلُوبَاتِ
 الْقَرَبِ حَتَّى يَكُونَ سَبْرُهُ فِي اللَّهِ
 جَهَنَّمُ الصَّبْرُ وَالسَّعْيُ
 هُوَ الْعَنَانُ الْمَذِينُ الْمَاكِحُ
 مِنْ كُلِّ مَا بِهِمْ وَيُضِلُّهُ هُوَ الْخَسَارُ
 الْوَحْدَةُ الْخَفِيَّةُ تَوَافُلُ فِيهَا
 الْعَبْرَةُ وَهُوَ الْأَعْقَابُ وَهُوَ الصَّبْرُ
 كَقَوْلِهِمْ لَا عِبْرَةَ لَكُمْ فِيهِ وَأَمَّا
 تَجِبُ عَلَيْهِمْ فِي جَمْعِ الْأَرْبَابِ
 الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَا الْمُقْسِمَةُ لِلطَّامِ
 الْعَبْرُ الْمُسَافِيَّةُ تُشْعِرُ الْأَعْيُنَ أَرْهَافًا
 بِشَرِّهَا كُلُّهَا مَرْتَبَةٌ دَلِيلُ
 دَلَامِ الْمَكِينِ وَتِلْكَ كَانَتْ
 أَنَا جَهَنَّمُ الطَّلَبُ مَا جَهَنَّمُ
 الْوَحْدَةُ الْأَمَكِيَّةُ وَهِيَ طَلَبُ
 الْأَسْمَاءِ لِقَوْنِهِ بِجَهَنَّمِ

فِي الْأَخْلَافِ

9 v

ما الصدق

[illegible]

الفهر

حکمت

۱۵۴-

الفصل الرابع

١٠٠

باب الأتيار

كذلك كما حسرتا وطريقه وحقيقه لان الملك في الحقيقة لله واما ادوية طوعا
فلم يكن حسرتا بل معجالات القوس محولة على حب الخير لذلك قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه
فان الله يضاعف له اجره ومن انفق من ثمرته مما يشاء الله فله اجر عظيم لا يضاعف الا للذين
ان يحكموا بالعدل والامان ويختاروا التامك للخير قطع الغلو وتضعيف الفهم وتوابع
العقد والحب وان كان في الفكر كراهة حتى يصير النطق طباغا فلذلك تصح مع كراهة الفكر
عليها وهو قد يكون بالمال واخسره ما يكون عند احبابه اليه وخصاصه كما ذكر في الا
وقد يكون بالحب فان شرط السلوك وكال الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه العبد
من نفسه له قوله تعالى والذين آمنوا استحبوا الله ولقوله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكل ايمان الرجل
اكون انا احب اليه من اهله وماله وولده ونفسه وروى ان عمر قال لما سمعتم احب اليك
احب من اهلي ومالي ولدي لا يصيبه قال ان يكل ايمانك حتى اكون انا احب اليك
من نفسك فقال لان احب اليك احب من نفسي هو وهو على قلبه رجاء الدرجة الاولى
ان توتر الخلق على نفسك فيما لا يحرم عليك بنا ولا يقطع عليك طريقا ولا يفسد عليك
وقد اشرنا في توتر الخلق بالاموال والمنافع الاما حرم الله كالا لاهل والولد وكل ما حرم
بذلك في دين الاسلام ولا يقطع عليك طريقا بان يشعلك من الحق كما تبدل ما تبدل ومفاد
يفعلك الجوع عن الطاعة ويشعلك الكسب عن التوراد وتوتر بالناس الواقع من البرد
فمنعك عن القيام بالواجبات ولا يفسد عليك قنا كما توتر عليك بالفتن الحلال
فمنعك ما تنافس به من الحلال فتتوتر وتلك بطريق كذلك اتيار كل ما هو سبب لمحبة
خاطرك وحقوقك فيفترق بفقد خاطرك ولا يوق جوارك فان اتيار ذلك لا يكون حسرتا
هو وبسطاع هذا بل من استبنا بعظيم الحقوق مقت السع ورغبة في مكارم الاعمال

شاي

كذلك كما حسرتا وطريقه وحقيقه لان الملك في الحقيقة لله واما ادوية طوعا
فلم يكن حسرتا بل معجالات القوس محولة على حب الخير لذلك قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه
فان الله يضاعف له اجره ومن انفق من ثمرته مما يشاء الله فله اجر عظيم لا يضاعف الا للذين
ان يحكموا بالعدل والامان ويختاروا التامك للخير قطع الغلو وتضعيف الفهم وتوابع
العقد والحب وان كان في الفكر كراهة حتى يصير النطق طباغا فلذلك تصح مع كراهة الفكر
عليها وهو قد يكون بالمال واخسره ما يكون عند احبابه اليه وخصاصه كما ذكر في الا
وقد يكون بالحب فان شرط السلوك وكال الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه العبد
من نفسه له قوله تعالى والذين آمنوا استحبوا الله ولقوله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكل ايمان الرجل
اكون انا احب اليه من اهله وماله وولده ونفسه وروى ان عمر قال لما سمعتم احب اليك
احب من اهلي ومالي ولدي لا يصيبه قال ان يكل ايمانك حتى اكون انا احب اليك
من نفسك فقال لان احب اليك احب من نفسي هو وهو على قلبه رجاء الدرجة الاولى
ان توتر الخلق على نفسك فيما لا يحرم عليك بنا ولا يقطع عليك طريقا ولا يفسد عليك
وقد اشرنا في توتر الخلق بالاموال والمنافع الاما حرم الله كالا لاهل والولد وكل ما حرم
بذلك في دين الاسلام ولا يقطع عليك طريقا بان يشعلك من الحق كما تبدل ما تبدل ومفاد
يفعلك الجوع عن الطاعة ويشعلك الكسب عن التوراد وتوتر بالناس الواقع من البرد
فمنعك عن القيام بالواجبات ولا يفسد عليك قنا كما توتر عليك بالفتن الحلال
فمنعك ما تنافس به من الحلال فتتوتر وتلك بطريق كذلك اتيار كل ما هو سبب لمحبة
خاطرك وحقوقك فيفترق بفقد خاطرك ولا يوق جوارك فان اتيار ذلك لا يكون حسرتا
هو وبسطاع هذا بل من استبنا بعظيم الحقوق مقت السع ورغبة في مكارم الاعمال

في الاخلاق

١٠١

باب الأتيار

شر من تعظيم حقوق الحق بان تعظم نفسك به وتحتجبها لا تصنعك مع الناس الخاطي
المنبر فنتجته بالاتياع عن كل ما يتعلق به من طرقتهم كمنع الخ من ردة كفا في اتيار
فترج قلبك في حقوق الخلق فوتر بما يفضل عن ضرورة وقتك كمنع الخ من ردة كفا في اتيار
احق به منك وحقوق نفسك بان تكسبها الصلة وتزكيا من الرذيلة من عدم حقوقه
مقت الشح منه افي الرذائل ويستلزم الرغبات في كرام الاحوال في مكان الشح الخ من ردة
والاتياع احسنها واجملها فالا يتطبع العبد بمصلحة الا تياع لا يجده الامور وقد ظهر مما
ذكر ان اتياع الحق يستلزم التامك في طلب به هو والدرجة الثانية اتياع رضاء الله تعالى
على رضاء غيره وان عطلت فيه الحق والبدل وثقلت به المون وضعف عنه الطرقة البذل
اي شئنا ان اتياع رضاء الله وان سخط عليه لغا لم يفلح لا بيا وان اتياع رضاء الله تعالى
وان عطلت فيه الحق والبدل فان الله تعالى يبدل انما يبدل الله تعالى في فلو لم يبدل
وليعلم الصابر هو اعلم بهم اي يظهر علم بصرهم على مطهر لومهم من حرج وحرج لفظ
عند الامتحان فيقصد انهم فيكاملوا وقتك من المون كما بدوا امورهم وادواهم في سبل
الله وضعف عنه الطرقة البذل اي سخطت ان الله قوة المديح لا يترك رضاء الله تعالى
وان يلجوا الجهد الوسع فيه حين لا بد وانفقوا من كل ما في سعةهم وتكفوا كل الشئ
وان هتفت في ثملها قوامهم رضاءهم وبسطاع هذا بلك انشاء بطريقه وحسن
وقوة الصبر شئ لا يقد على اتياع رضاء الله تعالى على الكل لا تجده الاشياء الثلاثة
اقطها طيب العود اي طهارة الاصل ونقاؤه وراثة النظرة وصفا بها البذل في جنة
عالم التوراد ورجح جانب الحق بصفاته ونورته على الغير في نرد الاستخار لكل باختيار
رضاء الله تعالى على رضاء الكل عاوده وسوائه الا لا فلو لم يطل صلح البذل والرجح

الحق

من الطرقتهم كمنع الخ من ردة كفا في اتيار
سعة رضاء الله تعالى على رضاء الكل عاوده وسوائه الا لا فلو لم يطل صلح البذل والرجح
في قولك حسرتا بل معجالات القوس محولة على حب الخير لذلك قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه
فان الله يضاعف له اجره ومن انفق من ثمرته مما يشاء الله فله اجر عظيم لا يضاعف الا للذين
ان يحكموا بالعدل والامان ويختاروا التامك للخير قطع الغلو وتضعيف الفهم وتوابع
العقد والحب وان كان في الفكر كراهة حتى يصير النطق طباغا فلذلك تصح مع كراهة الفكر
عليها وهو قد يكون بالمال واخسره ما يكون عند احبابه اليه وخصاصه كما ذكر في الا
وقد يكون بالحب فان شرط السلوك وكال الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه العبد
من نفسه له قوله تعالى والذين آمنوا استحبوا الله ولقوله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكل ايمان الرجل
اكون انا احب اليه من اهله وماله وولده ونفسه وروى ان عمر قال لما سمعتم احب اليك
احب من اهلي ومالي ولدي لا يصيبه قال ان يكل ايمانك حتى اكون انا احب اليك
من نفسك فقال لان احب اليك احب من نفسي هو وهو على قلبه رجاء الدرجة الاولى
ان توتر الخلق على نفسك فيما لا يحرم عليك بنا ولا يقطع عليك طريقا ولا يفسد عليك
وقد اشرنا في توتر الخلق بالاموال والمنافع الاما حرم الله كالا لاهل والولد وكل ما حرم
بذلك في دين الاسلام ولا يقطع عليك طريقا بان يشعلك من الحق كما تبدل ما تبدل ومفاد
يفعلك الجوع عن الطاعة ويشعلك الكسب عن التوراد وتوتر بالناس الواقع من البرد
فمنعك عن القيام بالواجبات ولا يفسد عليك قنا كما توتر عليك بالفتن الحلال
فمنعك ما تنافس به من الحلال فتتوتر وتلك بطريق كذلك اتيار كل ما هو سبب لمحبة
خاطرك وحقوقك فيفترق بفقد خاطرك ولا يوق جوارك فان اتيار ذلك لا يكون حسرتا
هو وبسطاع هذا بل من استبنا بعظيم الحقوق مقت السع ورغبة في مكارم الاعمال

10A

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحكمة الحسنة هو النوح المحمود والادب
فعله به ولا يرتك لا باسرا ولا جهر
كتاب ينسب الكثر هو اسم الحقة
باعتبار الحسنة فواجب له الحقة
والاسماء كلها ولهذا يقال احب اليك
كل الاسماء والكلمة هي الكلمة
من كل لسان لما قيلت والاسماء
والاعيان والوجودات الحاصلة
في الجملة عن كل اعتبار قد يحسن الصعود
من الماهيات المتفاوتة لاعتبار الكلمة
المسوية والغنية والنازحة بكلمة
الوجودية الجودية والمعرفة المتعارفة
بالكلمة الثابتة كلمة الحسنة
القولية او اراد سبحانه يقول
كن فيكون فهو صوت الازادة وصوت
الكلمة الكثر الحقيق هو الوجودية
الاحدية المكونة في العبد هو الابل
كل من الكفر في الشريعة بال
المراد في الطريقة بترك العبادات
في الحقيقة من اراد سبيل الله تعالى
لا يتابع الله في شئ يعلم به وحي
فصل في الطرق غير متبعت الشواهد
معناه ان كبر الوعد الحاشي في المص
لا يوجد من جملة الحقبة والحقبة
الثابتة كوكب اولها سبيل الله
وقد يطلق على الصوفى مطهرية العبد
الكلمة من قوله تعالى قل الحق على الله
واي كوكب الكيمياء وهو غشا
بالوجود

154

والله عز وجل اعلم

فاز من المودة بها بالمدح
 في كيمياء التفاني
 عهدت لصرح حساب له
 وكسر ما عني وكسر
 وخلفه كيمياء القوام
 استغفار لثاني لا يحسن
 وعنه سجون كيمياء
 نحو تعلم ما لم يتعلم
 استأثرت باب اللام
 اللاحقة هي بلوح من
 رجب وف. صا مائة وحده
 اللب هو بعض سور
 لغيره من سور داود
 اللب هو مادة لوز
 الذي في مادة الطرافين
 لكتف في ملك العلوم
 دور ملك لعلهم
 عن لعمري العلم الواسع
 حرس ما فيه لغيره
 اللبس هو ثوب نصير
 للملحاح لرو حاشد
 لوقته في ملكه
 سفت عدهم ما يوتون
 حقة لحياتة لقصو
 كما يتبين لحياتة
 وادى في قامة لغيره
 لكن في قامة لغيره
 لالحق لادب في غير
 جلم

الفصل الرابع

١١٠

باب الفتوة

سليم وذلك ما يقر به حتى و

على ما يرى في ذلك وصديق
السان الحق هو الانسان الكامل
نفسه مطهرة باسم الحكم اللطيفة
هو انسان لطيف القلب يوحى به
الهم من لسانه لسان اللطيفة
الاشياء التي هي في النفس الباطنة
المتحاة عندهم ذلك هو في الحقيقة
نور الروح في رتبة غير من القسوة
لها بوجه مناسبة للروح بوجه في
الوحدة والصدق والثقة في العواد
الروح هو الكمال في النفس
الروح مع الحق لا ينفك ولا ينفك
ما يلحق النفس من المادى كمال الشا
لهم من الكمال في الحق في الحق
لا ينفك عن الحق في الحق في الحق
الروح مع الحق لا ينفك ولا ينفك
ما يلحق النفس من المادى كمال الشا
لهم من الكمال في الحق في الحق
لا ينفك عن الحق في الحق في الحق

وامت مكتملة فلا ضعف صاحبك مطهر الرضا قد اشتمل باطنك على النسخة وبها خلاصتنا
اي تعمل كل ذلك ما ناعر حسانه بطريق الحق ومجته في باطنك فظهر ضاله وتطلب بوزنه
ايالك كاتودة لا مسارة على انما طابك واخفاء للجزع الكاس في الباطن بل على صفا باطلا
وسلامته عن الكد واللامر من الرضا واللذة لا عنفادك انك بعينه خطيتك على ابدك
وهو يحصل عن الذنوب بحكم ربك فوكانت في الشوق المشوق عليك من قبل ذلك فالك
والاشياء منك والتحقق لاصلاح ما هو والذريعة الثالثة ان لا تعلق في السبيل بل
ولا تشوب احبابك بعوض ولا تفقد في شهودك على اسم شى يقف ان لا تملك في السلوك
والطال ليل العقل ان العقل لا يوحى عن الحجاب لا يوصل الى الكمال انه لا يجوز ان تعلق
بالدلالة التي والكلام في التوبة في ذلك الشى قد يكون ضرورية في الطريق وما في آخر
الباب من قوله من طلب نور الحقيقة على قدم الاستدلال لم يجد له دعوى الفتوة فخص
لذلك في هذا الباب على الاستدلال بالادلة العقلية مفرق للقلب بالبا واما ما جمع القلب على
الله نور الكشف والتعريف الا في نفسك بكل ما جعل على الله واترك كل ما فرط ولا تلو
احاسنك لداعي الحق بعوض فانك اذا احسنت دعى الله وسلك طريقه ينشئ لك ان تزدرك
نوحه الله وتصفى قلبك عما سوى الحق لتكون عبدًا خالصًا فان مرجع اجابك بعوض
عزك كسعد العوض المفضول الحق والفتوة تصحح الحرية عن كون ردة نفسك في
سهمول الحقيقة على رسم من التواء والرسم هو الحق سواء كان عبدا او غيره اي لا ينفى في
الشهوان يقع بطنك على الغير فيقع في التلوين وتجنب عن الحق فان الشهوة هي آثار المر
والا لمر يكون سعيها وراعي من اوحى هذه المشاعة وله بحل من المعذرة اليك لا يمتنع
وانية الفتوة شرفه فذلك الذي لا ينجس الا في ان خلاصة الكلام هو ما نحل الاذي

والضم

في الامور

١١١

باب الانبساط

والضم من الرضا طيب النفس به ان لا يدنى بابداء العبد وجباته في الرضا
حتى انصاح في التفتت ولبس به لا عند التمسك طيب النفس في التودد لا في
حتى انصاح لعل في الاستدلال ان الشفاء وسيل في تصفية الالهية به
لو يطهر عليه ثمر من تارة وتارة عيون رفته وهدى خمس عشرة مع الحق فبذلك انما هو
ثم في علم انصاح من طلب نور الحقيقة على قدم الاستدلال لم يجد له دعوى الفتوة فخص
هذه فذلك الذريعة الثالثة لاصلاح ما هو والذريعة الثالثة ان لا تعلق في السبيل بل
طلبه بنور العقل كان كمن يطلب الشمس بالنراج والفتوة في حق السماح بالنفس اسهل ذلك
الكل في الحق بصد الحقيقة من استدلال بوجد العبد على وجوده في رتبة رتبة في رتبة
المرق مصداق عن الفتوة وقد اسفح الشارح الحق عصف الذنوب التمسك بوجهه عليه
كلام لطيفة هذا كما يقول اذ لم يجد ان يخرج عن ذلك الى بعد فكيف يخرج ان يترجم
ان ينزل على مقدار عقلك **باب الانبساط** قال الله تعالى اكرموا الله اكرامه
عليه اهل كراما يصل التفتت في ان في الانبساط تصل في ان في ان في
من ذلك ان شئ الانبساط في الالهة انما كان على الله ليجوزهم وهو قسم لعل انما
تعمل سعيها منهم واسناد الفتوة اليك الى التام في رعاية الادب ان كاس في الحقيقة
من الله ثم ليتم القضا من منهم من الفتوة الانبساط ارسال الحقيقة والظاهر من حقيقة
الحقيقة وهو التمسك مع الجملة في ارسال الحقيقة في الطبع في الها على خلفها المحل
من غير التمسك في رعاية الادب في التمسك في الاخر ازم وحشة الاحتشام والاحتشام
في نزل الادب هو التمسك مع الجملة في حكم مقتضاها من غير تحط في شرف في انصاح
هذا في صلاتك اهل الوفاء والكرم في انك تفتي على صحتها في رقتك ما قلت غير حشمة

مروءة

باب الانبساط
والضم من الرضا طيب النفس به ان لا يدنى بابداء العبد وجباته في الرضا
حتى انصاح في التفتت ولبس به لا عند التمسك طيب النفس في التودد لا في
حتى انصاح لعل في الاستدلال ان الشفاء وسيل في تصفية الالهية به
لو يطهر عليه ثمر من تارة وتارة عيون رفته وهدى خمس عشرة مع الحق فبذلك انما هو
ثم في علم انصاح من طلب نور الحقيقة على قدم الاستدلال لم يجد له دعوى الفتوة فخص
هذه فذلك الذريعة الثالثة لاصلاح ما هو والذريعة الثالثة ان لا تعلق في السبيل بل
طلبه بنور العقل كان كمن يطلب الشمس بالنراج والفتوة في حق السماح بالنفس اسهل ذلك
الكل في الحق بصد الحقيقة من استدلال بوجد العبد على وجوده في رتبة رتبة في رتبة
المرق مصداق عن الفتوة وقد اسفح الشارح الحق عصف الذنوب التمسك بوجهه عليه
كلام لطيفة هذا كما يقول اذ لم يجد ان يخرج عن ذلك الى بعد فكيف يخرج ان يترجم
ان ينزل على مقدار عقلك **باب الانبساط** قال الله تعالى اكرموا الله اكرامه
عليه اهل كراما يصل التفتت في ان في الانبساط تصل في ان في ان في
من ذلك ان شئ الانبساط في الالهة انما كان على الله ليجوزهم وهو قسم لعل انما
تعمل سعيها منهم واسناد الفتوة اليك الى التام في رعاية الادب ان كاس في الحقيقة
من الله ثم ليتم القضا من منهم من الفتوة الانبساط ارسال الحقيقة والظاهر من حقيقة
الحقيقة وهو التمسك مع الجملة في ارسال الحقيقة في الطبع في الها على خلفها المحل
من غير التمسك في رعاية الادب في التمسك في الاخر ازم وحشة الاحتشام والاحتشام
في نزل الادب هو التمسك مع الجملة في حكم مقتضاها من غير تحط في شرف في انصاح
هذا في صلاتك اهل الوفاء والكرم في انك تفتي على صحتها في رقتك ما قلت غير حشمة

لان

ومما يحكم الروح القويانه

منها شاء ولا يلزم ان يكون الذكر بالاشياء المحسوسة بل كل كان بطور عن الادكار
 الاسماوية انما كان اضل الى الاجماع والتادية الى المعضو اقرب الى هذا قال السليم
 افضل الذكر لا اله الا الله فانها كلمة التوحيد الشريفة من الشر والماروق بين الكفر
 والايمان فكيف اجمع للقلب مع الله وانفي المعبر اشذ تركية للمصر وتصيبه للبيان
 ونسبة من حديث القس طرد للشيطان لا مرفا مع الشايع والتلف كلهم على ان لا
 يجب ان يداوم على هذا الذكر وحده والدعاء مثل قوله لا اله الا الله لا اله الا الله
 اخطانا الاية ربنا لا ترع قلوبنا بعد هدبتنا الاية ربنا اعطك توكلنا واليك
 اتينا واليك المصير واما ما كان من القرآن ومرتعا عن التوكل ان افضل حوض
 ما فيه طلب الهداية والاستقامة وما يناسب الشايع في مقام فان في الماتوزات مع
 استحضار المعبر بركة صحة المانة لاستفاضة من روح النبي صلعم واما مراعاة كماله
 مع حصول الطلب فاتها مع كونها ذكر امها مراعاة الشريعة ورعاية حقوق الله ثم وكذا في
 سائر العبادات تلاوة كلام الله والادكار المفوية بحضور القلب عاية الوقت كقوله
 الله ناظر الي وهو معي وانسبر الي واما ما كان فيها الخلاص من الغفلة والسيان
 هو الذبحة الثانية الذكر في هو حارص من الغفلة والبقاء مع الشهوة وتروم المشا
 ش اي الذكر بالقلب دام الحصة والمراقبة بما يرد عليه من الواردات المازلا
 فانها وان كانت غرائب الذكر فهي لا تخلو من الذكر مصقنة له كالمسامة وهو الخلاص من
 الغفلة بتمام الشهوة والذهول عن التفرقة الموجبة للغفلة والسيان والاحتياط بالرتو
 والامانة والصفا والطاعات والبقاء مع الشهوة بما اذنه المشاهدة وتروم المشا
 في مقام السرائق من الله ويدخل فيها المكاسفة والمكاملة والمناجاة فانها تنو النور

منها شاء ولا يلزم ان يكون الذكر بالاشياء المحسوسة بل كل كان بطور عن الادكار
 الاسماوية انما كان اضل الى الاجماع والتادية الى المعضو اقرب الى هذا قال السليم
 افضل الذكر لا اله الا الله فانها كلمة التوحيد الشريفة من الشر والماروق بين الكفر
 والايمان فكيف اجمع للقلب مع الله وانفي المعبر اشذ تركية للمصر وتصيبه للبيان
 ونسبة من حديث القس طرد للشيطان لا مرفا مع الشايع والتلف كلهم على ان لا
 يجب ان يداوم على هذا الذكر وحده والدعاء مثل قوله لا اله الا الله لا اله الا الله
 اخطانا الاية ربنا لا ترع قلوبنا بعد هدبتنا الاية ربنا اعطك توكلنا واليك
 اتينا واليك المصير واما ما كان من القرآن ومرتعا عن التوكل ان افضل حوض
 ما فيه طلب الهداية والاستقامة وما يناسب الشايع في مقام فان في الماتوزات مع
 استحضار المعبر بركة صحة المانة لاستفاضة من روح النبي صلعم واما مراعاة كماله
 مع حصول الطلب فاتها مع كونها ذكر امها مراعاة الشريعة ورعاية حقوق الله ثم وكذا في
 سائر العبادات تلاوة كلام الله والادكار المفوية بحضور القلب عاية الوقت كقوله
 الله ناظر الي وهو معي وانسبر الي واما ما كان فيها الخلاص من الغفلة والسيان
 هو الذبحة الثانية الذكر في هو حارص من الغفلة والبقاء مع الشهوة وتروم المشا
 ش اي الذكر بالقلب دام الحصة والمراقبة بما يرد عليه من الواردات المازلا
 فانها وان كانت غرائب الذكر فهي لا تخلو من الذكر مصقنة له كالمسامة وهو الخلاص من
 الغفلة بتمام الشهوة والذهول عن التفرقة الموجبة للغفلة والسيان والاحتياط بالرتو
 والامانة والصفا والطاعات والبقاء مع الشهوة بما اذنه المشاهدة وتروم المشا
 في مقام السرائق من الله ويدخل فيها المكاسفة والمكاملة والمناجاة فانها تنو النور

عن الحق بالطريق الاصل يستلزم الحضور مع الاذن بالضرورة هو الذبحة الثانية
 الذكر الحقيقية وهو شهيد ذكر الحق اياك والخلص من شهيد ذكرك ومعرفة اقراء الذكر
 في بقائه مع ذكره ش الذكر الحقيقية هو اتحاد الذكر بالذكور والذكر هو ذكر الحق
 نفسه واما تفسير بقوله وهو شهيد ذكر الحق اياك فهو اول مراتب هذه الذبحة والمراد
 ذكر الحق في الازل عين فحين خضعت بالبرية هو معنى الشافعية التي ينبغي عليها التامه و
 هو في الحقيقة تعجل الدائنة صورة عينية فرجع الى ما ظاهرا من كراهية ذاته ولذا وجد في
 بعض النسخ في الباب فبذلك ذكر الحق اياك كل ذكر فان عينية معك في الازل
 معلومة لله تعالى ولهذا يمكن التماس من شهيد الذكر المعنوي العباد فان نسبة الشهادة اليه
 زودوا اقراء اذ لا وجود للعبد فلا شهوة ولا ذكر فليس كره ذكر حقيقة بل بخلاف الطهور
 على ظاهره وبه يتحقق اقراء الذكر في بقائه مع ذكره الا ترى في قوله بهذا الله ان لا
 الا هو لقوله شهيد ذكر الحق اياك وجه اخر هو ان مراتب اهل النهاية وارضها وهو مرتبة
 البقاء بعد الفناء وهو ان يذكر اياك بما يجاد اياك بوجوده فكون موجودا بالحق في الحق
 وليس هذا موقفا لانه قد اضر الصاء عنه فغنى الذبحة فلم يرد به الا الوجه الاول هو
 الفقه قال الله تعالى يا ايها الناس اسم الله الفخر اسم للبرية من
 رتبة الملكة ش وفي بعض النسخ للبرية من الملكة فان الانسان لا يملك من رتبة الملكة
 ولا ملك العباد في يوم ما ينسب اليه كله الله سمع مير المؤمنين رجلا يقول ناسه واما اليه
 واجتوا ان ناسه افرار على انساب الملك واما اليه اجتوا افرار على انساب الملك
 فالفقه هو الذي لا يرى الملك الا الله فلهذا لالفخر اسم للبرية من رتبة الملك لان
 الفخر المعارف عند الملك يعجز ان يقال اسم للبرية من الملكة فمن لم يخرج عن نصه الله تعالى

لذم فاعلمت بالاحكام الشرعية
 ونحو هذا من احكام الفقه
 سبعة في الفقه في الله جل جلاله
 لعدم منعه من حجاب امر
 موافقة على نظام ساكنه الى
 حصة ربع الذخائر حتى صير
 نصفه لوليا ينفق امر حصة
 لا ينفق فيها غير شرا
 هو ربع كثره من حصة واحدة
 من هاتين الشرائع في هو ربع
 نوحه عن حصة كثره عينية
 لاطنة فيها يتراخى
 هو ذل تفيد احكام الفقه
 من موصولة احكام من جمع
 نهايت التفرقة عن علة
 من الحق في حلق مقام لاسم
 وهو حصة الخمر والقرن لنبوة
 اندح الحق في خلق محلال
 اخلق الحق في غير محل
 في صور الكثرة وصور الكثرة
 من الوحدة التفتتاهم
 تحققوا بالاسم الى غير حروا
 على يواظب الناس في سحر حوصلة
 لغوا لاكتشاف تستاز لهم عن
 روجه الترازوه تلتامه
 النكاح التاروق صعب
 لا تاري هو الوجه الحقيقي
 في قوله كثر كثر الحق

وهو غنى من ماله كمال الدنيا
 شعر غريب له كوان حوتها
 معتمده على السان
 السور غنى من جبال
 الاساسية المزاج من
 وشهاده ونحو ذلك
 القلب هو مادة في غنى
 شهده اياه بحيث لا يصدق
 عند استعمال المواضع
 وفان ترك لسانك الغنى
 سدرى المنهى
 كسر الحوى غنى بها من كل
 رعاها علم علومها وهي غنى
 لاسانها التي لا تعلقها ربة
 الشتر هو ما تحت كل شيء من
 عند التوجه الاخذى له المشا
 المذوقه اياما قولنا انى ادا
 ان قد ان تقول له كن مكر
 ولهذا قيل لا يغنى الحق لا الحق
 ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب
 الحق لا الحق لان ذلك الشتر
 الطالب للحق والحب له والفايق
 من كماله التي سلم عرف ربه
 ستر العلم هو حقيقة العالم
 لان العالم غنى الحق في الحقيقة
 بالاعمال ستر الحال ما يعرف
 من ربه الله بها ستر الحقيقة
 فالألمية من حقيقة حق في كل شيء

استك لحد من جلالته التباى من الغلو بالاسباب فان ذلك الغلو هو الغنى
 بالحققة اذ لا يشرها عند الوقوف اما الجبال فغير الاسباب غنى لا حجابهم بها عن
 الموت المحقق فيكون اليها ويطمئنون بها وكل من سكن الى شيء فهو معتز اليه واليب
 لا تدرك يكون معتز الى السبب فالمعتز الى مفترقه في غاية الانظار فستلا من عنها
 هي الغنى بالحقيقة وذلك الغنى هو الفاعلة ولهذا وروى في الحديث الفاعلة مال لا ينفدنا
 كان الغنى طمع الغلو قبل الغنى غنى القلب فان كثرة المال ليس غنى اذ قد يعلق القلب الزيادة
 وكثرة الاسباب مع وجود المال فهو ضيق العزوة وسالمة الحكم المسالمة صد الحاريد الحكم
 حكم الفضا والقداى مسالمة الله تعالى في حكم ترك مغارضة طلب الزيادة ورضا بما
 له فاليريد اذ انا اذ الله او مسالمة في حكم الشتر بان لا يازع في حكمه والعمل به انما لا
 عليه وبسبب العمل به الى نفسه فان العمل بالحكم فصل من الله فاذا نسبه ففسده وهو منازع
 وحلاصه من الحق فانه اذا سأل الحق في حكمه او سأل حكمه ولم يرد له لم يخاصم احد الى
 ولا في حق لانه لا يرى ثورا الا الله فخلص من الخصم بوجده لافعال لم يازع الله في حكمه
 بالرف بحكمه وروى العمل بحكمه ففصل الله لا ينسب عمله الى الله تعالى الى نفسه اذ لا فصل
 قوة الا الله تعالى والذجة الثانية غنى النفس هو اسقامها على المعروف سلاستها
 من المخوف وبرائتها من المزايا من المزايا غنى النفس هو ان تثار النفس من الطلب
 بصحة كونها مطمئة مطواعة للقلب في شأبه مقامه فاذا انصف القلب بالغنى سري
 غناه اليها فصارت غنية بالحق عن حظوظها لا حجابها بالحق وذلك اسقامها باقائه الطلب
 اياها على المعروف الذي هو الحق ثم وذلك هو الاخرط بالكلية في السبب الى الحق والتوجه
 اليه بالاسان وقلة الاستقامة جعل النفس بها معنى الا تارة والعكوف بلزم هذا الاخذ

سلامتها من السخوط لان حفظها من الله ثم اربى على جميع حظوظها لانها نفس مقام
 لعل السور لها نور فهو راضية مرضية فالسقوط لها اصلا لكان رضاها عن ربها
 بما وهب لها وذلك سلامتها عن السخوط وبرائتها من المزايا لانها عكفت على ربها
 لا لطلبه واستوفت حظها منه فلا تميل الى الاغيار لطلب حظ منهم لكان احطائها من
 نعمه وبلوغها غاية الغنى من تقويةها بوجده الاعمال والذجة الثالثة الغنى
 بالحق وهو على ثلاث مراتب المرتبة الاولى شهود ذكره اياك والثانية وقام مطالعة فقهه
 والثالثة الفوز بوجوده شراى الغنى غنى الحق وهو ان ينصف بضايق مقام لافضا
 فصعاقه كعالمية يعلم الحق وغنى الحق عن العالمين انما هو بذا ان لا يسمانه فحبه الى
 بغير الله ويتبين لك في مراتب الاول شهود ذكره اياك فهو غلب بدائى غنى غنى
 بما يجري عليها في حايين الابد فاذا لم يفتك في لازل قبل وجودك فكيف يتساك بها
 حتى الابد ثم مطالعة اوليته لكل شيء اعلم باوليه انه الذى عينك ومن زكك وكلنا
 نحتاج اليه الى الابد فتسعى به وان كل جاد وبنان وجوان تترك في هذا الاخذ
 فكيف تغرد ونهايم الفوز بوجوده بالفضاء فيه بعد السماء في امانه فكونه فضاء
 بما اذك وغناه بذا غناك وذلك غاية الغنى كما قالوا اذا تم الفخر فوالله مر بيا
 مقام المراء قال الله تعالى وما كنت ترجوان بلقى الملك الكتاب بالارحمة
 من ربك من المراء بالامتنان ان النبى صلعم كان مراد الله ثم مرشح النبوة فله
 حمده الله ثم والى اليه الكتاب من غير عمل منه ولا رجا بسبب استحقاق بل بغيره وحده
 محض فضل وامنان من الله تعالى فاذن وعده اكثر التكليف في هذا العلم جعل المراء
 والمريد اثنين وجعلوا مقام المراء فوق مقام المريد انما اشاروا باسم المراء الى الصانع

كل شيء في كل شيء من تلك الكسوف
 النور الاول الفلح بينهما احد
 تحفة من الاسماء لا ينفكا
 كل اسم جميع الاسماء لا ينفكا
 بالذات لا بغيره واسماءها
 بالقبول الى تبارك لا وان
 انى محض صوره منه كل شيء
 كل شيء ستر القدر ما لم يتق
 من كل شيء دار ما لم يتق
 من خواصها انى يصير
 ملائكة على شدة ذم على صميم
 وعال توفيق لادى ستر
 الرقوس من موهوبها على
 المربوب كونه دستة لافضا
 من المستبين والعدل المنصور
 المربوب ولين الا افعال الظلمة
 في المكدر والموقوت على الحكم
 ولقد قال سهل التريتي ستر
 لطال التريتي من لى لظلال
 ما يتوص عليه ستر التريتي
 هو جود الرقوس لا عين
 من حيث مطهرها لمرقها
 مذاته اظهره نوره منه بوجوه
 بوجوه في الحقيقة غنى حيد
 من هذه الحقيقة الى رتب لها
 فاحلست المربوبية الحقيقة
 بالحق والاعيان صدمت لافضا

الفصل الخامس

157

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

١. انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٢. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٣. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٤. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٥. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٦. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٧. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٨. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ٩. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر
 ١٠. من غير انظر الى الربوبية من غير انظر

فِي الْأُصُولِ

125

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في يجمع بين بعض عبادة الشرائع بقوله عند الملائكة قطع سبلها وساند ممالك السما
 أي طرق المعاصي عليه لأنه ما كانت تيقن من الوضوء إليها وهو كاد لا يحس
 به وحفظه عما يوقنه وشققت صاحب ثوب قدس استرعه من علامت نوم موسى
 أن لا يأتيه الشرور والمعاصي وان سعى ويهاود لك من الأعداء لئلا يسهل له هروا
 الثانية ان يضع عن العبد عوار النقص ويقا به من سمة الأئمة وبمكة سوف الهوى
 كما صل سليمان في قلل أهل حمله على الریح الزخاء والمعاصي شاء عن أهل أهل
 بموسى حين الذي الأنوار واخذ براس اخيه لم يقبل عليه كما عيب على آدم وروح وودود
 ويونس باب ثلث عوار النقص أي عيب النقص وشبهه وهو ما استغنى به للأئمة ولله
 فادواضها عنه لم يله ولم يقبل عليه ويقا به من سمة الأئمة التمه لعلامته والأئمة
 تقوم أي ويقا في العبد المراد من المعصية التي هي علامة للأئمة وبعضهم عمار بمكة
 عواقب الخصال يعني إذا صدر من العبد المراد هموة كانت عاقبة هفوته حصول كمال وريادة
 خير وسعادة له لأن الله تعالى جعل له في كل قضاء خيرة فيجعل هفوته بسبب توبته صواب
 له من الغريب الكمال أضاعاف ما كان له قبل تلك الهفوة وذلك ان ظهور الكمال لأية
 على العبد قضاء صفات نفسه ورضح حجاب نائبة ضد يكون بعض الكمالات والتعدادات
 المقدرة له ممنوعة عن الظهور والخروج إلى الفضل من القوة بصفات نفسه كما اخرج في تزيين
 النقص بعصمها وكما لها فاذا ابتلاه الله بهفوة ندم عليها واكثر نفسه من ان ينقص
 ربه واناب حتى انحصر صفات نفسه المانعة وارقت المحجب ظهر كمال الكمال عليه
 وذلك من عناية الله به وتملكه عواقب الخصال كما فعل سليمان ثم اذ عرض عليه
 بالعبادة الصافية الجهاد فاشتغل بفرحها والنظر عليها من صلوة كان يصلها فاشتغل

ما تقع مقولاً لا غنى
 هو عبارة واحدة
 المستعملة به في
 سؤال الحجة
 الصادر عن جهة
 الأصل، لا غنى
 لا غنى
 حقيقة لا غنى
 ظهورها لا غنى
 على الأصل ما
 سؤال الوجوه
 هو لا غنى
 لا غنى
 وآخر وهو
 إلى الأصل
 ثم الغنى
 باب العن
 هو الغنى
 لا غنى
 شيئاً
 باعتبار
 وجود
 والآ
 الناس
 وهي
 الحق
 وهذه
 أحكام

الفصل الخامس

١٣٦

بالمقام الرابع

لا بد من العلم بالحق

العصر حتى غريب النفس لانه اجبت حب الخصال الجليل حتى توارث
بالجانب دوما على طوق محبا بالوقد الاعناق اي طوق بقطع ايديها وارجلها ونحو
اعناقها حتى قتلتها لانه لما راي قلوبها حتى شعلته عن عبادة ربه ضطع نعلته
بها باهلا كما حتى يفرغ قلبه بالكلية الى ربه وعبادته فكان ذلك منه قوبة تطلع بها
عن قلبه بالكلية فبطلها ربه وعوضه عن الجبل الربيع بركها وهي تجري بامر حيث شئت
وكيف شئت رضاء او عاصفة كما قال في قوله تعالى الربيع تجري بامره حيث شئت
ولسلمان الربيع عاصفة تجري بامره وكانت تجري كل يوم مسيرة شهرين كما قال عند
شهر ورواها شهر وكانت هذه المردة التي ملكه الله اباها عاقبة وفوقه قاعناه بها
عن الجبل كما فعل موسى حين القى الالواح واخذ براس اخيه بجرة البهجة حيث لم يرض
عليه كما عتب على الانبياء المذكورين بعده اما عتب على ادم فهو قوله نعم المراكم كما
عن لكما الشجرة واما لكما ان التيطان كما عتب من اخيهما من الجنة واهبطا منها
الى الارض واما عتب على نوح فهو قوله نعم انه ليس من اهلكت انه على صالح فلا
تسلن ما ليس لك به علم اني اعطيت ان تكون من الجاهلين واما عتب على ادم فهو
قوله نعم ولا تتبع الهوى ففضلك عن سبيل الله وارساله الملائكة اليه في صورة الخفية
لرب المراه اليه فيل انظر اليها فاعجبته فادان بها لئلا يكون لعلها سواها وكان
له شعور وشعور فوجد كما اشار اليه قوله وهل اتيت بنو الحسم اذ توردوا الحرب الى
قوله وطر داود اما فاستاء فاستغفر ربه وخر اكاوا فادان في القصة مشهورة واما عتب
على يوسف فهو قوله نعم فالتمس الحوت وهو مليح واليهم هو الذي فعل ما يقويه الملائكة
افظهر ان موسى سليمان كانا من الضالين دون المذكورين بعدهما ه والذريعة للتأني

اجنباء

في الاصول

١٣٧

بالمقام الرابع

اجنباء الحق عبدة واستغلا صديقا بجا نضركا ابتد لموسى هو خرم بقبس نادا
ذاصطنعه لنفسه اتقى من سما عمارا ش احبنا الحق عبدا اصطفاوه اياه واستعد
اياه جعله اياه حال الصا لنفسه لا يرا في غيره فاحض من رعا احسن في سائر رعا
من غير استحقاق له بل بحس لامسان اسد الفص كما استاموس العسل فخرج
نازا كما اشار اليه قوله تعالى لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
او جوده من النار لعلكم تصطلون فلما اتينا نودي من تحت اود الانبياء
في القصة المباركة من الشجرة ان يا موسى ان الله رب العالمين فادامه
حضرته واصطنعه لنفسه وابغى من رعا ماعا اى يقبته منه بها اخضر بالجلال لا جلالها
حصل عليه بنتا محمد صلعم وزهبا لكان فان موسى اعطى عالم الجلال الفهم والقبض
لذلك فاسم بنو اسرائيل من مافاسوا وابلوا بما ابلوا وحرم عليهم ما حرم وذاقوا من ليل
ما ذا قوا حتى قتلوا انفسهم ومهوا قردة وخنازير وخص عيسى بما لم يحال المظف والسط
ولذلك كان فينا شائبا من طرادت الاخلاق لا يقاتل ولا يقاتل يحرم على انصاره في القتال
ولم يكلمهم بما فيه شقة واما الزهبا فانه كفوفها انفسهم كما انبر الله عنهم بقوله
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورحمة ورحمة ابندعوها ما كتبناها
عليهم الا ابغنا ورضوا الله واما بنتا صلعم فاعطى الجمع من الخصال الجلال وخص
بالكال التام واوتي جوامع الكلم ليمتكارم الاخلاق ه واما قسم الاول
فهو عشر ابواب هي الاحسان والعلم والحكمة والبصيرة والفراسة والعلم
والاقدام والتكينة والطاينة والهمة ش اما قسم الثاني هذا القسم اود به لان
مفظم التبر والتلوذ اما هو فانه للتعب والاحقاد فيها والاعمال فيها مدخل للتشقا

فيها

برق في يوم تدمرهم بقبس نادا
سديت لربي والجمع العجب
نمر اربابا لطليلت الاسماء
اد تخطوا الحقة اسما
اسما تدمر وانضموا بالقبس
هي حقة دس لاسم سواد
بالقوبة شوقهم رويته ذلك
لاسم وعوتهم لحي من حيث
رويته لم كان ذلك لاسم
فعل احدهم عبد الزمان
عبد الفريز كذا عبد المنعم
عبد الله هو الصديق الذي
تخل له الحق بجمع الاسماء فلا
يكون في عبادة ارفع مكان
متا ناسه لثقة باسمه لا عظم
وانصام بجمع صفاته وهذا
بيتا صلعم هذا الاسم قوله
وانت لما نام عبد الله يدعو له
يكى هذا الاسم بالحقبة لا دور
الافطاب من ربه بقبس نادا
اعطى على غير عار الانصاف كل
اسم من اسمانه بجمعها عكم الواجب
واحدة بجمع الاسماء عجب
هو مظهر الاسم الزعم في روضة
للمالين جينا عجب بخرج
من روضة بقبس نادا
استداده عبد الزمان
مظهر اسم الزعم وهو الذي
وجه

عالم الامانة والصفات لا اله الا
عالم الامانة عالم الملكوت علم
التيب هو عالم الارواح والرواح
تيان لا تقا وجدا من الحق بالحق
مادة وملة عالم الخلق
عالم الملك عالم المادة
لا جبال الجبال بانه هو ما يوجد
تعبد الامانة وملة العاشر
من الله الله انه وصفه انما
واضاله عالمه في حال عتبه
العالم من المظهر على ذلك
عن شهود بل عن بعض العاشر
هم الذين انفسهم على الشريعة
علائهم على الزوا العاشر
العظيم والمقت الكبير
نفس القمدا ما بان بقولنا لا اله الا
او بعد ما لا يفي قال الله ثم كبر
مقتا عند الله ان تقولوا لا اله الا
وقال ايضا انما روي الناس بالحق
تسبون انفسكم وانتم تسمون الكفا
افلا تعقلون وفي تحليم بقوله
افلا تسمون عار عليهم العجا
هي غاية التكاليف وهي الامانة
والعجب في الخاصة الذين هموا
النسبة الى الله ثم يصف الفضل اليه
في سلوك طهبة العجب في الخاصة
الخاصة الذين هموا انفسهم قائمة

الفصل الثاني

١٣٨

باب الاخسان

وحيث اننا نعلم ان الله تعالى قد خلقنا من طين طينة
عمر وخلقهم من طين طينة
عبد الملك هو الذي يملك
سبحه وحمده بالقرآن الكريم
وامر به وانشاء الله تعالى
عبد القادر هو الذي
قد ان الله سبحانه وتعالى
قادر على الله وهو الذي
الحق كما قال الله تعالى
لا يبين ارضي ولا يخاف ولا يكره
فليس الله الموتى من سخر
عن الجهاد لا ياتي عند الحق
فلا يبع القادر من الله تعالى
من اراد ان يكون عبد الله
هو الذي خلق له اسم لا يملكه
من كل من اراد عبد الله
هو الذي اسما من اخوانه
واسم الناس من ذواتهم
واعلم ان عبد الله هو
الذي يشاهد كون الحق رقيب
سبحه على كل شيء فهو رقيب
غير باقيا حق كل شيء
مظهر اسم المهيمن عبد العزيز
هو الذي امره الله تعالى
بما يحب من اي شيء لا يكون
هو سلك في عبد الجبار
هو الذي يكره كل شيء
لان الحق عز وجل يخلق

ويذكره

في الذكر

١٣٩

باب الاخسان

ويذكره يعلم الله الذي علمه
ابو بكر بن امير احكامه
والنار وطلعت العود على
بمبل الى ما سواه ولوحته
وكبرها نظرا وتفتيحها
ثم رتبها حتى يكون لها
الى هذا القسم فلا مدخل
حقها في ان يراها من
ويحفظها من اعين الاغيار
بسترها عن الناس حتى
وطلب الجاه والكرامة
وتصحيحها انصفت
وقاسدها ويشبهها
ثبات الصفة بالعلم
فان الواردات والافوار
لا يمكن ان تكون حصة
العوارض فاني صحتها
فمن حقه والتي صحتها
في الخلق واما الآثار
كل من زاداه ويجز كل من

والايمان

الاسم من حال كل شيء
عليه صفة كسيرة
هو الذي يكره سائر
فام كرام الله تعالى
الحق على ما سواه
عبد الله هو الذي
الاستياء هو من
له بوصف من
الاعمال في عبد الباري
فرب من مدح في
بره علم من
فلا يعمل لا بما
الباري معاد لا
الغوارب كونه من
الرقم من حروف
نقل له من
عظام الرمن عبد المصطفى
هو الذي لا يسمو به
حاشا ان يورثه
بصحة من
الغنى وهو الذي
كل من يورثه
ان يورثه
وعنه من
بمعدن عبد الله
هو الذي يورثه
في من يورثه
كل من زاداه ويجز كل من

والايمان

وإذا جاءه وبورق لا كواكب لا يات
 مع عبد الوهاب من غلب
 له الحق باسم الجواد فينبول
 يسى على الوجبة الذي سقى الارض
 وبعوض وبمداهل عناية الله ألا
 لأنه واسطه جوده ومغفره عبد
 الزواق هو الذي يستحق الله ربه
 بغير ربه على عباده فيسقط له ثبات
 الله ان يسطر الله ان الله ثم حل
 في هذه السعة والكرامة بالان
 الخبث ببارك في بعض الجزير
 عبد الفتح هو الذي
 اعطاه الله ثم علم اسرار الفاتح
 على اخلائ انوارها صمغ به
 الخشون والمغالو والمضلات
 والمصانق وارسل بموفا ان
 وما امسك من الغمة عبد العلم
 هو الذي مله الله العلم لكن من
 له بركة الله وتكر بل بجر الصفا
 الفطر في ثابته التوفيق عبد
 القابض من قبضة الله ثم به
 فخلط ايضا الصبر غير عمالا
 يلونهم ولا يبع ان يبعين عليهم في
 حكمه الله ثم وعد له ومداخر
 من العباد ما ليس صلحهم وهم
 يفتنون فبعضهم عبد
 الباسط من بطر الله ثم
 في خلقه من سل عليهم بان من يسه
 وماله

لاسان عقبة شيطاني الطاعة فتوان فونا كان ملكا وكل ما سقى بعد ذلك كرب
 وعلم كان لسان بعد كسلان حيث النفس بالكلية التوم كان شيطاناً وكل ذر
 سقى بعد انصافه في الفسحة من الله ويحده بعد يقين فهو الحق قد تحقق ذلك بالبحر
 مما يكلف عن امرها بعد انصافها ويقرب من ذلك علم الخواطر فان كل خاطره ماضية
 غلبة لا يسهل بالنق كره الذكر ويزداد قوة ولا يزال يتكرر ولم يكن في حفظ النفس فهو الحق
 حثاني وكل ما يبعث على الجزع ويحذر عن الشر فهو ملكي وكل ما يبعث على الشر المعصية و
 محالته حكم الحق هو شيطاني وكل ما يبعث على التهور واللذة وطلح النفس فهو نكس
 والميراث هو العلم وكل ما خرج من الاستقامة فليجهد صاحب الحال في تصحيحه وتوحيده
 في تحبوا الحق وابطال الباطل ليسع فيها استبهم امره بالشبح واخوان الصفا والاشهاد
 بواطهم والاستقامة بأذانهم والاستعاذه بالله ثم الحق بكلماته وبطل الباطل
 هـ والدرجة الثالثة الاحسان في الوقت وهو ان لا يزال المشاهد ابداً ولا يخلط
 امداً وتخلع بمرتكب الحق سرمداً شراى لا يفارق المشاهد ابداً لتكون وقتك
 واحداً ولا يخلط حسنك امداً ولا ترى لعلق حسنك بالحق فانه فان تعلق الحمة
 بالذات الاحدية وان كان نهاية الهمة لكن للذات تجليات غير مشاهبة لا ينفك عند
 حد ينجب ان يشاهد فيها ولا ينجب بها عن شهوده والصدق فارق المشاهدة وانتهى
 القسم الاول في بعض النسخ ولا يخلط حسنك احداً وذلك اشارة الى ما ذكر من
 الاحتجاب بعبود الجالي رؤيتها اغباراً حتى يتعلق حسنك بالغير ويخلط حسنك بالمتعلق
 بالحق بالهمة المتعلقة بالغير والخلص بان تكون همة الحق متعلقة بالحق ابداً فيكون
 هو ترة الى الحق سرمداً وذلك نفس الحب والتوجه بالكلية الى الحق مع الانقطاع عن

الفهر لهدم وجود الغير في شهود الحق **باب العلم** قال الله ثم وعلماء من كذا
 علما العلم ما قام بدليل وضع الجمل ش لما كان المراد من العلم بهما العلم المكتسب
 بالعقل فخصه بالعلم العام بالدليل وهو الذي وضع الجمل لا تدرى ان يفتحق بدليل
 حتى يتقن صاحب ان خلاف محال له يرتفع جهالة ثم عمدة الذخائر حتى تشمل جميع
 انواع العلوم والدليل اما نفعي كالكتاب التمدد واما على كابرها حققة العقل
 يثبت بالبرهان فان النظر الذي ثبت به صحة النبوة وصف الرسول عقل فخرج
 هو العقل ومعرفة الاعجاز ايضا عقلية لا ترى له قوله وان كنتم في ريب مما نركب
 على عبدنا فانوا سورة من مثله وادعوا شهدائكم من دين الله ان كنتم صادقين
 هـ وهو على ثلاث درجات الاولى علم جلي يقع بهيان واستفاضة صحيحة او
 صحيحة بغير تدبير ثم علم جلي اى اضع يستفاد بالبيان كما لمصبرات يدخل فيه جميع
 المشاهدات والوجدانيات والمجاهدات هي الحاصلة بالحواس الخمس التي هي
 والوجدانيات هي الحاصلة بالحواس الباطنة من قوى النفس كالعلم بان شاعباد
 جوفاً وتنتهي من ذوات واستفاضة صحيحة وهي الشهرة والراية التي انزله الله على
 صحة بغير تدبير وهي العلوم التي تثبت بالتجارب كسفال النجوم واما قبلها فاما
 لان التجربة لا ينفك العلم بمره او مرتين او مراراً قليلة هـ والدرجة الثانية علم جلي
 يثبت في الاسرار والظاهرة من الابرار الزاكية بماء الرضاينة الحاصلة بطريق الامانة
 الصادقة لاهل الهمة العالية في الاحايين الخالية للاسماع الصاحبة وهو علم بطريق
 الغايي فينبغي الشاهد بشهر الى الجمع ثم هذا العلم هو مرات العلم وتنتهي على الوضوء
 لقوله صلح من علم بما علم ورثه الله علم ما لا يعلم واما هو حتى بالنسبة الى علوم الدنيا

وماله ما به جود ونسقط من
 لاهم زانه يسطر حق سلة لاسط
 ملا يكون محالاً لشره عبد
 الخاضع هو الذي يتدلى في
 شى ويحصر من يسه كل شى لث
 الحق في عبد الرقيب ماله
 يرتفع على كل شى لظفر اليه بطر
 السور العبر من عس من ثلث
 فيها من الحق الذي هو ربه
 وقد يكون بالعكس لان لا ربه
 اسم الخاص بغير كل شى لث
 عدنا محالاً لاشياء صوفى
 يتحل اسرار له يرتفع كل شى لث
 الحق صمد عبد اول ان الله
 بطر راحة النفس بغير شى
 لاهم جوداً ان ذلك فيك و
 من الرقة عبد المعز من غلب
 الحق له باسمل من غير ربه
 من اولياء عبد المذل
 هو مظهر صمد لادال عبد كذا
 الحق كل من له شى من عدا
 باسمة المذل الذي على عبد
 التميع وعبد العبر من جلي
 له هذين لاسين يفتق جمع
 الحق ويصير كاذباً لشره وحل
 كسمة الذي يربح ويصير
 الذي يصير فجمع وشرف
 يجمع الحق ويصير عبد الحكيم

هو تدبيركم بحكم الله على عباده
 عبد العدل هو الذي جعل
 من نفسه لغيره من الناس
 وهو الذي لا يفرق بين
 من لا يفرق بين كل ذي حق
 وتوفقه عليه بحسب حاجته
 عكبه في ناطقته من حيث
 انكره من منافع سطت للظلم
 من انكره من مطلقا على الواجب
 ورواية للعلم على عباده ورواية
 من لا يفرق بين من لا يفرق بين
 تطهيره وهو الذي لا يدركه
 لا يصح عبد الخبير هو الذي
 طهره على علمه بالاشياء قبل
 كونه وعبد الحكيم هو
 الذي لا يخال من يحول عليه
 فيعلم على عقله من يورثه
 سفاهة التفاهة ويدفع الشبهة
 في احسن عبد العظيم هو
 الذي على الحق لا يخطئ فذلك
 له غاية التفضل اذا لم يخطئ
 بغير الله في امر عباده وهو في
 بين الناس من جوده وبوقره
 انما العلم على ظاهره عبد
 العفو هو من لا يفرق بين
 وستره من الممد القادر وموادم
 العفو له وعبد العفو كبر العفو
 عبد الشكور هو من

الحق الذي هو الغائب بعصب الشاهد الذي هو السامع وكل ما على الحق الذي
 لا يحجبنا عليه لان نوره يحرف ما سواه ونفخ فيهم من عداه ويشير الى الجمع الذي هو
 الدخ انية الذاتية الاحدية يكون عالما بعلم الله ثم هو والابنة الذاتية عدله
 اسناده وجوده اذ راك عيانا وعنه حكمه ليس بينه وبين العباد شي من عدم لا
 يكون الامن اذ من وجده وموهبة كقوله تعالى في حق الخضر عليه السلام انا انباء رخص من عندنا
 علناه من لدنا علما ولا يثبت بالاسناد كسائر العلوم المنقولة التي ثبتت بحالها بالاسناد
 بل اسناده وجوده وادراكه عيانا لا يحصل بالادراك العقلي والفهم كسائر العلوم
 المنقولة بل ادراكه شهودا وانما كان العيان الذي هو الادراك البصري اهل الادراك
 اخلق على كل ادراك يكون في غاية الجلاء فاطلق على الشهود الحقائق وتضمن حكمه اي لا يكون
 بعد عبارة تفهم معناه ولا يمكن بعينه وصفه بل ليس له ذلك فلا يمكن تعريفه الغير بعينه
 حكمه الذي يحكم به على صاحبه بانه العالم بذلك العلم فلا يعرفه الا هو نفسه بل ظهر على
 بينه وبين الغيب حجاب المراد بالغيب غيب الغيوب الذي هو علم الحق اي ليس هو العلم
 الحق بعينه هو الغيب الذي في **باب الحكمة** قال الله تعالى في سورة النجم
 من يشأ ومن يوثق الحكمة صعد او في خيرا كثيرا الحكمة اسم لاحكام وضع
 في موضع ش احكام وضع الشيء في موضعه عبارة عن ايقان العلم بحقائق الاشياء
 امورها وخواصها واصنافها الظاهرة والباطنة ومصلحتها ومفاسدها ومقرراتها
 السبب باسبابها وتعلق كل حال من احوالها بما لها التي قد فيها وقرنها وانما ان
 الصفة بتطبيقاتها على العلم بها فان اتقان الصفة بوضع كل شيء في موضعه على ما ينبغي
 يمكن لا باق ان العلم بما ذكرنا اشار بلفظ الاحكام الى العلم اذ لا يمكن احكام الصفة

لقد اريد ان لا يكون له
 لا يفرق بين من لا يفرق بين
 صفة له او الغاية من صفة
 بانها الحق كاد على من لا يفرق
 من اشياء الله على ما لا يفرق
 ووجه الشك في ذلك ان لا يفرق
 منه عبد العدل من
 على ان لا يفرق بين من لا يفرق
 من من حوله وما كان له سلطة
 على كل صفة من عبد الحكيم
 من كثر كبره الحق في ردة
 لصاير انما على اهل عبد
 الحقيق هو الذي حقا في
 احكامه واخلاقه هو الذي هو
 طوره ورواياته من كل صفة
 به باسم الحقيق من عبد الحكيم
 في علمه انما يكون من اولها
 ان لا يفرق بين العلم من علمه
 ولا بالاحكام من احكامه
 عبد المعيش من علمه
 حكمة فحاج ورواياته قد فاد
 لا احكاما على روى علمه من ردة
 ولا يفرق بين من لا يفرق بين
 عبد الحبيب من صفة
 حكمة من علمه
 لتعليم علمه على كل من
 عبد الجليل من علمه
 حتى ما يكون من علمه

الفصل الثاني

١٢٦

باب البصيرة

هذا الباب تحت طائفة بصيرة
جبريل ثم نادى في السماء يقول
ان الله يحب من آمن بالله
وجل جوده فاجابه
اهل السماء فوضع له القول في
الارض عبد المجيد من عباده
الله من الناس فكان اخلافة و
صالحه وخلق باخلافة الله تعالى
فصله وحسن خلقه عبد الله
من اهل الله فطلب الحق الحقيقي بعد
موت الارادى عن صفات النفس و
شهواتها واهوائها وجعلها
لا تلبس الباطل فيرى الحق
بالعلم وسببهم على طلب الحق عبد
الشهيد هو الذي شهد
الحق شهيداً على كل شيء فشهد به
وقد برز من خلقه عبد الحق
هو الذي ظن في الحق فصار له
واضاله واحواله من الباطل فيرى
الحق في كل شيء لانه ثابت في
القامم ذاته والسياسة بالتوكل بالكل
والثبات بغير صورة الحق
خدا والباطل بالجلل عبد
الوكيل من يرى الحق في صور
الاسباب فاعلم الجميع الاضلال
بسببها المحيرون اليها فطلوا
سبابة بكل الامور الى من توكلها
مصدق هو يدرك عبد
القول هو الذي يتوكل شخص بكما يخاله مسجد اعظم - قم في ذلك
الله

القامم تهديد الشريعة هو ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مطلق خبره هو المهاد للدين الميم
والشريعة الحق فنفى لك ان يتحقق بغير بصيرة لك انما صدق عن عين ان محبة
صادقة لا تخبر الا عن عيان لا يتكلم الا بما هو الحق المطالبون لما في نفس الامر فيكون غافية
اتباعها الخبز والسلامة والنجاة والسعادة فهي مودة ما مونة فلا تخاف عواقبها
لا عاقلة لما اصلا بل انما في ترك اتباعها وحقها فترى من حوز لك الخبز عليك
ان لذة بحس القول على عين منك في مخرج عن محبة وتبري ذمتك عن بصيرة بحيث
يتحقق انه ما يفي عليك شيء من حقك وتغضب له على من خالفه ارجعه واستهان به
او ترك من حقك شيئاً وتعار عليك ان يصعب حقك للجهل شيئا من احكام فان من علم الحق
الفيرة والاضطراب من لم يعظم محبوبه حق عظمه فكيف على من جمده في حب الشريعة
ومصداها فليغضب على من خالفها غير فان المحب غبور هو والدجة الثانية ان
تشهد في هذه الحق واضلا له اصالة العدل وفي ثلوث اقتسام رعاية البر وتعاين
في جذب جبل الوصال شريعته ان تشهد نور البصيرة بعد ذلك بان الهداية والاضلال
كلها من الله ثم ان في اضلال من اضله عادلك في هذا من هذا ولا جور في اضلال
اضله ولا عاقبة في هذا من هذا وقد فعل بكل واحد منهما ما اقتضاه عينه وما
هو لا يقر ولا يطلع على ذلك الا بالكشف والاطلاع على سر القدر واحوال الاعيان
الثابتة في القدر لا وان عين كل منهما اقتضت ما اوعد عليه لقوله ثم وانتم من كل
ما سألتموه فانه ثم ما اعطى احد شيئا الا ما سئله لبيان استعداد وذللك قال
ان تشهد لم يقل ان تؤمن في ثلوث اقتسام رعاية البر يعني ان تشهد في اخلاص
الزور وتوسيعه على من سئل الله عليه وتضييقه على من ضيق الله عليه انه ثم راعى

في الاخرة

٢٧

باب البصيرة

في ذلك ما بارز بالعبارة نصيب من الوعدية في نور بالموسم في جميع علمه
لا يصلح له الا الفكرة وان الفكرة لا يصلح له الا الفكرة وقد علم انه ثم ما هو خير لكل والعلم ما
فبرها واحسن ليها بما قسم لها من الفقر والعق وقل روي الخبر حكاه عن الله ثم ان
من يصلح الا الفكرة ولو اضيقه لاصد ذلك ان من عبادي من لا يصلح الا الفكرة
لا يند ذلك فهدى رعاية الله بعباده ومن احقق بصيرة ونور ما الله نور هذا
واطلاع على سر القدر واحوال الاعيان قبل الوجود علم ان حال الاضلال في ثلثها
بعبثها كالحال في الهداية والاضلال فلم يطمعها الله ثم غيرها اقتضت ذلك من حكمة
وعده وتعاين في جذب جبل الوصال اي في جذب الحق عبد الله بالثبوت في القدر
نحو العقوبة بسبب الشريعة فان الجبل هو التسليم لسلطان الشريعة قال الله ثم
يصل الله جميعا اي بالطاعة والعبادة والوصال القرب من هذه الطاعة صفة
ولا يعارض ذلك الا المكاشفون من اهل البصيرة هو والدجة الثالثة بصيرة غير
وتثبت الاشارة وتثبت العراصة ثم انما قال في المعرفة لان المعرفة لا تكون الا
موصية من الله ولا تحصل الا بالكسب والبصيرة كاستدراك في العالم العلوي والعباد والشهود
من الصادق والمعارف في العيب الى الاقوال الا في تشهد ما هذا لك لا يند في
عقبه ان الاحدية الذي هو عيب الغيوب فلا تنور بمعرفة الحق اكتمت فذلك القول
بالمعارف الاستماتة في الحضرة الواحدة في معرفة الحقيقة من العيب لاحدية الحق
عيب الغيوب تنجى الى ارض املك في بحر الماء في العيون من عيب البطون ونجى عينا
على ظاهر الارض باب كلفة فناء ولا صفة صانع وهذا شبهة باجاء العيون وادور في
وبما ذكرنا فيهم الفرق بين المعرفة والعلم فان المعرفة مشهورة لا مدخل للكسب فيها علم

الله على نور البصيرة وهو نور
هو نور من العبد في الشهادة
في البصيرة ثم عرفت من هذا
الحق ولا سر ولا جوده في حق
الله لا يند ولا يند ولا يند
عبد المبتدئين هو فاستغنى
دسه لذي له بارز عن رادع
والعلم ليس رادع عن الحق فيكون
اعرف كل من عباد الله فيكون
في ذلك وعبد الله هو الذي
يا - من عبد الله هو الذي
هو من قوله الله من لسان الله
ان الله تعالى هو الذي
الله في دين موارثه ونور
الله في ارباب من المؤمنين
عبد المجيد هو الذي
الحق ما وصاه محمد في الدين
هو لا يند الا الله عبد المجيد
من حق هذا الاسم يظهر فيه
له الحق صمد واحد من سوا
كل شيء على وجه كونه عباد
عبد المبتدئين هو الذي
الله على هذا فهو شهد الله
والامر صمد باو سر ما يند من
عبد المبتدئين هو الذي
على اقامته فهو شهد عباد الخلق
والامر وكلها اليه صمد ما
بعبادة عباد الله في عبادته

ما قام

معاذ في غايته وسفاهته على
 حسن ما يكون عبد المحسن
 على له الحق باسمه فهو طاعة
 والله على العباد الموفق كسبي
 عبد المحسن من مائة
 من مائة مائة وخمسة مائة
 جميع طاعة نور عظمة الحق
 زود حتى ترقى به بامانة في
 منة نفسه بالحق المنة
 تلك الصفة التي في عبد
 من على له الحق بحسب الحق
 هو جوده الذي يمتد عبد الحق
 هو الذي شهد قيام الاستبانه
 مخلصت فوسيلة لفضل فاما
 بمصالح الخلق فيما لا امر
 في خلقه فهو من مائة مائة
 من من مائة مائة مائة مائة
 عبد الواحد من الحق
 الله بالوجود في حق الجمع المنة
 فوجد الواحد الموجود بوجه الحق
 لا كما في غيره من الحق لا في الحق
 من في الحق لا في غيره من الحق
 شيا عبد الواحد من الحق
 شرف الله واسامه واعطاه
 له والحق خلقه من مائة مائة
 الجيد عبد الواحد من الحق
 بلغة الله المنة الواحدة وكث
 له من جميع الاسماء فهدى

ما قام بدليل قد حصل بكسب بخلافه في روح العلم الطف من ان تقصير بالانوار
 والادكار وتثبت الاشارة بعون الحقيقة الطف من ان يعبر عنها بصارة او تعرف
 بعلم فاشاد العرفاء الى ما شهد اسمها باشارا لطيفة لا تعبد معنى لغزهم من العلم
 وتنبه اهل العرفان معنى ما اراد بها من اشارتها فبكرها على الرسوم ككوفها غير
 معقولة شيا وتنبهها من شهد معناها من يروى عليه المعرفة بنبها فالبصيرة اذا
 بلغت هذا الحد ثبتت الاشارة واثبتت الفراسته ولما شبة المعرفة بالماء الجاري
 على وجه الارض شبة الفراسته بالنبات فانها تظهر في ارض القلب الظاهر الصافي عن
 الكد والتعلق بالاكوان الباقي على القطرة الاصلية فان جميع قلوب بني آدم في الا
 فابله للفراسته في القطرة لكنها قد اقبلت على الدنيا واشتعلت بلذاتها وشهواتها
 واعرضت عن عبادة الله ثم ذكره وشرع في معاصيه اكثر الحرام واكثر العلو
 والمسام فاطل في صاوت في كنه داركم الرين عليها كما قال الله ثم كلال ان على قلوب
 ما كانوا يكسبون وقد الله ثم لركبة نفسه وتصفيه قلبه بالزهد العبادة وطهر قلبه
 عن هذه التعلقات واخلصه من هذه الظلمات فخرق فيه المعارف واثبت فيها
 واظهر فيه الحكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخلص الله اربعه نصيبا اظلمت بنابيع الحكمة من
 قلبه على لسانه واذا كان المؤمن الصادق في ايمانه فراسته فاطلكت بالعارف والمعا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسته المؤمن فانه ينظر بنور الله واعلم ان الفراسته نوعان ففرض
 احوال الاستعدادات وظهور نور الحق في المستعدين بنور البصيرة من غير استعداد
 هو فرض المعاني الضمنية في البواطن وتقرن احوال الصور في الظواهر والاول اعلى
 اليو بالكل العرفاء والثاني اعجب عند العوام واهل البدايه من اصحاب الرياضه والعباد

فانهم اذا صفت بواطنهم اتصل حياتهم بعالم المثال وهو كنه الصور والاحياء عن
 المعينات فمنهم من يحبوا بها من كنه الحقائق والمعاني وهو انوار القلوب والضعف
 استعدادهم ونورهم ومنهم من خروا تحت المناجاة عارضا النور الى المعاني والمعارف
 وفازوا بالتحقيقات الالهية واعلم اهل الله لا تعلق باحوال الخلق لا تعلق بالاشه
 الحقيقة وتجليها في المظاهر عباد استعداداتها ولا تفرج الى احوال الخلق فان كنه
 الصور والاطلاع على احوال الخلق بابل من مقامهم قد حصل بصفاء القلوب والنجاسة
 اهل السلوك بل اهل الايمان فان اهل الدقة من اليقظة والنصارى المحسن الحكمة
 من كل فرقة يتاركونهم في ذلك قد جمعها الله لاوامر لعدة استعدادهم وكسبها
 وقد يرضى بقوم من العرفاء من الالفات الى احوال الخلق وينتج امورهم والظواهر عالم
 الخلق وكث الصور من باب الفراسته قال الله تعالى في ذلك لا يراى في
 التوهم القدر وهو استقار حكم عيب من غير استعداد بنبها لا اخبار بغيره من
 الاستقار من معنى الايمان وهو الايمان اي ايضا حكم القلوب من غير استعداد بنبها
 كالاستدلال بالداخل على السار وبالبرق على المطر باخارج النفع على حدث الحق
 لا اخبار بغيره فانها القياس من فراسته في شئ من الاستدلال بالشاهد على الغائب
 الرمل وضرب الحق امثالها وكل ذلك من باب الكهانة وما يقرب بها الامر من رسة
 وكذا الاستدلال باشكال الاعضاء على هيئات القلوب والاحلاق فانه ضرب من عباد
 لامن باب تافه حكم القلوب بصفاء القلوب الذي هو رادنا بالفراسته هو رادنا على ذلك
 الدقة الاولى فراسته طارئة نادرة تنفط على لسان خفي في العزلة والجملة مع مريد
 صادق اليها لا يوقف على محرمات ولا يوبى لصاحبها وهذا شئ يخص الكهانة وما

ما يدركه ويجعل ما بعد ما
 ونبها على حد من سيرة الحسن
 عبد الاحد هو الذي وجد
 وقت صاحب الرمال الذي له
 العظيمة الكبرى القيام بالاحياء
 الاصل عبد الصمد من
 الصفة التي جعلها للخلق
 الشيا والافعال المذات والصفات
 فيشعق من له في ربيع العبد
 عطا نور هو عطاء الله
 الى العالم في يوم عبد الملك
 هو الذي شانه في جميع
 المقدرة من خلق كسب العباد
 فهو صورة البه لا اله الا هو
 من لا يسمع عليه في سباده
 مؤثره الله في مكانه في
 من لوجود في المقدرة مع مائة
 من في مائة مائة مائة مائة
 مع كونه مؤثر بقدره في الاشياء
 وكذا عبد الملك في شدة
 الايجاد وما له عبد المقدرة
 الذي قد علمته وحله من اهل الصمد
 الاول مقدم من هذا الاسم لكل من
 بعض القديم وكل ما احسنه
 من الاصل عبد الموحى
 هو الذي له اسم على كل من
 محاور من مائة مائة مائة مائة
 فهو مؤثر في الاسم كل طاع وعاد
 ودية

شهد الصلوة المحيية المطلق المقتدرين
 خلق الكائنات الكاسية من كل قبلة
 طيزان طلس العلوق مع كلالان
 لا ترى ان كبر الحلابوق واعلاهم
 ومن كس حوط قوله وقيل في ذلك
 من عبد البر من الضيق
 سوع البرية وصورة ملائكة
 من انواع الرزالات والاصداق
 اعطاء ولكن الرمن آمن بالله
 لا الاله عبيد التواب
 هو رجاء الى الله دائما من نفسه
 وجميع ما سوى الحق حق في نفسه
 الحقيقة وقيل قوله كل من اجابني
 عن امر عبيد المنعم من
 فانه الله تعالى لا امة من جوده في
 على الوعد بشرع ولا يبرقهم ولا
 برأيه كما قال الله ثم لا تأمرك
 بهما ان يذوقا من الله عبيد الحق
 من كثر عفو عن الناس وخلق مؤمنين
 بالحق عليه حد الاصله قال النبي
 من حق تحت الصلوة قال صلتم
 حوسل من كان فلكم فم بوجه
 من غير شئ لا امة كان دحلا مؤثرا
 كما مر على الله بالخارج عن العشر
 قال الله من حق بالحق والحق
 ما دوا عبد الرزق
 من جوده من طهر رافعة وجده
 من حق لله ثم بالناس لا

بطلون بمعنى الاعتقاد لا تدبر من الاعتقاد ولو ظنا وقد يفسر بمعنى آخر لا يظن بطلان
 الباب من العظم معرفة العظم مع التذلل لما شرف ذلك من لم يعرف عظمه لم يكن
 تطهير بالعبادة التي هي غاية التذلل فان أقصى غاية التذلل انما هو معرفة أقصى غاية
 العظم وهو على ثلاث درجات الاولى تعظيم الامر الذي هو ان لا يجارضا
 بغيره جاف ولا يعرضه التشديد غال ولا يحل على علة توهم الانقياد من تعظيم الامر
 والنتي هو ان يسلم بما بالسمع والطاعة ويجهل في امثال الاوامر والانهما عما في الله
 عنه على عزيمة وجد فان وجد في بعضها رخصة فلا يميل اليها ولا يترك العزيمة فان خسر
 فلا يبالع في ترك العزيمة اليها حتى يبلغ حد الجفاء بخالفه العزيمة وترك العمل بالحكم الشرعي
 فانه معارض حكم الله ثم والجفاء ترك المأمور به وهو المعصية فان اهل السلوك اربابا
 العزائم فان نزلوا الى الرخصة كان جفاء منهم وفي نجاهم ومعصية فان ذلك تقريظ
 منهم والتقريظ في حتم جفاء الاثر الى قول رسول الله صلتم عن الله ثم من احدث له
 توشا ضد جفافي من توشا ولم يصل ركعتين ضد جفافي لا شك ان ذلك ليس
 معصية وجفاء في حق العوام فهو جفاء للمريد ارباب العزائم ولا يعرضه التشديد غال
 اي لا يجاوز في عظمه مما احدهما بالتشديد على نفسه العلوق في الامثال بالافراط فيه
 فانه يقرص الحكم بزيادة الحافظة على حدة والاعتدال معتبة التكليف على نفسه بما لا يطيق قد
 قال الله ثم لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال لا تغلوا في دينكم غير الحق فتمنى العلوق والافراط
 وقال صلتم بعث بالحقينة السهلة فكما ان التقريظ جفاء فالافراط غلو باطل
 رحمة الله واسعة يقضي الاوساط والبسر الاثر الى قوله ثم يريد الله بكم اليسر ولا يريد
 بكم العسر ولا يحل على علة توهم الانقياد اي لا يجعلها ماعلة بنفسه وهو الانقياد كمن يعال

تحريم الخربا لاسكار فبقول ذلك التبع حد لاسكار لم يكن حراما بنفسه انما هو كمن
 قال شعرا درها فاما التحريم فيها الذاتها ولكن لا يثبت فيها النكر او الركن كمن
 نقل عن احمد فبين ان ما في الرجاجة اخبر فلما انزل الله في ذلك ان لا يرضع عنها
 وكمن ناقول الامر بالوضوء بالوضوء اي الطاعة فممن ان علة الامر بالوضوء هي الطاعة
 فاذا كانت الاعضاء تطهير فلا حاجة الى الوضوء فيحوز الصلوة عند طهارة الاعضاء
 بغير الوضوء فيضعف انقياده لجملة الامر على علة او رثت ضعفه لذلك مع السلف
 عن تحليل الاحكام الشرعية فانها انما كانت بعد تميزها لا مدخل للغير في العقل فيها
 والدرجة الثانية تعظيم الحكم ان يعي لمعوج او يذاع بعلم او يرضى بعوض شئ من ان
 يعي لمعوج والراي بهذا الحكم حكمه ثم في القضاء الشاوب على كل احد بما هو عليه عند
 وجوده لا الحكم الشرعي الذي هو عبارة عن الامر الذي قد رتب حكمه الله سبحانه فليس
 كل واحد من الغلات على استعداده خاص لا يفعل الا ما يقصده حكمه ثم وقد بطلوا الحكم على
 الحكم كما قال صلتم ان من الشرع كما اي حكمه فهو من حيث انه عالم بالقرآن وعادة لا يمكن
 لاحد ان يكون على خلافه حتى كما ومن حيث يقضي ان يكون كل واحد على ما هو اصل له ولا
 ينبغي في صلاح العالم الا ان يكون كذلك حتى حكمه ومن حيث ان باطن العلم الشرعي اي
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الله ثم ان من المحكوم عليه ان يكون كذلك ان امر مجازفة
 او فناء عنه كما في البس والاباء عن التجر وادم وظهر عن التجر وقد يكون مواضعا للعلم الشرعي
 كما للانباء والاولياء عليه السلام قد لا يكون كالعصاة الامم وطوبى هذا الحكم على العبد من
 ميراث العمل بالعلم غالبنا وهو من مبادئ من لا ان المعارف والاطلاع على سرائر القصد
 بحكم الله ثم عليه ان يجتنب ان يضل كذا فهو اعلم من من العلم من اكتفى عليه فلا ينبغي

في قوله ثم بعد ذلك
 ما وجد طهر من انفسهم
 على طهر من انفسهم
 من عبد الله كما في قوله
 مما لا يبرح لاحد من عباده
 ما من عبد الله من انفسه
 من عبد الله ما لك الملك
 من شهد ما كبره ثم ملكه في نفسه
 ملكا فانه من حمله ملكه انفق
 صودته حتى شغل عن غيره
 عما ملكه به وهو كل من جاهد نفسه
 تعالى بحاله طهر الى ان يلبس
 لا يترك حتى ينسحق من ربه
 من ان يكون من انفسه
 من الله لا عسرة عند عبد الله
 في الجلال والكرام
 حله الله ثم كبره لا يصاد بها
 من الله باسامة كما في قوله
 وعنه من ربه حلت ملكه
 مطاوعة ربه من ربه
 اعدته لاها ردهم له على ذلك
 ولا اعد من ربه لا كبره
 لا كبر من ربه وهو كبره ولما
 ويمن اعدته عبد المقتط
 هو اقوم الناس العبد الحق
 من ربه حق لا بشرية لا
 ذلك العبد لا يبدل بعد الله
 على ربه موق كذا في حقه

[illegible]

له ان ينبغي له عوجا نحو الحق في بعض المواضع للعلم فانه عن حكمة الله المستاتر هو بهذا
 فلا يبدى بالعلم بل العلم يستدبر فانه قد يحل بحسب العلماء في الاجتهاد ويحسب ان
 ما اختاره هو الصواب فاذ ظهر حكم على المعارف عرف خطاؤه وعلم ان الصواب ما عليه
 الحكم عند الله ثم يصح العلم عن المقام الاعلى كما ذكر في صدر الكتاب فغضبه ان يبره من
 احتمال العوج في العلم او يذاع بعلم اى لا ينبغي له ان يذاع بعلم فانه غالب حق
 لا يندفع بالعلم كما قد يندفع العلم به او يبرضى بعوض اى لا ينبغي له ان يرضى بعوض كالعلم
 فان العلم قد يكون مرضيا بعوض كطلب الجنة به او الحرب من السار لا يحسب العبودية لله
 واتباعه وكجبهه رضاه بخلاف الحكم فانه ما في العمل به الا محض اذوته واتباعه، وحسنه
 هو والذخيرة الثالثة نظم الحق وهو ان لا تخجل ونرسيبا او ترى عليه حقا او تسامح
 له اخبارا اش ان لا يخجل ونرسيبا اى لا تخجل للوصول اليه والغرب من رسيبا غيره بل
 لا تخجل سببا لثمنه من السبب اغبره او ترى عليه حقا اى لا ترى له حجة بطلان او عمل
 صالح وخبر او استحقاق عليه حقا بل كما ما اعطى احد فهو من فضل الله وامثاله او
 سارع له اخبارا اى لا تسارع اخبارا له في شئ باخبارك بل من حقوق تعظيمه ان يكون
 لك اخبار مع اخباره فمخار باخباره بفناء اخبارك في اخباره ثم هو باب
 الالهام قال الله ثم قال الذي عنده علم من الكتاب انا انبئك به قبل ان
 يرتد اليك طرفك الالهام مقام الحديث هو فوق مقام الفراسة لان الفراسة
 رعبا وفتنة فادرة او استصعب على صاحبها وقفا والالهام لا يكون الا في مقام عبيد
 مشرك في قوله ثم علم من الكتاب هو الكتاب المبين الذي في كل شئ كما قال الله ثم ولا
 رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال ما فرطنا في الكتاب من شئ وعلم منه هو ما يعلمه

باب الايمان

بطريق الاقسام والحدوثون هم اهل المذاهب قال صلعم ان الله امتى محمد بن ولده منهم
وقوله وقبار صنادرة الشاة الى ثمانين تولد في العمر من والمقام له سيد حاضر له
هو وهو على ثلث درجات الدجة الاولى الهاء مني يقع وجهان فاحسنه وناجيه
ش لما كان الوحي في اللغة الشاة فمفيدة لاهاء اجزاءها فان الهاء للفتح والقلب
انقل احداهما على الآخر فلهذا في ثمانية ابدال فاعلم في اللغة قال الله تعالى ان يثبت
الخوارق من الله بل ان الخوارق لا تخص بل هو بالانبياء شرعا وان عليه فاركز
جاء التفهيم للانبياء كقوله فمضت منها فاسلمنا في معنى التفهيم هو الهاء فلهذا
الشيخ الهاء الى التي ستماء في جهات في طعنا معناه يقينا فطبا الاشك فيه مقررنا
جماع اي قد يكون مسمو او مطلقا اي فيهما قطعا بغير جماع هو والدجة الشاة
الاهاء يقع عنها علامة صحة انه لا يخرج من ستره ولا يجاوز حد ولا يخطئ ابدان اي
يقع عنها اشارة صحة صاحبها يخرج من ستره لا يفيض فانه امين صاحب قوة فان
افشى ستر احد لم ينك سره ويفضد في الهاء والقطع ولا يجاوز حد اي من الحدود
الشريعة لا يرتكب به معصية والامر بكن الهاء ابل الهاء شيطان ولا يخطئ ابدان شيطان
الاهاء كونه مطابقا لما عند الله ابدان الا كان كنهان في الخطا في الكنهان اكثر من
الاصابة هو والدجة الشاة الهاء مجلو عن التحقيق صرفا ويطلق عن غير الازل
محض والاهاء غاية تمنع عن الاشارة اليها ش مجلو عن التحقيق اي العين التي يصيرها
المخاطب على ما هي عليه وهي العين التي يصيرها الحق كما قال صلعم عن الله تعالى في الحديث الشاة
فاذا اجبت كنت سمعة الذي به يجمع وبصر الذي به يصير هذه هي العين التي بها خلق
المخاطب في عالم الخس والشهادة فانها تبصر الحق والحق عالم الغيب والشهادة قوله

من اشهد الله ثم بقائه وجعله
 باقيا بقاءه عند خفاء الكل بعد
 بهما صورة المحنة اللازمة لشيء
 وهو العايد للصورة وتعبها
 ومقتضاها حقيقة ان يكون له
 عند على الوتر الباقي كادوي
 المحبب في العبد من انما خلقه
 ليس من على يد غيره فانه عابد
 الوتر هو من هذا الاسم
 هو لوانه عابد الباقي لانه اذا
 كان باقيا بقاء الحق بقاءه من
 عبادته ان يربط ما يربط الحق من
 الكل بعد فانه من العلم والملك
 هو رب الانبياء علومهم ومقامهم
 وهذا من ادولهم في كل عابد
 الترشيد هو من اياه الله تعالى
 ربه بجل هذا الاسم فيكم قاله
 حق اربهم عليه ولقد انبأ فيهم
 ربه ثم اقامه لارشاد الخلق فيهم
 والى صلحهم التوبة والافروية
 في العاشر المعاد عباد الصواب
 هو المشي في الامور بقول هذا الاسم
 فلا يجل في العفوية في المواضع
 ولا يستعمل في دفع الملمات ويصلي
 في احوال وما امر الله ثم من
 الطاعات وما استلب الله ثم من
 البليات وما يقرب من الادب
 العبرة ما يستبرئ من خلقه

صفاي محلو من التحقيق جلاد صفا صاعدا من الحواس والادهام والعمول
 لا يمازج شيئا من هذه الادراكات لا تدرك في هذه الادراكات فاذا الواد
 صاحب هذا الادراك ان مخاطب المحبوب من اهل هذه الادراكات من مقام الى
 مبالغ ادراكاتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مخاطب الناس على قدر عقولهم والامر بهما
 كلام لا يمكن الاخبار عن كنهه ومقامه كما هو الامر هو مثل في التحقيق ومعرفة الكسف
 وينطق عن من الارض محضا اي ينطق عن حقيقة الارل الذي هو من رتبة الازال التي
 اربعة الذات لاحدتها الخاصة بها محضا خالصا عن جميع الازال التي هي الهوار الجوف
 والملكوت من الملائكة المفرقين وغيرهم ولغة هذا النطق هي اللغة التي يتكلم به الحق في قلوب
 خواص عباده ليعرف اليهم وينطق بهم الى قلوب المحبوبين ينزلهم عن لغة الارل المحض الى
 لسان فهمهم ومبالغ عقولهم وهو التمثيل لثقلوا هم تمثيلا با مثله مناسب هوهم ليعرفوه
 على قدر استعدادهم لان الله تعالى اوجبه عليهم ان يعلموا الناس لا يمكنهم التعليم الواجب عليهم
 بلغة الارل التي هي لسان الحق الذي يتكلم به في قلوبهم بحكمة فينزل الله ثم عن جنس قلوب
 التي هي بونته الى جنس خيالهم ويمثل تلك الحكم والمعاني با مثله يلقون بها في فهمهم
 يتكلم بلسانهم مع امهم وانباهم فيقف علماء الرسوم عند تلك الاشكال وعلماء المعقولات عند
 معقولاتهم ليقدم بادران القول فلا ينبغي لاختلاف الطائفتين فهم هذه اللغة التي يتكلم
 بها الحق في قلوب العارفين فلماذا قال وللهام غاية يمنع الاشارة اليها فان القول
 تخاريفها فاما تلك بالادهام والحواس فلا يفهم الاشارة الى غيب الغيوب لا اهل الله
 حاصلة خاصة قال الله تعالى فالسبب فلا يظهر على غيبه احدا الامر ان تصف من رسول
 فانه يملك من بين يديه ومن خلفه رصدا من بين يديه من جهة السموات والارض من الحق

ومن خلفه من جهة العقل والحق التي تولى عنها في النداء في التلقى من الحق عند التدلي
 والتميز الى مبالغ عقول الامة للتبليغ والتعليم والفهم فاني رسول من اتبعه
 من اولياء الله على التحقيق حتى ياخذ من مقامه فيصير قبل استعداده ويدعو الناس الى
 الحق قبل ما اصابه من زيارته كما قال تعالى في هذه سبيل الله على صفة انا ومن اتبعني
 وهو لا اله الا هو الذي قال صلى الله عليه وسلم فيهم العلم اوردته الانبياء فانهم وشوايبر كتحفة المشايخ
 العلم واللاهام هي **باب التكبيرة** قال الله تعالى هو الذي انزل التكبيرة في
 قلوب المؤمنين التكبيرة اسم لثلاثة اشياء شى اولها هو علمها بالاشراك للظلم
 اولها سكتة في اهل الله اعطوها في التابوت شى ثانيا ما اشار اليه قوله تعالى ان
 ملككم ان ياتكم التابوت فيه سكتة من ربكم وهي كانت معجزة الانبياء بنو اسرائيل وكرامة
 لملوكهم كما اشار اليه يوسف في حق طالوت انها علامة ملكه وكانوا يفتنونهم في الماء
 ويجعلونهم مقدمه السكتة تيمنا بها في القصر على الحداد اختلفوا في تحببها وازهاها
 بما لا يعلو بالمقصود من هذا الكتاب كما اخبر الشيخ عن بعض الوجوه واعرض عن بعض قوله
 هو قال اهل الفقه هو مع خصامة وذكر واصفها وفيها ثلاثة اشياء هي لانها معجزة
 وملكهم كرامة هي آية النصر فخلق قلوب العبد فيصوتها عباد الله التي السقا للثلاث
 شروا في بين المعجزة والكرامة بعد اشراف كما في خرق العادة ان المعجزة مفرقة بالحد
 وانها دليل على صحة دعوى النبوة وبرهان النبي عليها وانها يجب على صاحبها اظهارها
 بخلاف الكرامة فانها يجري على الولي طوعا من غير قصد له ولا يجب عليه اظهارها بل
 اكثر احوالها السعي في اخفائها عما عدا الفتنه والتكبيرة الثانية هي التي ينطق على السن
 لحد من لسانه شيئا يملك انما هي شئ من لسانه يصنع الحق بلسان الانسان المحمدي

احوال الناس من جهة الحواس
 من علمهم في الدنيا وما علمه
 عليهم في الآخرة وادراكهم
 في احوال الدنيا والآخرة
 لانه احصاها الله في الحق
 لا من جهة الحواس بل من جهة
 العلم من العقل والقلوب
 ان يكون الحق في صفة كبره
 عز وجل يعلم الحق من علمه
 في ليله من ليله في علمه من
 حاشا لوجوه العلم حتى يرى كبر
 وصعوبة كل شئ اعقبات يتم
 عنده من الحق لا من جهة الحواس
 الطمعة الكلية الحرة في ذلك
 يستخرج من العلم بالحق ما هو
 والعقل لا من جهة الحواس بل من جهة
 والحس من جهة العلم لا من جهة
 وادراك نصيب العبد من العلم لا من جهة
 محطتها فطبعة بخطه في الحق
 بها الى الحس من العقل كبره
 يطلع القاص عليها والفرق بينهما
 في الاستعمال في الغرض العلم من
 عبادة عن مقامه العبد في علمه
 حال او مقام او بقاء وسمه وصفا
 العباد هي الحس من العلم لا من جهة
 لانه لا من جهة الحواس بل من جهة
 لجلال قبل كل الحس من العلم لا من جهة
 التي هي من الاعمال والصفات

عن العبد ما يقول على القلب

من خلق رزقنا القليل كيف كان
باب الفاء الفوق مائة
روى من فضل المذلة المظلمة
الوسيلة او يكون كل ما بطرف حرة
الوحدة من السبب الاحسان
مربى كل ما كثر في الذات لاحد من
تسوية الدانية كالحاوي الكونية
معدتها في الخارج الفوق
كل ما يقع على العبد من الله ثم بعد
كان مطلقا عليه من النعم الظاهرة
والباطنة كالادراك والعبادات
والعلوم والمعارف والمكاشفات
الفوق المرب هو ما يقع على
من العبد من مقام القلب فلهذا
كان لا ينفك عن مازل النفس هو
انشار الله بقوله من الله ومنه
قرب الفوق المبين هو ما يقع
على العبد من مقام الولاية وقيل
هو والاسماء الالهية المفضلة
القلب كالاتي اشار اليه بقوله تعالى
ما تخشون الله مخشاة
ما تقدم من نيل ما لا تقوى
لنعمات القسبة القلبية الفوق
المطلق هو على الصوامع
واكملها وهو ما يقع على العبد من
على الذات الاحدية والاستغناء
من جميع بقاء الرسوم الخلقية
كلها

سكنة النعم الذي جعله الله تعالى لهم فبذلهم بوزن انوار عظمته عليهم
الخلق وروى ويصفونهم بالعظمة فانها ضياء هذه السكنة الثالثة هي من نورها
وتكفيها في القلب حتى اذا اتصلت استحكمت اخلاص النفس وانعكس ضياءها الى الاعضا
والجوارح فتزود وتكفي صاحبها من الناس فهو زود وعظومة تزاو او كرهوا
وهي على ذلك درجات الدجة الاولى سكنة الخشوع عند القيام بالخدمة وعناية
وحضورا ش وهي كناية عن السكنة الثالثة التي هي مقام من مقامات الادوية لا سكنة
الوفاء التي هي ضياءها والخشوع في هذه الدجة عند القيام بالخدمة وانما هو لا زوا
الايمان والتقوى حتى يبلغ مقام الاحسان كما قال الله اذا ما اتقوا وامنوا و عملوا
الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا فلهذا العظمة ومشاهدة الجلالة
خشعت قلوبهم عند القيام بالعبادة وخشعت جوارحهم لعناية الله عند مشاهدته
العظمة قال الله تعالى ان الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
هو وقت العبادة المبينة على المشاهدة في مقام الاحسان الذي هو كمال الايمان
وعناية الحق الاجل ان تطيبها الحق بشهو العظمة واداء حقها وحضورا بالمشاهدة
في مقام الاحسان المذكور هو والدجة الثانية السكنة عند المعاملة بحسب السبب النفس
وملاطفة الخلق ومراقبة الحق في هذه الدجة من السكنة هي المختصة باهل الصوة
من المصوفة وهي زكية النفس باصلاح الاخلاق وبحسبها للاطلاع على عيوبها و
دقائق قاتها وملاطفة الخلق بالمدارة والرفق وليس الجانبة احتمالا اذ هم واصلوا
الراحة والنعم اليهم وصرفوا النفس عن ذنوب عيوبهم برؤية اعداؤهم ومراقبة الحق با
حقوق العبودية وحفظ الحدود مع اخلاص التوبة وتهديب القصد العمل وبجميع هذه

الامور تركوا النفس يصفوا القلب باهل السلوك طريق الولاية هو والدجة الثانية
السكنة التي نسبت الرضا بالنعم وتمنع من الشطح الفاحش وتقف صاحبها على حد
الزينة والسكنة لا تزل قط لانه قلبه يروى في ش هذه السكنة هي التي ينفك
الضوء عن السكر من العرقا فثبت لهم الرضا بالمعصية لشهود الحقيقة والاطلاع على
الاعداد وتمنع من الشطح الفاحش كما فعل عن بعضهم مثل قولهم ليس في جنتي سوى
الله وكل ما لا يجلو عن عونه من كل ما هم وقد قيل ان الشطح يتم منه الحجة الزهوية
ان كان حقا لكنه يعارض من طاهر ظاهر العلم والفاحش هو الذي لم يتأمله لعل
المعرف واكثره يكون من سكر الحال وقلبه سلطان الحقيقة فمن تم صوره وخلص عن قسبة
السكر نزلت في قلبه السكنة ستر حقيقة العلم وتقف على حد العبودية كما قال الله تعالى
الزينة اي حدة تبت من العبودية وقوله تفت صاحبها من الوضوء من الوقوف في خصوص
الوقوف على حد العبودية وتمنع من التقدي من طوره فيدعي الزينية كما قال صلى
الله امره اعرف حد موله بعد طوره والسكنة لا تزل قط الا في قلبه او في اي السكنة
الثالثة التي فيها الشج فذكر الله ووصي الله انزل في قلبه السبق وسلم وطلب
لنفسه لا تزل الا في قلبه يروى كما ذكر او في هو من المؤمنين الذين عطف عليهم على قلبه السبق
السكنة الاولى لا يتلق بمقامات اهل السلوك والعرفان بل هي من مملوكه والثانية هي
اهل لكشف الفناء الحكمة على السهم والرا بغير من علامته كمال هذه السكنة
استحقاقها طهرت في ظاهر صاحبها ونور بهدله بحصوله في قلبه فلم يبق الا الثالثة
المفضلة الى الدرجات الثلاث واما خص بالحق والولي لا رجبها الاولى ابتداء
الايمان الذي هو مقام الاحسان وهو باب الولاية لان الاحسان هو المشاهدة

كلها وهو المشاهدة عليه راحة
عن قدر من الفوق هو
حرارة القلب الذي هو
الفوق الاول من راحة
وكلها من راحة راحة
فيها الفرق الثاني هي
قيل هو باطل ففوقه لوحيد
مكره في الكثرة والوحدة من راحة
صاحبه احد من راحة الفرق
هو لعم الفوق الذي هو
ذلك هو من راحة راحة
لها في جامع راحة راحة
الجمع في راحة راحة
من راحة راحة راحة
ذلك الشريعة راحة راحة
لحده لافوقه لافوقه راحة
هو حده راحة راحة الوصف
لهذا لافوقه لافوقه راحة
لحده لافوقه الفرق بين راحة
والمخلوقان المفقون هو راحة
صاحب لافوقه لافوقه راحة
كلها لافوقه راحة راحة
والدوام فلهذا لافوقه راحة
لها لافوقه راحة راحة
له مظهر لافوقه راحة راحة
مظهر لافوقه راحة راحة
الفرق بين الكثرة والوحدة
والحقيقة هو ان لكل عارضة راحة

والصدق وهو الذي كل في صدق

من بعد ابراهيم الصدوق والقوة هو والدجة الثانية طائفة الروح في الصدوق
 وفي الشوق الى العدة وفي التفرقة الى الجمع شعبة طائفة الروح الى الكشف في صدق
 القلب الى الحق والوجه نحو في السبران الثالث ما دام فاصدا متوجها في سيرة الى
 الحق بهذا قبل الكشف كان مضطرا يفتش عاقبة امره فاذا بلغ الكشف اطمان روحه اليه
 ووجد مقصوده فاستراح استراحة من وكذا طائفة الى العدة في التوفيق فانه ما دام
 مضطرا غائبا في الطلب اشتد شوقه واضطرب فاذا بلغ ما وعد من الوصول اطمان الى الحق
 كقولهم هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وكثيرا ما يطلق الوعد العدة على الموعود
 كقوله تعالى ان كان وعد الله ما تابا وكذا طائفة في التفرقة الى الجمع فانه ما دام مجزعا عن
 الجمع في التفرقة كان مضطرا باشتياقه وشوقه من وراء الحجاب التوفيق فلما رفع
 الحجاب اكشف الجمع اطمان اليه ونشأ استشفافه وهذا الشوق من لوم مقام تجليات
 الاحوال والصفات واستشفاف الى تجلي الذات الذي هو مقام الجمع فلا يسكن الا اليه
 هو والدجة الثانية طائفة مشهود الحضرة الى اللطف وطائفة الجمع الى البقاء و
 طائفة المقام الى نور الانوار من المراد طائفة مشهود الحضرة الى اللطف طائفة الثانية
 حضرة واحدة لجميع الذات الى اللطف الجمال مشهود فان الجمال مخصوص بالوجه الباقى
 الخلق وهذا المشهود سطوة تفهم كل شئ لها الكل في عند تجلي فلذلك لا يخلو عالما
 عن اصطلاحه وسكره فاذا اصحا واستأنس بشهوده راي جمال الذات بعينه اذ لا غير ثم
 فكان شهوده مشهود الحق اذ انشأه فكان الشاهد في قوله تعالى وشاهد مشهود عيان
 المشهود فاطمان الى اللطف الجمال لاحدية الرائي والمرئي والروية بالحققة ومن بعد الجمال
 بعين الجليل يرى في ذاته من البهاء والبهيبة ما لا يمكن التعبير عنه اذ لا يفهم غيره وهو تعالى

كما ان حاشيت به الرسل صلى الله عليه
 قوة في هذا الصفا باطنه وقرينه
 الشوق الى العدة ما سببه له ولله
 في حاشيت كتاب الله مرتبة بيننا
 نور الله اولئك الذين اسما الله عليهم
 من السبرين والصدقين شهداء
 والصلحين وقادهم انوار بولكن
 كرمهم وان فلوسيفه لاكتسب
 ولكن سبقناهم في صلات النور
 وهو الكشف الذي استنار بعد
 شدة البرق الذي طرقت ضارقة
 اذ الذي لم يطمع في كرامته ان الشاهد
 اذا تقابل عليه النظر والاستنارة
 حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع
 يتصل النور ولا استنار بعد
 والاصناء الصداق اما ان يكتب
 وجه القلب من طمان به ان الصمد
 صور الاكوان في حاشيت قول الحق
 في حاشيت الانوار ما لم يبلغ غايته
 فانما منع في الروح حد الحجاب
 والحجاب لكل فيه ريبا وانا كما
 ذكر بعد الصمد هو العباد
 في الحق في الدجى الصمد
 هم المحققون الصفاء من كبر العيون
 صور الحق هو محمد صلى الله عليه
 ما حشيت لاحد من الواحدة
 عن سناد كالتوح عليه برهان

السبر الى الله ولهذا انهم يذكرون انهم هادون في هذه المقام وينقذون على الله
 والسنن الروايات استروا من اللطف الجمال وطائفة الجمع الى البقاء لما اطمان الى
 لطف الجمال واستحكم مقام راي في احدية الذات تفاصيل الاسماء وشهدا كثيرة
 في عين الوحدة فقع في التلوين وسير بين الاستنارة والنجاة وهو بذاته الشاهد الله في
 السبر الثاني والسبر الى الله السبر الاول والاول الاحتمال بالحق عن الخلق معنى بلغة
 الذات في حلل الاسماء ورأي الآثار صور الاسماء ومظاهر ما يشهد بها الكل سقا
 الحق بل يشهد الحق حقا بالذات كادبا لاسماء فاطمان الى البقاء الحق في شهوده
 واستقام باقائه الحق اياه وفي هذه الاستقامة طائفة المقام الى نور الانوار
 بعين الحق اقامته اياه بنوره راي اربعة عينه اربعة عينه الحق اياه في شهوده
 الوجود الاول باربعة الارال وهو غاية السبر الثاني والمرسل به سفرات وهو السبر
 عن الله بالله في السبر الى مقام الخلق ومبالي عنهم ندعوهم الى الله وهو سبر
 الله في حاشيت الاثر في قوله وما ربي اذ وبيت ولكن الله ربي يكون بينه وبين الله
 الخالص كما قال الله الذين الخالص لما نزلوا الزم لهم الرجوع الى الحق في كل امر فاما
 عند الموت باختيار الرقيب الاعلى كما روي عنه صلى الله عليه وآله **باب الهدى**
 تعالى ما راغ البصر وما طغى مشروجه الاستشهاد بالآية على الهدى هو انه في توحده
 الى الحق جمع هتبه بالكلية نحو في النفس الى سواء برزق البصر بل التجلي اليه استنوار
 في عبادته كاستنار المرسل وما طغى به هو الانانية والتعظيم طوره مدعى الربوبية
 واسئل في السيرة فانه ايضا القفا الى التوى واعوجاج وهو في الهدى هو الهدى
 ما يملك الانبعاث المقصود فالانها لك صاحبها ولا يلفظ عنها شئ يعني ان

هو سبر من معنى انوار الجمال
 في حاشيت من لوم مقام
 الاول هو الايمان الكامل
 في حاشيت من لوم مقام
 صوامع الذكر من لوم مقام
 وهو سبر من معنى انوار الجمال
 في حاشيت من لوم مقام
 عليه ما حشيت من لوم مقام
 هو اصطلاح من لوم مقام
 شوقه من لوم مقام
 حاشيت من لوم مقام
 في حاشيت من لوم مقام
 الاول هو اصل لوم مقام
 في حاشيت من لوم مقام
 هو الهدى الاول المشاهدة
 فاحسب من عرف قاصدين
 هو مقام العرب لا على ما عشان
 يقال من لوم مقام
 في حاشيت من لوم مقام
 والهدى في الروح والمعادلة
 وهو لا ينادى بالحق شمع من القبر
 والهدى في الاعانة لوم مقام
 لا ينادى ولا اعوان من لوم مقام
 لا مقام وادى وهو واحد من لوم مقام
 في حاشيت من لوم مقام
 في حاشيت من لوم مقام
 بالهدى في حاشيت من لوم مقام
 كلها القيام لله ولا ينادى

مودة ربوبية العظمى من حيث الاسماء
 قلت دينة ودينه وقلبه
 دار لاسم اطلاق على الذات
 ما عاينته وبعثت ذلك الامر
 ما مر عدو له من محض كماله
 والآخر اوعى بسبح كالفردوس
 وبسبح هذه النظم اسماء الذات
 معنى وجودي بغير العقل من حيث
 راد على الذات خارج العقل فانه
 محال وهو اما ان لا يتوقف على عقل
 العبر كالحق الواحد اما ان يتوقف
 على عقل العبد ووجوده كالعالم
 والقادر وبسبح هذه الاسماء اسماء
 الصفات واما ان يتوقف على وجود
 العبد كالحق والرازق وبسبح اسماء
 الاعمال لانها مصادر الافعال
 التي هي احوال المادة الوحدانية
 المتناهية في العظم المطلق والرفق
 في خلق السموات والارض المعلوم
 بعد نسبتها بالخلق قد يطلق على نسب
 انصره الواحدة باعتبار لا ظهورها
 وعلى كل طوبى وعبد كاحسان المكنون
 في الذات الاحدية قبل فاصليها
 في خيرة الواحدة كالشجر في التوا
 الرخمين اسم اللوح باعتبار المحبة
 الامانة التي في خيرة الالهية
 الغايض منها الوجود وما يتبعه من
 النكاح على جميع الممكنات التي هي

لا يشهد الاحجوبة ولا يجذب الا اليها فلا ترد في غيبه لا يجد الشيطان اليه سجدا
 لانه اخص وصفي من غير المحب وقال الشيطان فبقرانك اغويتهم ليعلموا الاعمال لك
 منهم المخلصين ذلك قوله في خطابك لعمادى ليل لك عليهم سلطان هم قد صبحوا
 هذه النسبة بالمحبة الذاتية والاحسان المحض فلا يعلقون قلوبهم بما سواهم ولا
 يلتفت الى ما عداه ولا يفتتق في التبر اليه فلا يظن ان لو سوا من اليها سبيل لوجدت
 لذلك الخدمة لان الخدمة تنفي عن علم المحبوب بالذل له فكما كان ذلك بالخدمة اكر
 كان للخدمة اشتد الارمان العاشق كونه بلسان بغير خاد وتسل الارض من
 معشوقه حتى يكون النداء بغير المحب قبل الارض اكثر واشد من النداء قبل
 قدمه ورجليه مع شدة الغربة يهتار غاية حتى تستقيم زبادة في الاحتذاء
 ذلك كل من صد في عشق حسن الصورة مع طهارة الفرح ملازمة العبد ولهذا كان
 لشوق العفيف اقوى سبب لطيف السر والاعداد للشوق الخفيف في جعل المحو منها
 واحدا ويقطع توزع الخاطر وتفرقة وتلك حكمة المحبوب ليهل القلب المستقر في
 طاعته وامثال امره بخلاف الشوق المنبعث من غلبة سلطان الشهوة فانه وسواس
 ناشئ من تسلط الفكر في استحضار امثال بعض الصور وعبادة النفس تنسج في حبيل
 لذاتها على هذين التوسمين يعني ملح الشوق الصور وذهني كلام بعض الحكماء والذين
 والمقصود من التمثل لذات المحب باعباء الخدمة والقيام بالنكال في الصعبة الشاقة
 فانها عليه سهلة يسيرة واليحية لذاتها واما ما قيل من ان المصائب لا لا يعلق قلبه
 شيء غير المحبوب في حال ان محبة حتى يحزن بفوائده فلا يصيبه مصيبة اصلا لان المصائب
 على قدر العار بوق من لا علاقة له بشيء فلا يصيبه له بغيره ومن في "وشتاس" ذلك

اسم لما عاينته وبعثت ذلك الامر
 المقصود به على حال الامانة
 في توحيد الشوق والامانة
 هو المحبة التي هي المحبة للشيء
 بالاعمال وهي المحبة التي هي
 الرخمين المحبة التي هي
 لوجوده اللطيف والمحبة التي هي
 تعالى في ذلك
 في قوله في قوله
 وهو حلا في الامانة
 بها على ان الصالح المحب
 الرخمين المحبة التي هي
 المحبة التي هي المحبة
 كماله في سائر صفاته
 من غير ان يكون
 عن الرقي الذي هو
 في الكبرياء الذي
 من رغبته في احد
 الرخمين المحبة التي هي
 زبده هي الامانة وكل ما سواها
 على الامانة المحبة التي هي
 على من الرتبة المحبة التي هي
 ما حري في الاول لان المحبة
 صانعها كماله في قوله
 العلوق في قوله العلوق في
 لاسان لا يمارس الاحسان
 كالعالم والتبع وبصره على

في محبة حصول الصورة من حيث الذات في محبة صورة المحس المطلق والجمال المحتوي
 محبة نيت من مطاوعة النية لان العبد اذا طالع نعم الله تعالى في حقته كما قال واسع
 عليكم نية ظاهرة وباطنة وشاهد منه وبلا ان احسانه ود فائدة تفضل من غير
 استحقاق المحبة كما جاء في الحديث الله غفلة الخلق وتجب اليهم بالنعم وهذه
 بذات المحبة ومنشأها وهي محبة الايمان والاثارة من مشاهدة الاحسان وما
 الله الظاهرة او الباطنة من باب محبة ورزقه وحفظه وانوار اذ كانه ومعه
 وهذا من الالهيان والايقان وما لا يدخل تحت المحس كقوله نعم وان تعدوا نعمة
 لا تحصوها وانما ثبت باتباع السنة اي تستقر في شيعتهم بمناجاة سنة الجليل
 يعني يقين في التمسك بعلمه وعلوه الاخذ به في الاحوال والاقوال ليناسب طبعه
 باطنه ونور قايدها نور محبة محاسن محبوبة فيسقط محبة حصول لازمة يظهر
 فيه ثم محبوبة باموله نعم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومن انا محبوبه محبة
 استكمال المحبة وبثباته لقوله محبتهم ومحبتهم انما ينمو على الاجابة للظاهرة لان الظاهر
 في المحبة اللازمة لا مكان وهي بذات الفقر التي لها به العدم فتدعو الفاقة الذاتية
 الى الانتظار والاضطرار في الوجود والصفاء والانفعال الى الحق ثم فاجابة لذات
 الفاقة هي ان يقا في افعاله وصفاته وذاته في الحق فيسقط له الحق بمحاسن افعاله
 وصفاته فيزداد وهو محبة محبة بدله من انوار محاسن محبوبة اذ كما اذ ذات اجابة
 للفاقة بقاء شئ من اذ ذات محبة انوار محاسن محبوبة فاذ ذات محبة هو الذات
 الثانية محبة نيت على اثار الحق على غيره وتلجج اللسان بذكره وتعلق القلب به
 وهي محبة تظهر من مطاوعة الصفات والظفر في الآيات والادب من المقامات شوقه

دار الفناء من الحق والخلق من عيب
 انفسه صانعة كمالها بامرها اذ الحق قد
 صفاته ورؤسائه وصورته وصورته
 صفة الحق التي هي نورانية
 مع حلو النفس في صفاته بامرها
 الرقيقة هي اللطيفة الروحانية
 وقد تعلق على الواسطة التوسمية التي
 بين مشيئة الملة والواصل من الحق
 الى العبد بقا الفارقة التوسمية
 كالوسيلة التي تقرب بها العبد الى
 الحق من الموم والاعمال والاعمال
 المستند المقامات لرجوعه الى
 الحارفة الروح في رقيقة الارقاء
 بطلق الزايق على علم الحقيقة
 وكل ما ياطف به سر العبد وينزل
 كائنات النفس الرقيقة باصطلاح
 النور هي اللطيفة الاحسانية المحررة
 وفي اصطلاح الاطباء هو الحارفة
 المولدة القلب افعال القوة الحرة
 والحق والحركة وهي في صفاته
 النفس المتوسطة بينهما الملائكة
 والجنات والطينية التي هي كائنات
 القلب الروح الاول وهو النفس
 الناطقة الرقيقة التي هي كائنات
 والانداد والاول والآخرة
 الاول روح الالهة المولدة
 الى الغلوب علم الصوت في حيزه

نيت على اثار الحق على غيره ظاهر فان المحبة الصادقة لا تترك لغير المحب محبة ولا
 اي غرض وتويع اللسان بذكره لان اللسان لا يذكر الا ما على القلب لحد قبل من
 علامته حب الشئ كثر ذكره المحبة لانظاوع الكتمان وتعلق القلب به وانه
 لوازم المحبة ضرورية وهي نيت من مطاوعة الصفات وتعلقها وتعلقها
 شهوة الذات وشجاعت جمالها ومن النظر في الآيات والعلامات الدالة على ذاتها
 وهي انوار تجليات الصفات على صفات الموجودات كما قبل شعري كل شئ له آية تدل
 على انه واحد ومن الادب من المقامات اي المقامات التي دون مقام محبة في مقام
 الرضا توجب محبة الاذلة في ارادة الحق ومقام التسليم توجب محبة التسليم في علم الحق
 فيتمجلى المراد بصفة العلم والارادة فترجع الى الناشئة من مطاوعة الصفات لكر على التسليم
 فان اكثر المقامات انما هي التسليم في الصفات وتفاصيلها هو والذاتية الذاتية
 خاطفة تطلع العبارة وتدفق الاشارة ولا ينهي بالقوت شئ اي محبة محبة محبة
 من اذ ذاته تفرق الصفات المحسنة مع الذات فتسقط عنه وفيه كثر صفات حلال
 الصفات عن نور جمال الذات لا يبقى للغير عينا ولا اثر فتلطف العبارة بالصور وذهابها
 موقوفة على ادراك العقل والفهم وانما تدفق الاشارة ولم تقصدها كالعبارة لان
 اشكال التوحيد قد تكون بالحق والحق وهي تدفق وتلطف عن ادراك العقول من
 الحق لاهل الحق بالحق ولا يفهم غيرهم وهي في الحقيقة من تفرقات الحق بذاته في قلوب
 عرفان فلا مدخل للغير فيها ولا ينهي بالقوت لانها وراه القوت كل ما يثبت بها لا
 يوصل الى كنهها فلا ينهي معرفتها الا بوجدانها ووجدانها لا يفهم عن تعريفها وعن
 فلا قاعدة في نيتها هو وهذه المحبة هي قطب هذا الشأن وما دونها محبة اخرى عليها

وقد يطلق على الآيات والعلامات
 البتة من شدة تعلق القلب بها
 من المومنين بآياتها
 باب الشين
 ما يحضر القلب من اثر لاهلها
 لدى تعلقه بصفاته كونه محبة
 شهادة سيرة ما قبله في كنهه
 له مكان اذ وجد وحال
 شعب الصديق هو مع العرب
 ما تفرق عن المحبة لو حذر
 لا بد من تعلق به صفة النفس
 لتسليم لاهلية الى الوحدة
 حال العناء عند الحساء للذات
 والتكامل الشفع هو الحق
 قسم بالشع والوتر لان لاهلها
 لاهلها انما يتحقق بالحق والحق
 شعنة المحبة الواحدة الى منور
 المحبة الواحدة التي هي لاهلها
 الشهوة رتبة الحق والمحبة
 المفصلة في المجال من كنهه
 في الذات لاهلها شعرة
 في الفصل هو رتبة لاهلها كنهه
 شواهد الحق هو خاص لا كونه
 انما تشهد بالكون شواهد
 التوحيد هو قساسة الاشياء
 فان كل شئ له احدى صفات الحق
 بها من كل مائة كما قبل شعرة
 هي كل شئ له تدل على كنهه

عده مرة لخلق الانسان
 صورة ظاهرة من اجساد
 انطلق بالفيض والعين
 هو الذي يرى الحق خافوا الخلق
 ما طامعوا لخلق عده مرة الحق
 لظهور الحق عده واجساد الخلق
 احياء المرأة بالقوة والفضل
 والعين هو الذي يرى الحق
 الخلق والخلق الحق لا يتجلى
 عن الاخر بل يرى الوجود الواحد
 حواس عده خافوا من عده لا يحصى
 ما كثر عن شهود الوجود الواحد لا احد
 ولا يبرحم في شهود كثره الظاهر عند
 الذات التي يتجلى بها ولا يحصى عند
 وجه الحق عن شهود كثره الخلق عده
 لا يبرحم في شهود احده الذات الخلق
 في الخلق كثرها والى المراتب الثالث
 اشار الشيخ الكامل على الذين عرفوا
 فاقن بشهود البر في قوله حتى خلق
 سبل الحق كثره عاين وفي الحق
 قبل الخلق كثره افضل وان
 كثره عين عقل فانه في شهود
 شئ واحد به الكل باو الوجود
 الضمان من انفسنا من اجل
 الله الذين يمتهم لعاستهم عند
 كما قال لهم ان الله صانع كل شئ
 لهم التوراة الشاهد بجميع خلقه
 وعينه في غافله الضياء رؤيته
 الاشياء

فان يمتنع الحق وبعده الحق وبعده الموت مشا في بصيرة الخلق لا يمتنع من
 ممنون لم يبرح ان لا يبع فليس يمتنع لا يبرح فليس يمتنع عما سواه هذا فافهم
 والاصطبار ولا يبرح في شئ احدا لا يندسط مع احد لضيق رغبة رؤيته من حبها
 وشيا الفتحا با على محبوبه فيسوء خلقه مع الحق ويحب الوحدة والخلوة ويحب العزلة
 صاحب الحق لا يتركه الاجتماع هم ويبرح فيعلو من عن الجيوب جمع العلم والفتاب معه
 ويشتون قدره وشمله مع جيبه بلده الموت اليك تبرى الموت بسبب لقاء المحب
 فبستهية ببلده لذلك هو والدجنة الثانية فلو يعال بالفضل ويحلى التمتع و
 بصاير الطائفة من بغالب العقل اي يقاوم به كما دفعه ولكن لا يسلية في الكلبة
 بل يخاله في قوة الثبات والاصطبار فيحلى التمتع اي يلته بالبه التمتع ويجعل حلا
 في مدانه لا يفلو الباطن ويجمع حركة الشوق فيذكره المشوق وصله ويبرح كنفه و
 عده في المحب والفرح يبعثه على تده الطلب في الجاية بواو حال في الفلوق الحركه
 كما يخالف العقل في الشايف الفراء ويصاير الطائفة ان يجمع بصير على الطائفة تارة
 ويقهرها ويهزمها بفناء القصور تارة بغلبة الطائفة وينتقم من الاكثر بعلمه القيا
 ويكاد يهزمها بعد العتبه والذات الثالث هو في كثره اية اية في الابدان لا
 يبقى احدا شرا يبرح ابدان لا يبرح حتى يفيض بعلمه الى النساء المحسن لا يظن
 الشهود والنهول لا يكون الا بالطلب والفناء المحض لا يقبل امدا اي غايه في كثره
 وهذا من الزمان ينهي اليه في حاكم على صاحب به في الفناء حتى ياتي
 في المحبوب فلا يستطيع ان يحكم عليه يعين له غايه اذ لا نهاية له حتى يقف في الكلبة
 ولا يبقى احدا لا يوصل الى الشهادة المفعلة المرسود لان امارا يبقى عند على الحق

لشوق لا اثر يبقى في جبهته في الجلال الاكرام **باب العطش** قال الله
 خاكبا عن غلبه عليه فلما حزن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي مش وجهه
 الاستشهاد بالآية ان الخليل عليه السلام غلبه الشوق والطلب علم حضور الحق
 لكل شئ وغلبه شوقه كان كل ما له نور وجاه وكما لا في شئ فان هذا ربي ذلك الشدة
 عطش في لقاء ربه كما عطش الذي كماله من ابا حبه فلو لم يكن خليل الله
 الى لقاء ربه لم يحس الكواكب بمرثا او في قصته بالافول علم ان الال التافضل
 يستحق الزينة والعبادة ومع علمه ذلك كان اذا راى ما هو كبره استنور به حبه
 لغلبة عطشه شدة ولوعه ربه هذا انفسه لسان الاشارة واما لسان العبارة فاعلم
 ان الخليل عليه السلام اذا نبت ان كل ما الحقة غفر ان كان كما ما من حبه لا يتصور
 اليه الزينة ويعبد هو العطش كايه عن غلبه ولوع بما مولش الولع هو شدة الشج
 شئ والحرس عليه قال فلان مولع بكذا اي مشغوف به حرس عليه ولعش كايه
 عن غلبه شغف وله شئ با مل المشغوف حصول اليه ولو لم يكن ذلك الشئ ما مول
 الوصول لم يسم الحرس عليه والشغف به ولوعا هو وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى
 عطش المرید الى شاهده ربه واشاره شغفه وعطفه توفيه ش الشاهد كل وارد
 بشهد المرید بصفة ساوكة واستقامة طريقه والمعنى عطش المرید الى شاهده بكون غلة
 عطشه بالزنى اي يجعله ريان لان الشاهد الصريح يخلق علم يقينا او عيانا بالوصول
 نصته سلوكه واذ ان الله الى المصنوع واشاره من الله ثم من باب الترفيق بالآية
 فبقية من عطشه تدفع جرعة من ماء علم الوصول واشاره من الشج كذلك اعطته
 من الله ثم ورافد ورحمة توفيه الى جنابة تدبسه من حضرة والعطش في العاطفة

الاشياء من الحق من شوق
 الظاء ظاهر المكنات
 هو الحق الحق صوره عيانا هو صفة
 هو الحق لوجوده في ذلك
 يطلبون عليه الوجود الظل
 هو الحق لاس في الظاهر يقابل
 الايمان المكنون وعكاسها اليه
 مستغاث لظهوره في التوراة
 الوجود الحار في سواها
 طرفة عينها التوراة هو صفة
 صار ظلا لظهور العدل بالتوراة
 في صفة قاطعة ثم الرزاق ذلك
 كيف هذا الظل اي سط الوحدانية
 على المحركات في هذه السورة
 هو المقدر كل طرفة عين
 عدم التوراة من شدة ان يتورج
 في كثره طرفة عين في الايمان
 عليه الاثنان الذين من شدة التوراة
 سوا الله ثم الله في الذين اسوا
 من حرم من الخلق الى التوراة
 ظل الاله هو الانسان الكامل
 الحق بالصفة الواحدة الظل
 الاول هو العمل الاول لا يبرح
 عن التوراة وهو قبله من كثره
 التي تستنور الوحدة الذاتية
 بام العين الغراب
 كايه من كثره الخلق كايه في غلبه
 من غلبه الخلق على الادراك
 والتوراة

باب الكشف

الحكم على مستند وهو به عدم
 الخطأ في غير ذلك من جهة على كبر
 روحنا كذا في الاعتدال على الفصح
 عليه الاستشراق على ما اوضح في
 عن الله ورواياته مستند في
 حقته وذا بطون ثابتة والله بصير بما
 رآه من حكم الوسايط ورواياته
 والشرط والروايات وحصل الحاصل
 لوحة مقرا بالبطلان فلم يادب
 الورد عليه امس ان العاصم اعلم
 من حق ورواياته وملك وحقق
 بموسعه على الاعلى الذائع على
 عبارة عن قائم علوم كل مرتبة
 المذكورة في هذا الكلام صورة احد
 منها ولسنة احكام كل مرتبة في
 من بعد نسبة اخرها العصر الى المرح
 منها والهيئة المتعلقه بعصا العلم
 خضاع احكام المرتبة بمرتبة
 المراتب المذكورة والى انما سمى من
 لاهية استدراك النساء لا في
 السواء والعصا الذي هو قائم علوم
 العاين باحدة جملة احكامها كلب
 الروح المعصوم في تلك العتاة است
 يضر كل من الكلام المعصوم عن
 لك المعصوم ومفوضية ما يشمل عليه
 المناصب من حيث كلياتها من الامور
 تفصيلية المسائل العلمية واعلم
 فانه من صواب تلك المسائل العلمية
 لاحكام الكلية بطريق الحق من
 نسبة اصلها وشدتها
 من مطلق علم الحق والتعريف لذاته تعالى

ويزعمون بها حتى اناء النضر عند مجيئها اما بالكشف اما باذاعة حاله في
الاستصراخ والعيول في البكاء فان ذلك خيرا بالنسبة الى ردة القبر اليه فان البصر
في مثل هذا الحال علامة السلو والتلوس شان اهل الجفاء والجفاء من صفات
المطرودين والكشف على هته فان الهمة يقضي الفصد ليجد في الطلب والكشف يقضي
التكون وترك الطلب فان الكشف شهو والشهو حصول المعصوف لا يبقى معه من
الهمة والفصد اثره والدرجة الثانية دهشة السالك عند صولة الجمع على
التسوق على وقته والمشاهدة على روحه ثم صولة الجمع على ثم السالك على استيلاء
الحضرة الفردانية على صورة خلقة فبفسها وهو اول تجلي الذات الاحدية وانما
سميت حضرة الجمع لكونها تجمع المنفقات في العين الواحدة فبهم هذا السالك فته
فناء الكل في العين الواحدة فبدهش و صولة التسوق على وقته شهو يسبق الاراد وهو
بقاء الحق القديم وحكمه على وجود الحادث وحده فبفعله شهو الفقد عن شهو الحادث
لان الحادث لا يبقى عند تجلي القديم و صولة المشاهدة على روحه هي ان السالك
انما يكون بمرئ الحق في مقام المحبوبة حيث قال فاذا اجبته كنت معه الذي يسبق
بصر الذي به يبصر فبها هذا الحق بعين الحق مع بقاء العينين الروحي وبقيته الروح
المسورة بنور الحق في مقام المحض وهذا كان مقام المشاهدة انزل من حضرة الشهو
بالفناء المحض في عين الاحدية ولو لم تكن البقية لم تكن الدهشة هو والذهبة
الثالثة دهشة المحبة عند صولة الاتصال على لطف العطية و صولة نور القرين
على نور العطف و صولة شوق العيان على شوق الخبر ثم لطف العطية عطا بحسن
موقعه عند القابل وهو نور المحبوب فبضه الواصل انما الى المحب فبذلك اقرب به

بازداد

فی الحال

باب الميراث

بازید آمد و حق وصل آخر لا توارف فصل بسمه فیهت جہت زخنیار
 بحر النور نظم الجدل الذی ہو بہ بنعود و هو فریب من معنی صولہ نور العزیز علی
 نور العطف فان الحب اذا کان غایبا یصل الیہ نور الہدایہ والجذب آثار الہدایہ
 لم یزید بہا مد عطف الجورب الرحمة الرحیمہ قد وعدنا ینہ لغزہ بالانصاف
 و شہد نور الوجه الکرم بہت دہش و کذلک صولہ تنوق العبا علی تنوق الخیرۃ
 قد استبان فی العینہ بحر النبوی صلعم و وصفہ الفاء الحق و الرقبة کا وردت بہ لغزہ
 فاذا غاب فی الشہو ما سمع خبرہ ازدا استبانہ و علی شباق المعایبہ علی تنوق
 المعایبہ فہت دہش شد انواع الدہش و کلما ہر باب **الہشما** قال
 اللہ تم و خر موسی صغتمش استشهد الشیخ رض یضعفہ موسی علیہ السلام علی الحیا
 و بعضہم استشهد بفاعلی الفناء و کلاهما علی لسان الاستارة النابغہ للسان البنا
 فان بعض المفسرین فسرہا بالموث بناء علی الوضع اللغوی و بعضہم بالغی استکلا
 بقولہ فلما آفاق کلا الامرین جاز و الشیخ بن علی القول بالغیہ و لا غناء فان
 الہیمان سقوط التماسک کا قال **مر** الہیمان زہاب عن التماسک تعجبا و حیرۃ
 و ہوا ثبت و اما و املک بالغیہ من الدہش ش الدہاب عن التماسک بعد
 العبد عن ان یماسک یضبط نفسہ عن الاھمال فی الحجۃ او التجب و الاسفر
 فیہما یعنی لا یفلد صاحبہ ان یماسک یضبط نفسہ بحکم العقل حتی لا یطغیہ علی عقل
 حکم التجب و الحجۃ و ہوا ثبت و اما ای ادوم و اکثر بقاء من الدہش لان الہیمان
 قد یبقی مدۃ طویلۃ بخلاف الدہش فانہ سرع الزوال و املک بالغیہ ای و شد
 ملکہ بان یكون نغما الصاحبہ یغیث بہ فان الحالۃ التریبۃ الزوال لا یكون وصفہا

نتائج

[illegible]

لا يرى من خلقه من خلقه الذابة
 ما رويته للشا را بها وجعل له
 الحزن لعل لا أولئك عظم
 ثم لا يوح ثم العرش ثم الكرم ثم باء
 الاكل لا فلكا بعد ذلك ثم يري في
 المناظر ثم المولدات فمنها في الاصل
 منصفان يجمع خواص كل ما من طينة
 كان الانسان من تلك المنة من
 سلك عرج وخطا في النور والعدل
 وتجاوزها بالنسبة الاصلية
 حتى عظم في الجنة التي هي رتبة
 فان الله الواصل الى عباد الله في
 الكثرة الى اقل درجات الكثرة
 يتصل باحدة من هذه حدة تلك
 الكثرة الى تلك البرزخية التي من حيلة
 نفوسها الوحدانية النائية للاهلية
 فيتم انوارها بالانوار في انوار
 من عظم العبد الواصل الى الفعل
 وهذا من لم يرفع في الدنيا
 خيفة في يومه واليه يرجع الامر كله
 ومن هذا شأنه في الدنيا قبل الموت
 حيث صورة العنصرة الاخرية التي
 ان خلقه احسن قلوب ومن خيفة
 ان يعرف غير الموت من لم يكن كذا
 هو الموت في اهل الشاطين لعبد
 يكسر من سلة النعم وهو المقام الوحداني
 لا اله الا الله لا يزل من على الرب
 وهو البرزخية المذكورة في النور
 في الاصل في وضعها في
 في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 في الدنيا في الدنيا في الدنيا

واجذب لا يقضه شدة الطلب لو جاع فلا يلبس لا يعرف جاذب من الوحدانية
 مقلوب بقوى من نفس الوجوه كونه باعنا على الطلب السوف ذلك كان لا ينام منه
 الثالث في اشياء الاحوال ويجعل ان البرق والدخول في الولايات ما دام بقي من
 صفا السالك بقية ذلك قال والفريق بينهما ان الوحدانية بعد الدخول في
 في طريق الولاية بمعنى انه يبقى بعد الدخول في الولاية في الولاية فانه يظل
 وشبهه بالزاد الذي يصحب السالك في الطريق ما دام حيا باقيا وشبهه بالادب
 فانه جذب في عيني سريع الحنون فكانت تظهر له المحبوبة ذن في الدخول في الحرفة
 وقال له ان من في استمر في مقام اعل من الوجوه واعرفه ولعنه قل له هو
 على تلك درجات الدجوة الاصل برق بلع من جانب العدة في عين الرجاء فيستكره
 العبد القليل من العطاء ويستقل فيه الكثير من الاعباء ويستحق فيه مزاراة الفضائل
 ش بلع من جانب العدة يعني اعدائه ثم اولها من الغريب الكرامة والالتفات
 لاعداء الثواب في عين الرجاء اي في حقيقة رجاء اللقاء من قوله من كان يوجعنا الله
 وعين الشوق حقيقته وانما يستكره في العبد القليل من العطاء لان العبد قبل البرق
 ليس من اهل العطاء بل من اهل المنع لا يملك له ولا يملك له كان الوحدانية بائنا في شدة
 الشوق وتعب الطلب البرق اكلوا في الرجاء اللقاء وجدان العطاء فاذا وجد
 العطاء بعد المنع عجز استكره قلبه لا يملك له وما العبد فاستعظم وشدة
 الانداز بانار الفرب واصابة العطاء والاذن في الدخول يستقل الكثير من اعباء
 واشغالها بل يخطئها ويكسلها فاشد عيشه في نور وجه المحبوب عند البرق العطاء
 يكسلها كذلك عند المحبوب يسر في القلب طاعة امثال امره ويستحق القبل

من كلفه بل لا يجد الكلفة اصلا ويجد الروح والراحة من عمله ولا يستهان كل ما
 يصدر من المحبوب يستحق مزاراة الفضائل يعني البلاء كما قال بعضهم ولستحقوا الفضل
 ووجه ذلك ان الاكل ما استحسنه وهو الحسن اذ كل ما فعل المحبوب يحسب له
 البلاء كما يستلذا العطاء هو الدجوة الثانية برق بلع من جانب الوحدانية في عين
 الحذر ويستعظم فيه العبد الطويل من الاجل ويهتدي الخلق على الفرب برغب في
 نظم السر مش بلع من جانب الوحدانية بالطرد والقتل والخلق في عين الحذر
 المقت والابعاد ويستعظم الطويل من الاجل اي منه بقاء الدنيا او مدة العمر
 تحب اليه كان القيمة قد قامت وان العبد انفسه وان عذاب الطرد والمقت قد
 شدة الخوف الحذر ويهتدي الخلق على قريهم منه كونهم اقرب لا فارب لا شغاله
 بالحق وخوف الاعراض عن الحق بالاقبال اليهم كانه يشاهد يوم يقر المرء من اخيه
 وامر وابيه وصاحبه وبنيه وروى ان ابراهيم بن ادم كان في الطواف فراهي شاة
 امره حسن الوجه فحبل نظر اليه ثم اعرض عنه وتوارى في الجمع مردها فلما خلا سئل
 عن ذلك اذ ما عهده منه النظر الى امره فقال هذا ابني قد تركته فخر اسنان طعلا
 فلما شرب خرج بطيئة فحسب ان يشغلني عن بي فخذت ان اسنان من يدا عرفتني
 واقتد هربت الخلق طر في هواكا وابتعدت البئال لكي اذا كا فلو قطعني في الجحيم
 اربا لما حق الفواد الى هواكا وبه غيب نظهر السر من دنس اللغات الى الغير
 والخلق بالفرق والاشغال بالمخالطة والصحة المورث للفتنة عن المحبة الالهية
 جلت عن ردد كل فاعل بطل هو والدجوة الثالثة برق بلع من جانب اللطف في عين
 الانفار فيشق سحاب السرور وعطر الطرب بحري في الانفار رش اللطف

قال من كلفه بل لا يجد الكلفة اصلا ويجد الروح والراحة من عمله ولا يستهان كل ما
 يصدر من المحبوب يستحق مزاراة الفضائل يعني البلاء كما قال بعضهم ولستحقوا الفضل
 ووجه ذلك ان الاكل ما استحسنه وهو الحسن اذ كل ما فعل المحبوب يحسب له
 البلاء كما يستلذا العطاء هو الدجوة الثانية برق بلع من جانب الوحدانية في عين
 الحذر ويستعظم فيه العبد الطويل من الاجل ويهتدي الخلق على الفرب برغب في
 نظم السر مش بلع من جانب الوحدانية بالطرد والقتل والخلق في عين الحذر
 المقت والابعاد ويستعظم الطويل من الاجل اي منه بقاء الدنيا او مدة العمر
 تحب اليه كان القيمة قد قامت وان العبد انفسه وان عذاب الطرد والمقت قد
 شدة الخوف الحذر ويهتدي الخلق على قريهم منه كونهم اقرب لا فارب لا شغاله
 بالحق وخوف الاعراض عن الحق بالاقبال اليهم كانه يشاهد يوم يقر المرء من اخيه
 وامر وابيه وصاحبه وبنيه وروى ان ابراهيم بن ادم كان في الطواف فراهي شاة
 امره حسن الوجه فحبل نظر اليه ثم اعرض عنه وتوارى في الجمع مردها فلما خلا سئل
 عن ذلك اذ ما عهده منه النظر الى امره فقال هذا ابني قد تركته فخر اسنان طعلا
 فلما شرب خرج بطيئة فحسب ان يشغلني عن بي فخذت ان اسنان من يدا عرفتني
 واقتد هربت الخلق طر في هواكا وابتعدت البئال لكي اذا كا فلو قطعني في الجحيم
 اربا لما حق الفواد الى هواكا وبه غيب نظهر السر من دنس اللغات الى الغير
 والخلق بالفرق والاشغال بالمخالطة والصحة المورث للفتنة عن المحبة الالهية
 جلت عن ردد كل فاعل بطل هو والدجوة الثالثة برق بلع من جانب اللطف في عين
 الانفار فيشق سحاب السرور وعطر الطرب بحري في الانفار رش اللطف

وإنما يباح للذوق ما لا يباح للسمع
 هذا موصوف على أنه قد ذكرنا أصوله
 في تفسيرها مع ذكر في كتاب التمهيد
 سادسها على سبيل التبيين
 يجعل هذا الامعاء قاتوا فذلك الحق
 سبحانه في الكتب المنزهة عن النقص
 بالقول هو قولهم إنما قولنا الحق
 لا إذا أردنا الآية فاعلم أن قول الحق
 كان بذاته بمعنى أن الفصل الثاني
 يعني أنه ليس المقول لا ينبغي
 يتغير بغيرها الاطلاق الثاني كما
 به كان اسم ذلك الفصل كاشفاً للظاهر
 فيه كلمة قد توسط بين الفاعل وال
 وبين ما يوجد الوجودية ووصف
 مطهر بغيرها وحسن بغيرها
 القول الذي هو عمل افعال الفاعل
 من غير الاطلاق كان قولنا لا
 التامير لا في كل موضع فاما
 ويتبين بحسب مرتبة القول وكذلك
 الاطلاق الذي هو وصفه بحسب
 التي هي ما هو ذلك الوجه واداء
 عرب هذا علم أن الحروف الالهية
 لا تميز عن بقية الحروف
 من حيث كونها في حد ذاته
 سادسها تصور النفس الاطلاق
 نية ان صورها على حد ذاته
 مدونة خالصة من التركيب المعنوي وال
 والحدود هي الفاعل الاول المعبر
 بعد تبيين النية هي اسماء الذات
 وتملك الشئ الالهية التي هي
 ان يملك من لوازمها ونتاج النقل
 قريها

واللطف واحد كما ارتشد والرتشد والمراد لطف نور البجلي ولا لطف الحق ثم للعبد
 بالجد في التقرب والقرين البكر بذاته ورفع الحجاب عنه في عين الاقمار الذي هو اول
 درجات انقائه فان اول السلوك في الله هو الاقمار بملاحظة العبد عدمه الذاتي
 واقمار في الوجود وما يتبعه الى الحق فيفتح عليه باب الفناء بجل الحيفه وشهوتها
 الحق فيشوق مخاطب السرور بشاهدة انوار الملائكة وظهور آثار المواصلة باشراف
 سبحات الحيفه ويظهر قطر الطرب بما يرى من الاطراف المبررة وعواطف العناية
 شواهد الاختصاص من بين الناس فيجري هذا الاختيار بما يجد من الفرب انكرامة
 وان لم يظلم لا حفاظا بآداب العبودية وان اظهر من قوله واما بغيره فذلك فحدث
 ووجه الاستغارة بالتصايف ترشيحها بالمطر اجراء النهر لا يخفى **باب الذوق**
 قال الله ثم هذا ذكر ثم وجه الاستغارة بالآيات ان الله ذكر عباده المصطفين
 الذين اخضعهم بالفرب الكرامة واخضعهم بالحفاصة وهم اهل الذوق والشهوات
 والاتصال من قوله واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الابدان والابصار
 الى قوله وكل من اخيار ثم قال هذا ذكر اهل الذوق ذوق هو الذوق بفتح
 من الوجد اجلي من البرق ثم هذه الثالثة بتاسيس اصل معنى النور وينفاد
 بالخصوصيات والعوارض فذكر الفرق بين الوجد البرق وبين الفرق بينهما وبين
 الذوق فقال الذوق ابي من الوجد لان الوجد كما ذكر يقضي البقية والذوق والشهوات
 انما هو من الشهوات والشهوات لا يكون الامع الفناء فكلما انقض الوجد بانقضاء البقية
 انما الذوق بشهواته الجلية حتى اذا انقض الوجد صفا الذوق بشهواته الحفية واجلا
 من البرق لان البرق بذاته الولاية والفرق الاخر هو سرع الانقطاع بخلاف عنه

ويجد على قواسمها من انقضاءه واما الذوق فهو مراتب لازم للشهود صافية
 الاسف والترح دائم بدوام شهود الحقيقه وهو على ثلاث درجات الذوق الاول
 ذوق الصدوق طم العدة فلا يعقله من ولا يعطيه مل ولا يعوقه امنية ش إضافة
 الذوق الى الصدوق إضافة ملائمة بمعنى الذوق الثاني من الصدوق الجازم البقية
 البائع حله بحق الموعد عند صاحب حتى يذوق طم الموعد من الفناء والعرف
 بل تدبر ولا يعقله اي فلا يجد ذلك الذوق عنه ولا ينفذ من اي فوهم بخلافه
 لان الكريم اذا وعد في ولا يمكن ان لا يفي بوعده اكرام الاكرمين الذي هو الحق
 وفي بعض النسخ ظن بالطاء اي لا يمنع الذوق عنه ظن بفتح في الجزم بالصدق فيقوم
 انه يمكن ان لا يقع الموعد ولا يعطيه معنى الذوق امل في الدنيا ولذاتها فستعمل من
 الذوق المذكور فيقطع ولا يعوقه امنية اي لا تعرض له امنية من ماني الدنيا والآخرة
 فتضع ذلك الذوق وبصيرة غائبة حاجزة هو والذوق الثانية ذوق الارادة طم
 الاخر فلا يعلو به شاغل ولا يفسد عارض ولا يكدره تفرقة ش اي ذوق المراد الثاني
 من الارادة طم الاخر لصدق ارادة حتى يقصر المراد بقية ارادة فجد الاخر به و
 يذوق حاله فلا يعلو به شاغل اي لا يعلو به امر يشغل عن ذوق الاخر والالذاتية
 ولا يفسد عارض اي لا يفسد عن سطره المراد وسد في التوجه نحوه امر عرض
 فبغيره عن السلوك او بغيره عن سمع المفقود والعارض هو الذي يفسد عرض القرب
 فعارض الشاؤم ويحجزه ولا يكدره تفرقة ولا يبطل صفاءه بالان كدوره تفرقة في طم
 نزول حقيقته مع الله بالان تذهب وفه هو والذوق الثالثة ذوق الانقطاع طم
 الاتصال وذوق الحق طم الجمع وذوق السامر طم البهائم ش يقضي ذوق الناشئ

قريها تارة العقل الذي نقل
 في حصة العلم الذي من حيث الاستيعاب
 وهو حصة الارشاد الذي ليس له
 كما من يقضي من المناهج من الحكمة
 مان الاشياء رتبة في حصة من
 من حكمة الحق في هذه المستند
 هو ان لا يفسد عند الحق وحده
 من حيث منارة النسيم من الذوق
 ليس هو وصف الذات من حيث هي
 لا من حيث ن عليها عينا ففعل
 من حيث فريدها عن لوازم حصة
 خادع من حيث معنى تفرقة مع
 لوانه فلان يسطر لوجوه خاص
 عنها وهو لوازمه فكيف يكون
 من وجوده وباعبارا بشاؤم
 عليها وعلى لوازمها فكيف يكون
 كلمة وجوده وان تركب لكلام
 في نسخة الاحكامية يعني من حيث
 ويعني له حصة متفردة ومقصدة
 كذلك الامر صا لم يطرأ على تركب
 صا لاصول الحس المذكورة من بعد
 والحق الزجر واستار بغيره
 الاصول الحس انما هي حصة
 حصة البصيرة فسد من امر
 ثم انفسه من حلق ثم الحلق ثم شفا
 وهي ظواهر مراتب الاصول اذ في خارج
 يعني بين كل اثنين من هذه الاعمال
 فافهم ثم اقول ان سطر اللوحات التي
 هو العقل الاول له من حصة العقل
 لا من حصة من حصة متفردة من حصة
 طم من حصة الكثرة لا مكانة حكم
 واحد

في كتابه عامه لا سيما في سورة
الأنبياء مطهرها والاشارة الى ذلك
من القرآن العزيز قوله في سورة المائدة
من لا يظلم حسدا ولا حقرا

الغاية الثامنة

باب الست

٢٠٨

في الحقيقة والمقامات لا صواب الرسوم وفادوا على شان وهم على غيره اى الظاهر في العلم
اهل الظاهر يعلمون للتوابع علم الظاهر لا علم لهم بالباطر غير عفا كما خاد الناس في
اهل المختصين بعلمه بانه عفا بربوبه يوم الاخر اهل الباطن يشعروا بالظواهر
تجاهلوا وهم علماء محققون بين غيرهم في شئهم اى يجازون على انفسهم فيسببون
انفسهم واحوالهم عن الخلق بل الله يعاد عليهم لغرضهم فيسببونهم وادب منهم بصورتهم
بغنى غافروا في انفسهم عند الناس ولا يكشعوا عن اسرار الحقيقة وشعروا بانسان مؤمن
وتظاهر في زنى علماء الرسوم وغاية الادب مع الله تعالى فيصنعهم لادب من البوح
والشطح واطهار المعرفة والمجته ويخبرهم في لباس العوام ويحجلهم في عدد المساكين
وطرف اى ظرافة وزراعتهم بالادب الاخلاق والتواضع والشفاه المسكينة
والجمل ويزك المناقشة في المقامات الالهية والمراتب السنية كما ان اجنبهم اعطيت
النصف فسبقوا من النطق هو والطبقة الثالثة غايقة استهم الحق عنهم فالاحلهم انما
اذ لهم عن شئهم ما هم له ورضن بخاتم على علمهم معرفة ما هم في ستر واعينهم مع شواهد
تشهد لهم بصحة مقامهم من قلة صادق حقيقة غيبية صادقة في علمهم علمه وحيد
غيبية يكشف لهم موقفه وهذا من ارق مقامات اهل الولاية شئ استمر اى احصاهم
عن انفسهم فيعلمهم بوقادهم عن الشهور بذا انهم فالاحلهم لا ينجوا اى نور من انوار
رحمة همتهم ببر واعينهم عن شئهم ما هم له هاتون وفيه يتعبدون وهم الموحون
والمهتجون في مقام الكروبيتين من الملائكة الذين قبل فيهم انهم لا يعلمون ان الله خلق
آدم لاشغالهم بعباسواه فهم ناهون هاتون في شئهم بحاله عن كيناسواه حتى انفسهم
ورضن بخاتم على علمهم معرفة ما هم به اى نجل بخاتم على علمهم وشئهم معرفة ما هم بخاتم

بصورتهم في ستر واعينهم عن شئهم ما هم له هاتون وفيه يتعبدون وهم الموحون
والمهتجون في مقام الكروبيتين من الملائكة الذين قبل فيهم انهم لا يعلمون ان الله خلق
آدم لاشغالهم بعباسواه فهم ناهون هاتون في شئهم بحاله عن كيناسواه حتى انفسهم
ورضن بخاتم على علمهم معرفة ما هم به اى نجل بخاتم على علمهم وشئهم معرفة ما هم بخاتم
بصورتهم في ستر واعينهم عن شئهم ما هم له هاتون وفيه يتعبدون وهم الموحون
والمهتجون في مقام الكروبيتين من الملائكة الذين قبل فيهم انهم لا يعلمون ان الله خلق
آدم لاشغالهم بعباسواه فهم ناهون هاتون في شئهم بحاله عن كيناسواه حتى انفسهم
ورضن بخاتم على علمهم معرفة ما هم به اى نجل بخاتم على علمهم وشئهم معرفة ما هم بخاتم

خصوا

فا

في الولايات

٢٠٩

باب النفس

اختصوا به وشغلوا فاستسروا واستسروا عنهم واستخفوا عن انفسهم مع شواهد اى
دلائل تشهد لهم بصحة مقامهم ومن خدعنا بالمشاهد اى تلك الدلائل هي هذه قصد
صادق حقيقة غيبية صادقة توجب اليقين في حقيقة امر غيب عنهم وهم لا يعلمون ان الحق
الغائب هو وان كان مجبوا اليهم لهما به بحسبهم انما اهل الظاهر محاسب لكن الحق
يعرف حقيقة الظاهر هذه الشواهد وصدق صادق في علمهم مبدأ ظهوره ومنشأ على الحقيقة
من العقل الحق وهو احد الشواهد عند الحق في جدي غيبية يكشف لهم موقفه
بالسافر شمع الاستعارة ذكر في معنى امر غيبية نادرة في وقوعه فكل يقع مثله
سبب عند اكتشاف موقفه ما ذكر من هيئاتهم وغيبية عظمهم وهذا ثالث الشواهد
وانما كان هذا من ارق مقامات الولاية اى اعطاهم الالة في غاية انحاء والطين
حتى من صلاحية الولاية من الاسم الباطن ولذلك في اوان الولاية باطن السوء وهي
من غيب الغيوب لا يحب الخفى ما هو مخفى عن صلاحية لا يسلم كونه زرقا ان يكون
اشرف المقامات والا لكان آخرها **باب النفس** قال الله تعالى ان
قال سبحانه انك مشر استشهد بالافادة على النفس لان النفس تروح للنفس من الكرك
وكذا الاقادة فان المعنى عليه تروح بالافادة من رية النفس في الروح المعنوية
وهو على تلك درجات وهي ثمانية درجات الوقت شئ انما اشارة درجات النفس
درجات الوقت لان الوقت حين محض يكون حدث في كذا كذا النفس حين محض
انما اشارة بالاستناد الى الجمل لكن الفرق ان النفس تروح في ذلك الحين بخلاف الوقت
فانه لا يعبر فيه الروح فباعثا اذ ان الروح بالحق المحض في كذا كذا النفس على
الوقت من الانفس ثلثة النفس الاول نفس في حين استناد معلوم من الكلام معلوم

بالعلم

فاحمد العالم لا يحسن من انفسهم
تقوى من انفسهم لا يحسن من انفسهم
وعن قولهم ان الحال لا يقبل التغيير
قال الله عز وجل انكم لو كنتم تعلمون
الحق من انفسهم لا يحسن من انفسهم
سورة الاحقاف في قوله تعالى ان الله
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لشيء
من عندنا الا بامر من ربنا ولا يحسن
من انفسهم لا يحسن من انفسهم
فاحمد العالم لا يحسن من انفسهم
تقوى من انفسهم لا يحسن من انفسهم
وعن قولهم ان الحال لا يقبل التغيير
قال الله عز وجل انكم لو كنتم تعلمون
الحق من انفسهم لا يحسن من انفسهم
سورة الاحقاف في قوله تعالى ان الله
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لشيء
من عندنا الا بامر من ربنا ولا يحسن
من انفسهم لا يحسن من انفسهم

الوحي

[illegible]

هذا الكتاب هو الذريعة الثالثة اسفرافى الشواهد في الجمع وهذا رجل شمله
انوار الاولية ضخم عيشة مظالعة انوار الازلية فخلص من الهمم الدينية مش
اقشواهد مجليات الاسماء والضغائر ما يتبعها من الواردات والاشادات التي
هي شواهد الجمع واستغراضا في الجمع فاقوا هامة وانما هاديه هو الجمع وعند
ذلك بقي بقية العبد بالكلية ويعود النور غيبا في الكثرة اي في حصر كثر
مختفيا لم يعرف وكان الله ولم يكن معه شيء وهذا رجل شمله انوار الاولية اي احاط
به انوار قدم الحق واوليته لكل وهي جانب الكثرة وهي الغاء اي عدم معرفته بوجه
ضخم عيشة مظالعة انوار الازلية يعني فاحياء الله ثم بجوته في مقام البقاء بعد
الفناء ضخم عيشة بنوره ضطالع انوار الازلية بانوار الازلية فخلص من الهمم الدينية
لان اذا كان موجودا حيا بوجود الحق وجوته باقيا بقاءه ناظر بنوره كان جميع
صفاته صفات الحق نعم وذلك من حيث صلح كادرت الصفات من مقامه قرب
الغزاض في قوله وما رمت اذ رمت ولكن الله رعى ما اشير في قوله فلم تصلوه و
لكن الله قلام وح يكون سبر العبد سبر الله بالحقيقة فخلص تلك الصفات العل
من نايافاته القانية وهم القاصرة الدينية وتلك الدنيا باهي عوانات وممناة
الهمة لدانته ما تلت به من الاعراض القانية والمطالب المحسنة **باب الغيبة**
قال الله ثم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف مش تولى يعقوب من يديه
قوم لشد خزنه على يوسف هو الغيبة عنهم لاسيلا محبة يوسف على طلبة اشتغاله
بر عنهم فاستشهد به على غيبة المحب عن كل ما سوى المحبوب المحب هو الغيبة التي
بشارها في هذا الباب على ثلث درجات الذريعة الاولى غيبة المريد في محض الضد

عن ابي العلاء بن وردك العوايق لانهما من الحقائق من عبث المراد في محل محلو
الفصل في الحق عن كل ما يتعلق به طلب اسبلاء العلاء بن عليه بترك الما الوفا من
الاهل والاسباب الاخوان والاطوان والعربا دعها باخطيب الغصاة محو صفة
التعاون عن النفس العائقة عن المتولد والتولد الى الله وطلب المقصود بالعلم الصحيح
والسعي الصريح حتى لا يفتقر العوايق لانهما من الحقائق اي المطالب بخصبة الذكاء
في القسم الذي يلى هذا القسم ومنشأها من تجليات الصفات الالهية مراد
الثانية غيبة السالك عن رسوم العلم وطل السعي ورض الفؤاد من عبث السالك
باسبلاء الحال واحكامه عليه عن رسوم العلم اي عن احكامه حذره وما يامر به
يرسده فان مواجد الحال تحكم بالفضة عنها وعن طلل السعي هي اب راء من عبثه
وهي كونه مؤثرا في حصول المقصود براه امر اشرفا وهي من ترنم سبده وبعبثه
وهو من الله عليه موهبه ولا مؤثر الا الله واد غاب عن رسوم العلم غاب
عن اعتبار السعي وناشره وعن ادراك رخص الفؤاد فان العلم يقتضي الاخذ بالعرف
والجدة في السعي فاذا ارتفع حجاب العلم بوجود الحال غاب ضاحية عن اعتبار السعي
والاخذ بالعرفايم وعن ادراك رخص الفؤاد والاخذ بالروية السعي من الله
والندجة لثالث غيبة العارف عن عبود الاحوال والشواهد الدخبات
الجمع ش غيبة العارف الواصل الى عين جمع الالهية عن عبود الاحوال بان لا ي
الاحوال ولا امره حتى تحكم عليه لان الاحوال تقتضي واجدا وموجودا ووجدا ما هو
محو الرسوم ومطو من العبد الاثر في حص الجمع وكذا غيبة عن عبود الشاهد الذي
هي لثالث والضما وعن رجاء النزهة فيها وعلو مراتبها كما ذكر فان النزهة في درجاتها

[illegible]

على الحق في كيفية هذه الظل لان ادخال الهمة الاكاديمية على نفي الروية تقرر انما
 وهذا الظل لبط الوجود على الاشياء والظل هو الوجود الاضافي المنبسط على
 الاعيان باسم النور والوجود عين الحق ثم والاضافة نسبتها الى تلك الاعيان
 هي امر عظمى فاذا لم يقربها كان الوجود الخارجى المستحق باسم النور من فروع اسمها لظلمة
 الذى هو لها مرقى معانين هو المعانيات تلك احديها معانية الالبصا والثانية معانية
 عين القلب هي معرفة الشيء على نفسه علما يقطع الزينة ولا يشوبه حيرة وهذه معانية
 ثبوتها العلم ثم معانية البصا ظاهرة وانما معانية عين القلب فمما ادراك
 البصرة المنورة بنور الهداية الحساسة المكحلة بكل الحكمة النبوية فان البصيرة عين
 القلب هي نور العقل الصافي عن شوب الوهم ومعانيها معرفة الشيء على نفسه اى على
 وصفه الذى هو به موصوف في نفس الامر بمعنى معرفة على ما هو عاينة مطابقة له على الحقيقة
 فان بصائر القلوب المنورة بنور الحق لا تخطئ وهي معرفة علمية يقينية لا عن كشف بل
 في طور العلم ولهذا قال علما يقطع الزينة اى ينفى التلك فان الادراك العلمى يختلف
 بالجلالة فمن ركن نفسه بصو الخ الاعمال وصفى قلبه بنور القدس اللاهوتى يفتت على
 اسرار العلم ويعاين بنور البصرة حقايق الاشياء فلا يحوم التلك حول ادراكه
 ولا يشوبه حيرة لجلال عيانه وهذه معانية ثبوتها العلم اى بالادلة الصحيحة العقلية
 او العقلية المسندة بالاسناد الصحيح النقل الصريح عن الثقات الى حضرة النبوة
 الحققة هو المعانية الثالثة معانية عين الروح وهي التي تعان الحوق بآيات
 محصاة والارواح انما ظهرت واكرمت بالبقاء لئلا على سناء الحضرة وتشاهد
 العزة وتجذب القلوب الى سناء الحضرة شرع عين الروح هو نور الحق بما ينال الروح

القدسية القائمة بالحكم والشهادة لا بها
 فقد اوضحوا ما علمت مستوى النور
 من كونه يزداد بزيادة هو المسوق
 ما يتبناه وعملها المنال كما مر له
 اى عالم المنال امر به عامته من حيث هي
 شتى فالمنال المطلق وله مرتبة واحدة
 ذات غيبات يمتد بها المجالس المتوحد
 لاضافي وكل متجمل وبه يثبت في النفس
 والاستحقاق ان الناس في خيالهم المتعد
 على قسمة في ذكرها كل من شأنه البصر
 ذكره بساد كرها تفتان توسع مضى
 الله ثم ما قول من جملة احوال احد
 هو ان كل من غلب على جلاله الصفا
 وحكام الاعمال والحقبة المرحبة
 ما تملك لا يملك مشرع خالده ومخلص
 المنال لا يتصل به عن علم وهو وان كان
 الوصلة غير مغلقة ومن حصل اليقين
 لخبائه القيد حتى انشئ المظهر المتصل
 بغير المنال المطلق بحيث ينافى للخباء
 من جلاله في عالم المنال انما يظفر
 فيه ما غاب الحق ان يريه به بل يخرج
 منه كما يبتلى في النفس الاسحقى المعال
 الارواح ثم لا يفتح حصر العلم بمنتهى
 على حلا من الغيب والكواثر المقدسة
 في عالم الحصر لم يزل اسع الزمان
 وانها وسئل مقبرها العدم حله عارفا
 وعالمه من تلك الصورة المثالية
 كان المعتر نام العرفية بالحق عيولى
 الرقابة في نفس الزمان خيالها قد
 منحصرها اسرارها الى ان تدخاها العقل
 فبرح خبيثة تلك الروية من عالم المنال
 ويستدل

الحق نور الحق عيانا محض لا تشوبه شبهة ولا يحجب حجاب الارواح انما ظهرت
 عن دنس التعلق والجوارب النظر الى الغير واكرمت بالبقاء لئلا على سناء
 الحضرة لانها من نور الحضرة تبقى بقايتها والمناغات المغايرة بالثقل والملاطفة
 بالاشارة بين المعاش والمضيق وهذه المناغات انما تكون للبل الدابة والحب
 الاصلى بين الشيء واصلة للنسبة الجاذبة بين الطرفين ولما كان الروح من سناء الحضرة
 لزم ان يجذب به الصق الى ذلك السناء وجذب نور الحق اياه بحكم مجبه ومجذوب
 تشاهد بها العزة اى تعان بهجة الاحدية وعظمها لان العزة هي الوحدة التي
 تمنع عن ادراك الغير باها والغير هو المنع عن ان يصل اليه غيره ويذكره بها
 نورها وسبحانها التي تحرف عند كشف الحجاب كل ما رسم بالغيرية والتسوية في
 القلوب الى فنا الحضرة اى تجذبها باجذابها الى جناب الحق وحضرة الذات الحية
باب الحكيمة فان الله ثم او من كان ميتا فاحيىناه اسم الجوده
 هذا الباب يشار به الى ثلثة اشياء الجوه الاولى جوه العلم من كون الجوه لها
 ثلثة نفاس نفس الخوف ونفس الرجاء ونفس المحبة ثم بالعلم بحسب القلب يتحرك
 في طلب الحق والحركة من خواص الجوه وبالجمل يموت فيكون كالميت فلذلك استعبر
 الجوه للعلم والموت للجمل ونفس الخوف هو العلم المنعول بالوعيد التهديد والترهب
 من الشتران وانواع العذاب والهوان الطرد والمجران وكل ما ورد في القرآن والسنة
 من آيات الوعيد اخباره فالعلم بذلك علم نفس الخوف ونفس الرجاء هو العلم المخلو
 بالوعد والترغيب الى الجنة والعيم وانواع الثواب الكرامة والعرف بالقاء وكل ما
 ورد في الكتاب السنة من آيات الوعد اخباره فالعلم بذلك من باب نفس الرجاء وحس

ويستدل بذلك النسبة على الزمان
 ضمنية لا بدعية في عالم الارواح
 ومناطها حجة على الامر الذي
 صدق به في تلك النسبة المثالية
 من غير ان يدرك ذلك الحجابات
 غير ارمه وجد فان من مثل
 بعد المطابقة بين المعاش والاشاء
 والشريف بربوبية الصورة المثالية
 في ذلك من كونه باطن صاحب الزمان
 وانحرف من حروفه في هذه المناط
 واحدا لخواصه الحسية كالديني
 سيرة ولا يملك على امر خفي من
 وفاته واوله الحقبة بحيث يملك
 احكام صفاته واوله الحقبة في
 ذلك الوصف العالي لا امر بالعقول
 كان الخاد يعاكس الباشارة في
 صلم صدقكم زوايا صدقكم عند شعر
 سيرة محبت امر على كتابات قسام
 لروا وحكم الاعمال في عالم الارواح
 فقال ما رزقنا تلك دينا من انفسه
 التي طهر حكمها موقوف على حق
 معتاد من صفا وحل وملازمة نفس
 يأتى صاحبها تلقى ما يصل اليه
 الشرفيات الاحيائية والاستحيات
 الروحانية والمعنوية بواسطة الحق
 الثالثة ثم قال ما رزقنا غير هذا
 وهي التي علمنا انها خفية الامرات
 المراجعة والكبريات النفسانية في
 الهيبة الدامعة ونحو ذلك مما سبق
 النسبة علمه ورواها على ما رزقنا
 وهذه من آثار الصفات العالية الحكم
 على

وحيثما تفرق يكون في عالم المثال الخلق
واعلم حاشيت مرة صورة معلومة
شيء متغير علم محض لا مائل له

[illegible]

بشهر الفدانبة وهو ان يشهد افراد الحق تعالى بالوجود الحقيقي وان الظل ممدود
المنبسط على الاشياء ليس له وجود نحو المقيط في صورته بانه الذاتية وكونه ظلا ليس له
سواد عديمه الاعيان التي نسب اليها في الحق سواد تلك العدمية في مزاها نحو
فخيل شيا وليس شيء فاذا اعتبرت النسبة هم الاتصال الضرورة اتصال الظل بذات
في الظل وذلك معنى قوله وهو يورث الاتصال بناء على اعتبار الظل وتحويل الحق لان
سواد الظل عند التوروث الاتصال بين العدم والوجود فلا وجود ولا موجود في الحقيقة
الاهو معد والظل خيال قابل وتوهم باطل فان اريد بالوجود المجازي ذلك الخيال
فلا مشاحة ذلك في ليس وادراك ملحظ للنظارة اذ ليس هناك شيء غيره ولا مقام
ينظر اليه عين النظارة سواء ينظر الناظر بعين الحق والقلب والروح اذ لا شوية ثم وادراك
شوية ملاطفة للاشارة للقضاء الاشارة الشوية بل التثنية ومعنى الاشارة امر
نسبو اذ لا شوية فلا شوية فلا معنى للاشارة **باب القبض** قال الله تعالى
ثم قبضناه انما قبضنا ببر القبض في هذا الباب اسم اشار به الى مقام القضاء
الذي اخرهم الحق اصطفاغا لنفسه من انما قد يقول في هذا الباب ان القبض
والمعاملة والمقامات الغلبة معنى الوارد الذي هو قبضنا من التالك عند هذا
وارد البسط وذلك الواحد واستانور العجلى كما ذكر ذلك قبل مقام الولاية ليس من
الحاوية في شيء وهذا بعد كالولاية ومقام الضمان ما يذكر في الدرجات الثلاثة
ان يقبضهم عن الخلق لنفسه خضاصا محض الاصطفا والاصطناع هو الاصطفا
هو وهم ثلث في خيرة قبضهم القبض التوقيض من على اعين العالمين من العرفية
جماعة انذرت عن الجمع الكبر قبضهم اي محرم عن محالطة خلق وانما هم عنهم فانية لهم

ونوفام

فِي الْحَمَائِقِ

باب الفِض

[illegible]

۱۱۱

[illegible]

مفاتيح النبأ بجلالها هو انفراد
سلطانها دون الكل بحيث لا يقدر
وغيره من صفاتها من غير ما يحصل

وساكنة كلف من هذا الفن جملة
اخرى من مفاتيح النبأ بجلالها على ما
يختص بها بالقبول الاضافي الشوق
يخص بالقبول في العلم الذي لا يتم
وانه على الحكمة التي كانت سببا في
تصديق ربه عنده من الفنون فلهذا
القبول الصالح والسبب بذكر انواع النبأ
لا الهة يعول الله وشيئة مقبولة
معاش لطلب الجمع لاحد الذي هو
البرج الجامع بين احكام الوجوب
ولا مكان من الوعد لما يتقدم
الوجود الاطلاقي لا يضاف اليها
من الامارات لشوقها والتسليم
كالامضاء الاعادي ويقتل الاثر
ويعاد في اعمد لا لغاية وكيف
انكسرت الحقيقة اذ ان ناس كل مؤثر
من كل ما يروى على الارياط والار
وساطة بين شينين او لاشياء الاجتناب
وامر مشترك بينهما ولا ارباطا بين
الاشياء الدائمة من حيث هي فاما
لاعتبارات ومن شئ أصلا كاستي
فانفسه عليه فلهذا في العلم هو
اصلا هو من ان يبدى به الحق فلهذا
منه رضى او اشياء عنه فاصبح
جست الواحدة في الوافق الواحد
في الابدية وهي شريعتا اعتبارا
ان لها كلفة لنفسه وانها جيت
حتى لو جيتت انوار حيازات
كيف

الباب في بعضنا وسقوط التماثل لعدم الصبر فانما لك ان اصلها اي
قدت ان اصبر عنه يعني ان السكر ههنا اسم يشاوبه الى وال الصبر لا سلطان
الطريق قوته وخصه بعامات المحبين لان مقام المحبة كما ذكره ملحق بمقدمة العامة
وساكنة الخاصة والعامة هم المعتدن باحكام العلم والخاصة هم الماخوذون بوجوه
عن العلم لان المحبة تولد بين المحبة والانس لا يكون الا بشهو المحبوب والهمة لا تفوت الا
بالعلم والمحبة اول اودية الفناء والعلم يحكم بالوجود فيقع المحبة المحبة من عبود الصا
في حجاب الفناء وهي التي فوق مقام المحبة لا يقبل السكر لان السكر لا يخلو عن المحبة
والجهل واهل الصا منسحقون عن الرسم ومقام الشهوة فلا يكون لهم حيرة ولا جهل اذ
لم يبق لهم رسم ولم يبق شئ عندهم وجود ونازل العلم والنبوة بمقام المحبة لا يناد
لان العلم لا يبلغ حد الشهوة فلا يكون السكر للواصلين العارفين المحققين ولا
للعلماء والمريدن الذين لم يتجاوزوا حد العلم المبادئ الشهوة وحد الفناء فلا
يكون الا في المقام الذي يخرج فيه احكام العلم واحكام الشهوة وليس الا مقام المحبة
الذي هو البرزخ الخابل بين مجرى العلم والشهود والارقي امواج الفناء والوجود
اي وجود العبد هو والسكر ثلث علامات الضيق عن الاستغفار بالخبر والتعظيم
واقسام المحبة الشوق والتكبر في الغزو في مجر السرور والصبر هائم شاولي علامت
السكر ان المحبة السكر ان لشدة وجد وشغفه بالمحبوب يضيق عن سماع الخبر الدال على
اعمال اهل الحجاب الوارد في حق العاقلين لا في الشدة بالمحبة لا يخلو عن طرفين
فكيف يخلو ذكر العاقلين والحوالهم فانه قطع مقام الغفلة وانفس ماها فهو بالنسبة
اليها كما يقال ان ذكر الحجاب في وقت الصفاء جفاء والتعظيم فائم بعينه انه بكرة سماع الخبر

مع ان يعظم بخصر النبوة التي ورد عنها الخبر بالعلية ثابت فلهذا لا بد من رعاية خبيته
لله واهله لا يفرغ من الاستغفار بحجة من ورد عنه الخبر وطاعة بالعباد من سماع
الخبر لان المراد من الخبر الوارد من الشريعة هو ان لا ينفس بغيره فيستغل بالعباد
امر ونهي وطاعة من الخبر وقضاء بغيره لشوقه لتكبر في انفسه في الغفلة في حجة
والسباغ بلوغا من ان تتكسر العلم والعمل والبرور النوع دائم ودوام الاستغفار
صحة الشوق والغزو في مجر السرور والصبر هائم اي علية السرور عليه كونه قد قرب
المحبة حتى كان السرور مجر هو فيه غريق مع ان صبره عن المحبوب منعوقا كانه هائم في حيرة
ذاهبا في شجرة غير رغبة الى مقصد لا استيلاء السرور كونه متحكما بامانة احكام
المحبة والسكر امور غير متباعدة لا يعرفها الا من وقع فيها واذ ان يعبرها في صيد قول
الشيوخ فيها على علم فان المحبة وان من حيز لا يما بال الشوق بل تصاحبا بها لانه
تغلب الى الشوق حتى يستبد بذلك الامر ايضا واذ انك لذها على لذة ففنا عنك
للذة با مخرج الامر وما سوز لك فخر ففعل اسم السكر حجابا او ديمما بجملة باسمه
جوز او ما سوى ذلك فكل نقا بغير الصبا بكرة كسكر الحمر وسكر الحجاب وسكر الشهوة
يعني ان السكر هذه العالقات الثلاث بما يعرف به بمر من غير فانه قد يشبه بالخبر حقا
لاهل المحبة ويختل لها الجاهل بحقيقة السكر ومقام المحبة اسم السكر حجابا وقد يشبه
انصبا بالهيمان بكم هو مقام في باب الاحوال وهو في الحقيقة حال المحبة لا يبلغ ذكر
فانه من ادى المحتاين فينتج باسم السكر جوز او هو العبد عن الطوبى والتعظيم
فكان الذي لم يعرف حقيقة السكر وسنى الهيمان باسم جار على السكر او عن الطوبى هذه
الامر يكون في مرتبة السكر وحدها في كنهها مقامان في ان وما يتوهم من فاسد

كيسفان تصبر على ما احسن لا
له خذوا في الامور التي هي
العلم والاطاعة من سماع
الخبر لان المراد من الخبر
الامر ونهي وطاعة من الخبر
وقضاء بغيره لشوقه لتكبر
في انفسه في الغفلة في حجة
والسباغ بلوغا من ان تتكسر
العلم والعمل والبرور النوع
دائم ودوام الاستغفار صحة
الشوق والغزو في مجر السرور
والصبر هائم اي علية السرور
عليه كونه قد قرب المحبة حتى
كان السرور مجر هو فيه غريق
مع ان صبره عن المحبوب منعوقا
كانه هائم في حيرة ذاهبا في
شجرة غير رغبة الى مقصد لا
استيلاء السرور كونه متحكما
بامانة احكام المحبة والسكر
امور غير متباعدة لا يعرفها
الا من وقع فيها واذ ان يعبرها
في صيد قول الشيوخ فيها على
علم فان المحبة وان من حيز لا
يما بال الشوق بل تصاحبا بها
لانه تغلب الى الشوق حتى
يستبد بذلك الامر ايضا واذ
انك لذها على لذة ففنا عنك
للذة با مخرج الامر وما سوز
لك فخر ففعل اسم السكر حجابا
او ديمما بجملة باسمه جوز
او ما سوى ذلك فكل نقا بغير
الصبا بكرة كسكر الحمر وسكر
الحجاب وسكر الشهوة يعني ان
السكر هذه العالقات الثلاث
بما يعرف به بمر من غير فانه
قد يشبه بالخبر حقا لاهل
المحبة ويختل لها الجاهل
بحقيقة السكر ومقام المحبة
اسم السكر حجابا وقد يشبه
انصبا بالهيمان بكم هو مقام
في باب الاحوال وهو في الحقيقة
حال المحبة لا يبلغ ذكر فانه
من ادى المحتاين فينتج باسم
السكر جوز او هو العبد عن
الطوبى والتعظيم فكان الذي
لم يعرف حقيقة السكر وسنى
الهيمان باسم جار على السكر
او عن الطوبى هذه الامر يكون
في مرتبة السكر وحدها في
كنهها مقامان في ان وما يتوهم
من فاسد

لا نعلم ما كذا (سبب هذه الاحوال) ... لا نعلم ما كذا (سبب هذه الاحوال) ... لا نعلم ما كذا (سبب هذه الاحوال) ...

والذات تشاؤف عن الجمع لان هذه المعرفة في الحصة الواحدة والجمع حصة واحدة ... والذات تشاؤف عن الجمع لان هذه المعرفة في الحصة الواحدة والجمع حصة واحدة ...

التعريف تعريف الحق ذات بذاته من غير واسطة وهو قول الموحى عليه السلام اني انا الله لا اله الا انا ... والتعريف تعريف الحق ذات بذاته من غير واسطة وهو قول الموحى عليه السلام اني انا الله لا اله الا انا ...

التعريف تعريف الحق ذات بذاته من غير واسطة وهو قول الموحى عليه السلام اني انا الله لا اله الا انا ... والتعريف تعريف الحق ذات بذاته من غير واسطة وهو قول الموحى عليه السلام اني انا الله لا اله الا انا ...

من هو الموت وما هو الفناء

وهو الفناء علم وفناء العيان في المعاني وهو الفناء جذا وفناء الطالب في الوجود وهو الفناء حقا ش هذا معلوم مما ذكرنا ان الشيخ رضى الله عنه بالعرفه مكان العلم

عظيم وشريفة واذ كانت المادة صلبة في القوة وكثرة كانت طينتها

المعاني والمعاني والعيان في الفناء الجمع لاصح هو الدجبة الثالثة اعني ش هو الفناء وهو الفناء حقا ش هذا معلوم مما ذكرنا ان الشيخ رضى الله عنه بالعرفه مكان العلم

هذا هو الموت وما هو الفناء

الفصل الخامس

१३

باب النوح

[illegible]

انه تضرع اهل الرياضة واداب الاموال له فخذ اهل النظم وادابا على المتكلمين عن الجمع
 وعليه مضطرب الاشارات ثم لم يطق عنه لسان لم يشر اليه عبارة فان التوحيد ذاء ما يشر اليه
 يكون او يتقاطعه حين اوفيله سبب **والله التوحيد شخص في هب اهل الرياضة الكفا**
 وعليه مضطرب الاشارات اي تنقطع وتساؤل فان التوحيد ذاء ما يشر اليه يكون اي مخلوق
 لا يتلوه الا بقاء الرسوم كلها وصفه الاحدية عن الكثرة العديدة فلا مجال الاشارة فيه
 ويتقاطعه حين اي ذاء ما يشر اليه زمان لا تنفي عن العدم فون لمور الزمان في الحديث اوفيله
 سبب اي ذاء ما يشر اليه سبب قائم بمسبب الاسباب حله فكيف يحل سبب وكذا في ظاهر الانحاج
 الى الشرح **هـ** وقد اجب في سالف الزمان سائلا يسأل عن توحيد الصوفية هذه العوائف
 الثالث شعر ما وجد الواحد من احد ذك كل من وجد جاحدا توحيد من يطق عن نفسه
 شاربه بطلها الواحد توحيد بآه توحيد ونعت من ينعت لاحد شر **يعني ما وجد**
 حق توحيد الذي احد ذك كل من وجد اثبت فعله رسمه توحيد ضد جده باثبات العباد لا
 توحيد الا بقاء الرسوم والآن وكلها توحيد من يطق من نفسه فادريه ان لا نعت في محضه
 ولا نعت لا رسم لشي والنظر والنعت يقتضيان الرسم وكل ما يشر منه اجماع الوجوه في العوائف
 عند العرب عليه ذاء الما نكده **الحق** يصعب التوحيد في الحق واحد احد فذلك لئلا يضل الوا
 الحقة في تلك العارية التي هي ذلك التوحيد مع بقاء رسم الغيرة فانه باطل في نفسه في هذه
 توحيد بآه توحيد اي توحيد الحق انه هو توحيد الحق ونعت من ينعت لاحد
 الذي يفهمه وانتهى جابر عن طريق الحق ما بل عنه لانه اثبت النعت لا نعت ثم واثبت
 باثبات النعت لا رسم لشي في محضه احديه ولا اثر لانه كل احديه ثم كانه ثم ان يبين
 فذا عن من على الشف ما انه لم يرك في كايه الفرق بعد الحمد وهو مفاء موق لم يشر الى التفرق التام

وقطع

في النهاية

१५१

باب التوحيد

وصل الكلام على التوحيد القوي حق أهمه ونعمه ما شهد له من نفعه ورحمة
 ما عوام القلوب من المبلغ ليقولوا له لو انهم وجدوا في كتابه ما من من جفا في زيادة
 ذاته ما زال في من سبها الثاني في باب غدا بعد الله وفي باب التمسك عند الاشارة الى الله
 التمسك في مدحة الثالثة ثم انزل وان يفتح الله عندنا على لغاتنا لا يسر لنا الرسول في
 ثابت بعد مقام الجمع مقام التوحيد الحقيقي الذي هو احدهم مع التوحيد امر حتى يدرج
 الفرق في الجمع فان كان هذه الطائفة في الجمع وجمع الجمع والفرق بعد الجمع مختلفين عاينوه
 واحدا فيجمعهم ارادوا بالجمع احدهم عن جميع الذات وبعضهم احدهم عن جميع الوجود وهو شئ
 واحد لذات في الحضر الواحدية لاسمائه اي شئ واحد بها المحطة بجمع الاسماء والصفات
 وكلها ما شئ هو بالخلق لا لا هو شئ واحد بها اي مع انفسها شئ هو لاسمائه
 والثاني هو شئ الذات مع اسمائها واصفائها وهو شئ الكثرة في الواحدية اسمها لانه الكل
 بالكلية في الله وجمع الجمع عند الاولين شئ هو ما سوى الله في ما الله وعند الباقين شئ هو شئ
 في الخلق قبل شئ الواحد في الكثرة والعينه واحد هو عينه الفرق بعد الجمع وبعضهم شئ هو
 الواحد في الكثرة هو الجمع والاسم لانه المذكور مع الجمع واما احدهم الفرق والجمع هو شئ
 لاحدهم متجابه في صورها المختلفة المسماة بها كل لتوحيد شئ في شئ واحد اراد الله الجمع
 في الجمع حتى لا يراجح كثره الرسوم الخفية عن احدهم الحصة لا بكثره صوره شئ هو المشرك كقول
 الكفار النفر في نفاق الغيبة فاورد التوحيد بجمع احدهم الجمع والفرق حتى لا يفرق الصفتان
 مقام الفرق الثاني امر ايا في الجمع وهو شئ واحد في الكثرة والكثرة في الواحد مع اصحاب الكثرة
 في المعين الواحد شئ في الحقيقة في الاول في شئ في شئ هو طاعة كلا التمسك في شئ هو
 عن الغيبة المطلق فلا يباقي في شئ هذا الاطلاق هذا المعنى في الاخلاقه القلبية فلا يخرج عن حاشا

شوق

في تحقيق الطوبى
من الله تعالى
والمؤمنين الذين هم
الذين هم الذين هم

مفتی محمد امجد علی صاحب

هذا
كتاب النصوص
للعالم الكامل الحق في العلم
الواصل إليه الشيخ
صفي الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمدية الذي بان بمستقرات العلم مرات علم اليقين عند مشقة وجبانه واوضح لسكون خلق الطالبين
حال الوصول الى منتهى ما نفوسهم تقاوت وجبانه في مسائل معرفته سبحانه وتعالى ما تدبره حاشته
من بين خلق بان يحصل لهم غاية شؤانه من جميع عوالمه بمحض اناسمائه وصفائه بل جعل انتهى ملك
همهم لتعرف متعلقات علمه الذاتي واعلم مراده انه حق صا ونهاية مرادهم وغاية مرادهم ما يريد ان
يدانه ومعرفة اصل حقائق شؤنه الاصلية الاول ارفع تعبداته فوسجعا عن علمه اليقين وعبدته
فيه في سائر مراتب علمه الذاتي المتعلق به الا انه جعل مائة مع استعمالكم فيه من حيث هو وبما حكمكم
في جميع موقوفاته وحضارته وصل الله على الحقوبه من حيثية الشهود الاكل والعلم الا انهم لا يعرفون
الاكمل معبودهم الحق ومقتضى حجاب في جميع مواطنه واحواله ومقاماته ومراتبه ونشأته سيدنا محمد
والصفوة من امته وخواتمه الخاترين بزانه الا انهم المتفعل على علومه واحواله ومقاماته مع محققهم بنساع
خطوطهم لاحضار حبه المبرور يا هم عنه التي غمر بها خواص الوسايط وقرات النجبة واحكام الزايف
صلوه مستمرا الحكم دائمة لا يفتاع دوام الزمان من حيث حقيقة الكمية وصواعكها استنباطية المبر

في رتب مقام سجدانه مقر شاه
 سقفة وهو عند مصطاع غدير موقاد
 عركه در تيم خطا غير مجوز في غير
 رتبه و در قهر ما يجب عليه من غرائب
 رسوم و عوامه من حد تحريم و غير
 في هذه القصه كذا في غير من رتب
 فان الله تبيخ ختم يستدلوا استحقاق
 في المذنب هو حر مطوع مضرا فان
 ما سلم لهذه المناسبة ان رتبة
 حق قصه دم في سورة الفجر قصه
 في سبيل مع ما يدعيها من طوع المذنب
 في سجنه عند الملك المصداق في العمل
 خارج و ان زمان قهره من سبيل
 في ان الفجر العزير و في فيه كره
 بما عزمه انقبأ و في مواضع كثيرة
 من سجنه سمانهم في موضع من رتب مخصوص
 ثم ذكر و في موضع آخر من رتب الملك
 لا في قصه انه قد ذكر من آخر ذكره في
 تنبيه في قوله آخر من رتب في ذكره
 في ذكره في موضع ثالث في رتب
 غير ان رتب بعد هذا هكذا في موضع
 في رتب انقبأ و السره هو رتب
 من موضع ذكرهم بحسب رتب و ان رتب
 و رتبه خاص بل بحسبهم على حرات
 في قوله تعالى ان رتب ان رتب ان رتب

علی بعض فتاویٰ روحیہ میں مذکور ہے کہ ہم غلام
وہ خرمہ النماۃ و فتاویٰ روحیہ میں مذکور ہے
دکریہ

عينا

دکتر

تذکرہ شاہانہ: فی بعض اخبار مذکور
 ۱۰ التورۃ اور عیسیٰ علیہ السلام
 یکدیگر ہوا تھا، لیکن اس کے

[illegible]

ويعبر الى تلك الناحية التي كانت لغوهم
هناك مكانه في جميع مقام المراتب
والمعروف

عالم

[illegible][illegible]

سُئِلَ الْمَلِكُ الْقَوِيُّ رُوَيْطًا عَلَى الْقَوَى
الطَّبِيعَةِ كَمَا تَكُونُ لَأَسْفَلَ لَا تَعْلَمُ
هَذَا

بغير حق من حيث انه جميع اسمائه وصفاته ونكاته احب اليه من جميع صفاته
بطلوى عليه من اسمائه وصفاته واما انتم الذين لا تحكمون بالاعتبار في هذه
مكتوباته دون غير من غير الحق في كل ما فيه من غير ما يقع فيه من غير
من كان هذا شاملا لا يكون له اضافة مما زاد عن اضافة الحق بل هو ما اضافة من غير
وهذا في اضافة التي لا يضاف اضافة رتبة غير متعقبات بل كما قاله تعالى في حق
انما يدعوا اليه من اسمائه من كونه من اسمائه كما انه من كونه في كونه من كونه
ما اعتبار احد بحسب الذي يلاحظ بالحق لا يلاحظ من كونه لا ما يلاحظ من كونه
حق في كونه مقام ووجه التوجه الحق في كونه من كونه من كونه من كونه
الحق من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه
مذكور من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه
الا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا
اي فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا
لا نسب الجاهل بالحق المانع من كونه الا بالحق من كونه من كونه من كونه من كونه
معنى من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه
يحدث العالم بالحق من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه
ولا ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا
اي فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا فاما ما لا
انما يكون في كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه
وهذا الاحاد والاشياء من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه من كونه

[illegible]

والعلمه وهو من علمه انما
لا واسطة بينهما وبين كونه الالهية
والا واسطة بينهما وبين كونه الالهية
من الواسطة يكون مطلقا عامة
الحكم في الواسطة يكون متبعا لاختلاف
الاسماء لثابتها بالواسطة فانها لا تكون
لا متبعا للغير لثابتها بالاسماء لثابتها
الواسطة مثل قوله تعالى للظلمة اب
ساعات الناس انما ما والى الواسطة
مثل اختلاف موسى عن غيره من
حيث انه اختلف في قومه واسم
ما قبل في قوله تعالى خلقه من نوره
وهذا اختلاف خلاف الماهية فان
الله لم يصفه بصفة الاله بل بصفاته
خلق الله وقال اذ اراهم الزايات
تفعل من ارض من ارض فانها تخرج
فان فيها خلقه الله مهيدين ثم قال
لا ارض عنكم واصطفا كما استجبوا
فاجتمعوا خلافة وحكمة والخلق
لذلك واسطة فانهم من نوح الى انا
مؤيدون وسرافة حكمه الامانة
كل رسول بعث بالحق فهو خليفة
حدا لكونه وان من خلق اخر فان
من الناس من يفرحوا بخلق اوليهم
من يلعون في سلافة ويتم ذنبهم
من سلوا اليهم بالايمان فان اوليهم
مخالف الرسول وانفردوا الرسول لم
نور بالنسبة فانما علمه البلاغ كما
كان لا يفرق في علمه بتمامه
في حيزه فان انما الكفر من نور
سلك البلاغ وهو من نور الحق
من

الاسماء والاعمال

حقيقة الحق عبارة عن صورة علمه بغيره في نفسه فليس هو هذا العلم والعالم والعلوم فحقيقة
الذاتية التي لا يتغير في ذاته لا يتغير ولا نسبة ولا اعتبار والنسبة هي هذه الصورة
تماما انما يكون بمعنى ان الحق فكل متغير قابل للحكم عليه في متغير بحسب المتغير ذلك الحق متغيرا
مع العلم بان غير متغير في نفسه بل في متغير وهو غير متغير وهذا صورة علمه بغيره في نفسه
ظاهرة في التباين كما ان التباين في العلم في ذاته لا يتغير في غيره بل في ذاته في غيره بل في ذاته
الحكم عليه في التباين في ذاته لا يتغير في غيره بل في ذاته في غيره بل في ذاته في غيره بل في ذاته
عن صورة علمه بغيره في نفسه بل في متغير وهو غير متغير وهذا صورة علمه بغيره في نفسه
التربية العينية هو غير الحق بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
في الواسطة التي هي في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
بعد تغير الاشياء مع الحق في الصفة البتة في المتغيرة والمساواة والبالا لانه بقوله تعالى وهو
وتغيرها من غير الحق بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
مع عدم التغير في الحكم بالاسماء لثابتها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
اضافة نفس الحكم بالاسماء لثابتها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
التواء مع بقا الحكم بالاسماء لثابتها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
كنوسه كل الحق في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
توزعها في علم الحق وانما في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
العالم وعلمه اهلها فانها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
النسبة واجلها واجملها الكلية اصل المعنى الالهية والكونية
اسم الذات في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره

موتها وهو من موتها
ذلك من موتها
تدور في الموت

الاسم ذاته وصفه من الذات في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
لا اكون انما الذات في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
اما الاسماء فانها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
وصف الغير لا وصف الحق في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
لها انما ان الحق في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
والوحدة في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
الجميع في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
اعني العلم بالذات في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
من اجل انه باعتبار اسماء العلم في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
فعل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
كل طائر في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
واما المراتب عبارة عن تباينها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
من مطلق في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
مدخل في حقيقة التباين في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
والامكان المتفرقة من الاسماء والذاتية وانما الاسماء الالهية والذاتية في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
للمراتب عبارة عن تباينها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
فانها مؤثرة في كل ما يتصل بها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
النسبة باعتبارها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
فذلك انما في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره

الاسم ذاته وصفه من الذات في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
لا اكون انما الذات في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
اما الاسماء فانها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
وصف الغير لا وصف الحق في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
لها انما ان الحق في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
والوحدة في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
الجميع في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
اعني العلم بالذات في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
من اجل انه باعتبار اسماء العلم في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
فعل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
كل طائر في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
واما المراتب عبارة عن تباينها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
من مطلق في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
مدخل في حقيقة التباين في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
والامكان المتفرقة من الاسماء والذاتية وانما الاسماء الالهية والذاتية في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
للمراتب عبارة عن تباينها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
فانها مؤثرة في كل ما يتصل بها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
النسبة باعتبارها في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره
فذلك انما في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره بل في غيره

مجلس فقهائنا و مسجدا اعظم . ام

على الحق في من حاجة عفا الفاد
منها الشجرة ومنها العصا ومنها الحجر
الذي يغفر لمنه اثنا عشرة عينا و
من اعلمه فغفر الحق له الماء والابواب
في اليوم وسلم الله وآمن حين تغفر
وقومنا ما تحب من عبي من مشا
الحجة فديولده وفارحنا الاذنا
الحجة المحمدي واصباغ حكمها
وبعضها احكام هذه الشريعة و
احكامها البقرة وهذا كله من الزيادة
على ما خسر من قبل اعلم الحق اياه
الكتاب الحكمة والمودعة والاحيل
وممكن من اجزاء الموت وعلى الطير
من الطير اجازته بالنفع وازوال الاكم
والابرة الاطلاع على ما ياكل النبا
في يومهم وفيما يرون وانزال الماء
فانهم نصب الشئ ثم اذ قد برقة ما
المنبانية من اراد مستندات حكم
الفضور فلك خونها وكشف
مراتب من اصعب المودعة والنسبة
لشرح الكتاب ختمنا الكلام على حق
من ختم الله به حكم كل شريعة ومقام فقم
ما كلفنا بقول الحمد لله والاعانة
والانعام والحمد لله وسلامه على عباده
الذين اصطفى كافة وعلى سيدنا محمد
والا لاسادة الكرام والكل من اخوان
ودونهم الخاضعين للارباب الحق
بما على الكمال والتمام حسبنا الله في
الجلال والاکرام وصلى الله على كل

الخلائق وال
الظام

الغلبة والملاوية المشار اليها اتفاقاً فانهم تمت الفصول مفتاح مفاتيح الفصول والحكمة
 وحب العالمين اولاً وآخر اوصلي الله على محمد وآله

الطيب الظاهر بالحناء والحر

يقول العبد الجاني **ابن ابي عمير** بن احمد الداريجاني البسهما الله لباس الامن من الفزع الاكبر
اعلم ان افضل العلوم والعارف هو معرفة الله تعالى لان الانسان خلق لاجلها كما جاء في التبريل
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدني ومن يحسبها اما بالنظر والبرهان كما هو طريق العلماء
الراسخين الحكماء المتأهلين اما بالكشف والبيان كما هو طريق الانبياء والمرسلين والعرفاء
الشائخين احسن الكتب البديعة في هذا الطريق هو شرح منازل السائرين كما لا يخفى على من نظر فيه
حق النظر كيف لا ومنه من اياه الشيخ العارف الكامل المحقق شيخ العرفاء وقده الاولياء ابني
عبد الله بن محمد المرتضى بن محمد بن عبد الله بن احمد المروزي قدس الله روحه شرح من الشيخ المحقق
والعارف المدقق شيخ الناجين كمال الدين **عبد الرزاق** العباسي قدس الله روحه هكذا
نسخه الاصطلاحات من اعيان الشارح المحقق ونسخه العكوك والنصوص من امل العالم الرباني
والعارف القملي الشيخ **المحقق صدر الدين القوي** قدس سره وقد حرم منها اكثر الظالمين
والتاكبين لئلا يهاو عرّة ويؤثرها وعل طبعها الى الآن لهذا الاستال امر مؤلّي الاجل الاكرم
فامر الامّة عليها السلام اقباله جمعت نسخا من المنازل ونسخين من الاصطلاحات ونسخة من العكوك
والنصوص وذلك غاية الحمد في نصيبها واضعها مع نسخة النسخة في بعضها واخلاها في الاخرى خذ
لاخوان المؤمنين من الطلاب المحصلين والعرفاء والتاكبين والتمس من الناظرين العفو عند الاطلاع
على زلة او غفلة فان الانسان بياق السهو والنسيان

کتاب العبد الامر الحاجی محمد صافی بن محمد رضا التوسلی

میگردانند و تا در آخر صورت نوبت بهم میسر نرود چنانچه
 باید ترتیب میکنند همه ی بنایم هر یک از شش
 محترم که شش روز سال بستم ناصری را در دست دارند
 با یک از ششای سال چهارم آن مهرض عظیمی در
 آردن و بین رضا چشم مردمی بگذرد و از هفت
 گذرد که این روز نامه در ضمن این سال بگذرد
 بوده و در سال چهارم یک یار تر تر نوید است
 و همه مهر و داری ما از قاف در شان است که
 در روز ناصری آنقدر استقامت دهد که ناسکند
 خود ترقیب مطبوعه عاقبت داد و بنای چنانچه
 نه به بنو که سایر صاحبان مطبع نیز که در نزدی
 کار با بر دارند و بنای کار را بر یک تازه و طرح
 جدید کردند و از انواع مقهور مطبوعه با بعضی
 انداز محل معتجب است که امت ایران حال از چنانچه
 سال مستجاوز است که در ملک خود مطبوعه شده
 نمود و صاحب چنانچه بودیم و البته در
 فرشته ایم که پس از اینها دیگر اینو صنع طبع و

است ایران که چون هفتی در
 و در این باریج تار باری
 همچنان تا بنیر ششید و بر
 و همه از حضرات شتر کین محترم
 میکنم و نه ی بنایم که حال
 و نوبت جمع آوری و جواب
 ام مقتضای ترمیمت و نه نیست
 هر روز وجه اشتراک و مجریه
 ملک و ملت را با اینقدر فضل
 رفایند و بنای که عاقبت کار با
 مدت و دل ما را از کار سرد
 هر روز دیا بروی مهت و جبه
 عنوان در خاطر را بر دارند و
 انبای وطن بگوئیم و در اوقات
 بجه باشیم و در پشرفت مفاد
 اقبال داریم و بعد از جسم کامل
 عزت و قدرتمند شرماری



